الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة : علم الاجتماع

عنوان المذكرة

دور المتابعة الوالدية في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء

دراسة ميدانية على عينة من أولياء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لبعض المدارس ببلدية -بسكرة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية

من إعداد الطالبة :

- أميرة جغروري

إشراف الدكتورة :

سعيدة شين

السنة الدراسية: 2016-2017

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

فهرس الجداول

الموضوع	الصفحة
مقدمة	أ– ب

الجانب النظري للدراسة :

الفصل الأول: فصل تمهيدي للدراسة

1. تحديد إشكالية الدراسة.....5-6
2. أسباب اختيار موضوع الدراسة.....7
3. أهمية وأهداف الدراسة.....7
4. تحديد مفاهيم الدراسة.....8-9
5 .الدراسات السابقة.....9-15

الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

تمهيد.....17

1. تعريف التحصيل الدراسي وخصائصه 17-18

2. أنواع التحصيل الدراسي وشروطه.....18-20

3. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....20-23

4. قياس التحصيل الدراسي.....23-25

خلاصة الفصل.....26

الفصل الثالث : المتابعة الوالدية للأبناء ودورها في التحصيل الدراسي

تمهيد.....27

أولا : الأسرة.....28

1.تعريف الأسرة واشكالها.....28-30

2.خصائص الأسرة واهميتها.....30-31

3. وظائف والأدوار التربوية للأسرة.....31-36

4. النظريات السوسيولوجية لدراسة الأسرة.....36-39
ثانيا : المتابعة الوالدية للأبناء.....40
1. تعريف المتابعة الوالدية للأبناء.....40
2. أنواع المتابعة الوالدية للأبناء.....40-47
3. أهمية المتابعة الوالدية للأبناء.....47-48
4. أساليب المتابعة الوالدية للأبناء.....48-56
خلاصة الفصل.....57

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة وعرض وتحليل نتائجها

تمهيد **59**
1. الدراسة الاستطلاعية.....59
2. مجالات الدراسة.....59-61
3. عينة الدراسة والمنهج المستخدم.....61-63
4. أدوات البيانات وأساليب احصائية.....63-65
5. عرض وتحليل نتائج الدراسة.....66-98
خاتمة.....99
التوصيات والاقتراحات.....
قائمة المراجع.....
الملاحق.....
ملخص الدراسة.....

شكر وتقدير

الحمد و الشكر لله عز وجل الذي أعانني على إتمام هذا العمل المتواضـــع

وكذا الشكر لوالدي خاصة أمي رحمها الله على كل مقدماه لي

في سبيل العلم وإتمام هذا العملأتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتي الدكتورة" سعيدة شين " تقبلي مني جزيل الشكر وفائق التقدير والإحترام ، على ما أكرمتني به من رعاية

ونصح و توجيه ومساعدة ، تقبلي مني أسمى معاني العرفان لك بجميل تفهمكي لي ، وإن كانت الكلمات عاجزة عن تقدير ما قدمتهلي من مساعدة ،

فأنت نعمة القدوة علما وخلقا فإني أسأل الله الكريم أن يجازيكي عني خير الجزاء .

كما لا أنسى تقديم شكري وعرفاني وتقدري لكل من : أ.د دبلة عبد العالي ـ د.علية سماح وإلى كل الأساتذة الذين أشرفوا على تكويننا بقسم علم الإجتماع ،

فهم المثل الذي يقتدى بهم في العمل والمعرفة .

كما أتوجه بالشكر العميق إلى عائلتي الكريمة وأخواي" رضا محمد رحمه الله" و" طارق"

كما أشكر كل من ساعدني من أصدقاء ومن قريب أو بعيد

في إنجاز هذا البحث ولو بكلمةطيبة .

فجاز الله الجميع عني خيرا في الدنيا والأخرة

الطالبة : أميرة جغرور

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	66
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	66
03	يوضح المستوى التعليمي للآباء والأمهات	67
04	يوضح توزيع العينة بالنسبة لمهنة الوالدين	69
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء	70
06	يوضح توفير الأولياء الجو المناسب للأبناء للدراسة	71
07	يوضح لجوء الوالدين إلى تقديم المساعدة للأبناء في أداء الواجبات المنزلية	72
08	يوضح المدة التي يقضيها الأولياء مع الأبناء لمراجعة الدروس	73
09	يوضح مراقبة الأولياء ما ينجزه الأبناء من واجبات مدرسية	74
10	يوضح المواد التي يتلقى فيها الأبناء الدروس الخصوصية	75
11	يوضح توفير الأولياء مستلزمات الدراسة	76
12	يوضح إمتلاك الأسرة للمكتبة المنزلية	77
13	يوضح تحفيز الأولياء للأبناء على مراجعة الدروس المدرسية	78
14	يوضح الأسلوب الذي يتبعه الأولياء في المذاكرة مع الأبناء	79
15	يوضح أساليب التنشئة التي يتبعها الأولياء	80
16	يوضح دور تحفيز الأبناء في تحسين دراستهم	81
17	يوضح رد فعل الأولياء اتجاه النتائج الدراسية للأبناء	83
18	يوضح زيارة الأولياء للمدرسة	84
19	يوضح تواصل الأولياء بالمعلم	85
20	يوضح مساعدة المعلم في تقديم النصائح للأولياء لتحسين مستوى تحصيل أبنائهم الدراسي	86
21	يوضح مراقبة الأولياء للدفتر المدرسي للأبناء	87
22	يوضح اشتراك الوالدين في جمعية أولياء التلاميذ	88
23	يوضح دور الحوار بين الأولياء وأبنائهم في النجاح الدراسي	89
24	يوضح كيفية تعامل الأولياء في حالة وقوع مشكلة في المدرسة تخص الأبناء	90
25	يوضح الصعوبات التي تواجه الأولياء في متابعة الأبناء	91
26	يوضح درجة تواصل الوالدين مع الأبناء دراسيا	92

مقدمة :

يمثل النظام التربوي أحد أهم النظم الأساسية المكونة للمجتمع ، وتنهض بالوظيفة التربوية عدد من المؤسسات الاجتماعية الأساسية كالأسرة والمدرسة ، حيث تتكامل فيما بينها القيام بهذه الوظيفة التي من خلالهما يتم تحصيل القيم والعوم والمعارف والخبرات ونقلها من جيل الى جيل ، كما أنه من خلال هاتين المؤسستين يتم اعداد الجيل الناشئ لتحديات المراحل التعليمية المقبلة ، مما يسمح بنمو المجتمع وتطوره .

غير أنه يلاحظ في الكثير من الأحيان أن الوالدين غالبا ما يلقون اللوم على المدرسة والمدرسين ، فيما تتعلق بمستوى ونوعية التحصيل الدراسي لأبنائهم ، اعتقادا منهم أن الوظيفة التربوية هي مهمة المدرسة والمدرسين دون غيرهم ، كما أن الدراسات الاجتماعية قد أكدت بقوة على العلاقة الوظيفية بين الاسرة والمدرسة فيما يتعلق بتحسن أو عدم تحسن التلميذ في تحصيله الدراسي ، ونجاحه في تحقيق أعلى مستويات التفوق .

فالأسرة هي البنية الأولى التي يتفتح فيها وعي الطفل وهي البنية الأولى التي تغرس في نفسه ألقيم الاجتماعية والثقافية التي تحدد طباعه وسلوكه وشخصيته ، وأيضا قدراته الذهنية والنفسية في مراحل العمر المبكرة قبل الدخول الى المدرسة وحتى اذا انتقل الى المدرسة ، فإن تأثير أوضاعه الأسرية على سوكه ومردوده وتحصيله الدراسي يبقى مستمرا .

إن الجوانب التي يمكن ان تأثر بها الأسرة في مستوى التحصيل الدراسي للأبناء المتمدرسين كثيرة ومتعددة ، غير أن ما يلاحظ على أغلب الدراسات الاجتماعية أنها قد ركزت عبى علاقة الأوضاع الأسرية للأبناء المتمدرسين بمستوى تحصيلهم الدراسي ، كعلاقة الوضع الاقتصادي والوضع الثقافي والتعليمي او الوضع الاجتماعي للأسرة بالتحصيل الدراسي للأبناء المتمدرسين.

ومن العوامل التي تؤثر بها الأسرة على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء دور الوالدين التربوي ما له من أهمية ودور كبير في تنشئة الأبناء ، حيث لكل من الأب والأم دوره الخاص والمكمل للآخر في اعداد الأبناء تربويا واقحامهم في المجتمع الكبير ، ولعل أكثر ما يهم الأولياء هو تحسين المردود العلمي والزيادة من تحصيل الدراسي لأبنائهم .

وعليه جاءت هاته الدراسة بغية الكشف عن دور المتابعة الوالدية في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء .

ومن هذا المنطلق تنقسم دراستنا الى جانبين رئيسيين هما: الجانب النظري والجانب الميداني واشتملت على أربعة فصول وهي كالتالي :

– الفصل الأول : ويشمل الاطار المفاهيمي للدراسة وفيه تم تحديد إشكالية الدراسة ، أسباب اختيار موضوع الدراسة ، أهمية وأهداف الدراسة ، وتحديد مفاهيم الدراسة وأخيرا الدراسات السابقة.

– الفصل الثاني : ويشمل التحصيل الدراسي ، حيث تعرضنا فيه إلى تعريف التحصيل الدراسي وخصائصه ، أنواع التحصيل الدراسي وشروطه ، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وقياس التحصيل الدراسي .

– أما الفصل الثالث : فيتضمن المتابعة الوالدية للأبناء ودورها في التحصيل الدراسي حيث تطرقنا أولا الى تعريف الأسرة واشكالها ، خصائصها وأهميتها ، الوظائف والأدوار التربوية للأسرة ، النظريات البيولوجية لدراسة الأسرة .

أما ثانيا : تطرقنا للمتابعة الوالدية للأبناء ، جاء فيها تعريف المتابعة الوالدية للأبناء ، أنواعها، أهميتها ، أساليبها .

– ويشمل الفصل الرابع على : الإجراءات المنهجية للدراسة وعرض وتحليل نتائجها ، جاء فيها مجالات الدراسة ، عينة الدراسة والمنهج المستخدم ، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية ، عرض وتحليل نتائج الدراسة وأخيرا التوصيات والاقتراحات .

الجانب النظري

الفصل الأول

موضوع الدراسة

1. تحديد إشكالية الدراسة
2. أسباب اختيار موضوع الدراسة
3. أهمية وأهداف الدراسة
4. تحديد مفاهيم الدراسة
5. الدراسات السابقة.

1- تحديد إشكالية الدراسة :

تعتبر الأسرة من المؤسسات الثابتة في المجتمع الإنساني فهي أول مؤسسة إجتماعية عرفتها البشرية ، كونها النقطة الأولى التي يبدأ منها تقدم وتطور مختلف المجتمعات ، فهي الوسط الطبيعي الإجتماعي الذي يترعرع ويعيش فيه الطفل ، إذ أنها تمثل النظام الأساسي الذي يحافظ على بقاء المجتمع وإستمراره ، ومن ثم فهي المسؤول الأول في تنشئة وإعداد الطفل للقيام بدوره في المجتمع، حيث تعمل على تشكيل شخصيته وتعليمه كيفية الإندماج والتعامل مع معايير المجتمع ، فضلا على أنها تعد أحد أهم العوامل المساعدة في تنمية قدراته العقلية و الفكرية .

ولعل مايسهم في تحقيق النجاح المدرسي ذلك الإهتمام الذي توليه الأسرة والمدرسة بالطفل في كل مراحله التعليمية ، وخاصة المرحلة الإبتدائية التي تعد ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يأخذ مكانة في أول السلم التعليمي ، حيث تشمل جميع الأبناء دون تمييز بقصد تحصيل بعض المعارف والمهارات الأساسية لإعدادهم للمراحل اللاحقة ، وذلك من خلال تحصيلهم الدراسي لتحقيق النتائج تؤهلهم للإنتقال إلى المراحل لاحقة في السلم التعليمي .

وعلى الرغم من أهمية المرحلة الإبتدائية من تحقيق النجاح الدراسي للطفل وتحسين تحصيله إلا أنها لم تعد قادرة بمفردها على تحقيق ذلك ، وعلى هذا الأساس يمكن القول أن الأسرة وخاصة (الأم والأب) هي المسؤول الأول والأخير في تحصيل التلميذ الدراسي ، من خلال إتباعها لجملة من الإجراءات والنشاطات التي تكفل نجاح أبنائهم .

ولعل أهم هذه الإجراءات نجدها متمثلة في المتابعة الوالدية للأبناء من خلال تحفيزهم وتشجيعهم على المثابرة والإجتهاد في الدراسة ، وتوفير لهم كل فرص النجاح ، وكذا التواصل الدائم بين الأسرة والمدرسة بهدف معرفة أحوال الإبن داخل محيط المدرسة وغرفة الصف لمحاولة إيجاد حلول للمشكلات

أو الصعوبات التي تعترضه ، وإكمال النقص الذي يعانيه في بعض جوانب شخصيته ودراسته في الوقت ذاته ؛ ومن ثم تحسين مستوى أدائه التعليمي .

ونظرا لأهمية المتابعة الوالدية في العملية التعليمية وبخاصة عملية التحسين والتطوير في الأداء التربوي للتلاميذ ، جاءت هذه الدراسة لتكشف عن الدور الذي يمكن ان تلعبه المتابعة الوالدية في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء في بلدية بسكرة ، ومدى وعي الآباء "الوالدان "في هذه المنطقة بأهمية دورهما في تحقيق ذلك ، ومنه نطرح التساؤل الرئيسي التالي :

ما هو دور المتابعة الوالدية في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء ؟

والذي تفرعت منه التساؤلات الفرعية التالية :

1/ هل لتحفيز الوالدين دور في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء ؟

2/ هل لتواصل الوالدين بالمعلم دور في تحسين التحصيل الدراسي؟

2- أسباب اختيار الموضوع :

1- الرغبة في دراسة الموضوع وأهميته في الإطار الاجتماعي.

2- ارتباط الموضوع بالتخصص الدراسي علم الاجتماعي التربية .

3- محاولة دراسة تفاعل متغيري المتابعة الوالدية والتحصيل الدراسي.

4- الملاحظة الشخصية لأهمية المتابعة الوالدية في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء .

3- أهمية الدراسة وأهدافها :

3-1 أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

- تعتبر دراسة المتابعة الوالدية في تحسين المستوى التحصيل الدراسي للأبناء من أهم الدراسات في علم الاجتماع التربية نظرا لأهمية الدور التربوي الذي يقوم به الوالدين تجاه أبنائهم لتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي في عصرنا الراهن ، من خلال اتباعهم لمختلف الأساليب والطرائق والإهتمام الدراسي مستمر سواء كان ذلك في المنزل أو في المدرسة .
- والتحصيل الدراسي يأخذ أهمية بالغة لأنه المبدأ الأساسي لكل أشكال النجاح في الحياة الاجتماعية بصفة عامة ، خاصة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ، هذه الفئة الحساسة التي تحتاج إلى الكثير من الاهتمام والمتابعة والعناية ، باعتبار هذه الفترة العمرية إحدى أهم مراحل النمو النفسي والإجتماعي للفرد ، وهنا يقع الدور الكبير على الأولياء قصد الرفع من مستوى تحصيلهم المدرسي .

3-2 أهداف الدراسة :

لكل بحث علمي أهداف محددة يسعى الباحث إلى تحقيقها وأهداف هذه الدراسة تتمثل فيما يلي:

1-التعرف على دور تحفيز الوالدين في تحسين التحصيل الدراسي لأبناء .

2-التعرف على أهمية تواصل الوالدين بالمعلم في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء .

4- تحديد مفاهيم الدراسة :

1.الـــــــــدور:

يعرف عالم الإجتماع رالف لنتون الدور الإجتماعي بأنه " مجموعة الأنماط الثقافية التي ترتبط بمركز معين ، وبذلك تتضمن الإتجاهات والقيم والسلوك التي يحددها المجتمع لكل فرد يحتل هذا المركز ، فالدور الإجتماعي هو الجانب الديناميكي للمركز "**(عبدالله الرشدان ،2008 : 101)**

كما أن الدور " هو أساليب السلوك المناسبة والمتوقعة بالنسبة إلى موضوعات محددة ، لمن يشغلون مراكز معينة في البناء الإجتماعي "

وهو أيضا : "تنظيم الإتجاهات وعادات الأفراد التي تنسب وضعا معينا في نظام العلاقات الإجتماعية " **(سامية فهمي ، 2003 : 24)**

ومنه الأدوار في هذه الدراسة وما يخصنا تحديد دور الوالدين وقد حددها معن خليل عمر إلى ثلاثة أدوار وهي :

* **الدور البيولوجي** :وهوالدور الذي ينهض به الوالدين في إنجاب الأولاد وتغذيتهم وتوفير الحاجات المادية لهم من سكن ومأكل وملبس ...

* **الدور العاطفي** : وهو الدور الذي ينهض به الوالدين في إشباع الحاجات النفسية لأبنائهم في الأمن و الإستقرار و الحنان و المحبة والعطف .

***الدور التنشيئي** : وهو الدور الذي يضطلع به الوالدان في تعليم أبنائهم ورعايتهم وإرشادهم ومختلف مجالات الحياة . **(معن خليل عمر ، 1998 : 198)**

2.مفهوم دور المتابعة الوالدية:

تعرف على أنها "مجموعة من الأساليب والطرق التربوية التي يتبناها الوالدين لمتابعة أبنائهم دراسيا ومراقبة نتائجهم وأعمالهم المدرسية بهدف تحقيق النجاح وزيادة في تحصيلهم الدراسي" **(سميرة ونجن ، 2012 : 22)**

التعريف الإجرائي :

هي مجموعة من الإجراءات والممارسات والنشاطات التي يقوم بها الوالدين في تربية وتعليم أبنائهم، ومتابعتهم دراسيا وذلك بهدف تحسين مستواهم التحصيلي ، من خلال مساعدتهم على حل واجباتهم المدرسية ومراقبة نشاطاتهم أيضا ، وكذا نتائجهم المدرسية ، وحثهم على المثابرة وتوجيههم وتشجعهم وتحفيزهم للوصول إلى أعلى المراتب من التعليم .

3.مفهوم التحصيل الدراسي :

"هو عبارة عن الإنجاز التحصيلي للتلاميذ في مادة أو مجموعة من المواد ، بدرجات طبقا للإمتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام أو في الإختبارات الفصلية ، ومن خلالها يمكن الإنتقال من سنة إلى أخرى أو الرسوب " **(طاهر سعد الله ، 1991 : 123)**

التعريف الإجرائي :

هو عبارة عن مجموع العلامات التي يتحصل عليها التلميذ خلال الإمتحانات الدراسية في مادة دراسية أو جميع المواد عبر المراحل المختلفة ، وتقاس خلال نصف السنة أو أخر العام الدراسي والتي من خلالها يقاس مدى فهم وإستعاب التلميذ للدروس ، التي يتلقاها في المدرسة ومدى تمكنه منها ، بحيث تعكس في نهاية المطاف تفوقه أو تأخره الدراسي .

4.تعريف الإجرائي لتحسين التحصيل الدراسي:

هو تطوير النشاطات والإجراءات التي يستخدمها الوالدان من أجل إرتقاء وتطوير المستوى الدراسي لأبنائهم .

5- الدراسات السابقة :

*** الدراسة الأولى:**

دراسة قامت بها الباحثة حنان مالكي بعنوان" **تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة** "وهى دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية بمدينة بسكرة للحصول على شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،بسكرة، قسم العلوم الاجتماعية،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، "2011/2010".

حيث كانت التساؤلات كما يلي :التساؤل الرئيسي :ماهي أوجه التكامل بين الأسرة والمدرسة ؟الأسئلة الفرعية :

- هل تتكامل الأسرة والمدرسة من خلال المشاركة في الدور التربوي؟.
- هل لجمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة ؟.
- هل لمدير المدرسة دور في تكامل الأسرة و المدرسة .؟

وكان مجتمع الدراسة الميدانية ب"08"مؤسسات وهي عبارة عن مدارس ابتدائية بمدينة بسكرة ،وهنا قامت الباحثة بمسح شامل على تلاميذ بما أن الفئة المعنية بالدراسة هي أسر التلاميذ المتمدرسين بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع بعض المعلمين ومدراء المدارس التي اختبرت للدراسة إضافة إلى بعض اللقاءات مع أعضاء جمعية أولياء التلاميذ خارج هذه المدارس، وقد اتبعت الباحثة المنهج الصفي التحليلي واعتمدت علي الأدوات التالية لجمع البيانات: الملاحظة، المقابلة والاستمارة "الاستبيان".

ولقد هدفت الدراسة إلى:

أ-**الهدف العلمي:** تهدف الدراسة إلى محاولة الكشف عن مدى تكامل الأدوار الوظيفية بين نسقين مهمين في المجتمع يعتمد عليها في استقراره ألا وهو الأسرة والمدرسة هذه الأخيرة التي أوجدها امتداد للأسرة ومكملاتها للقيام بمهمة التنشئة الاجتماعية، كما تهدف أيضا إلى خدمة البحث العلمي وإثرائه بدراسات جادة في مجال علم الاجتماع التربية، لتكون منطلقا علميا يمكن للباحثين

المختصين من الاستفادة منه والاستعانة به لاستكمال جوانب أخرى لم يتم التعرض لها في هذه الدراسة والتوسع فيها بمزيد من التحليل.

- **الهدف الشخصي:** إن الهدف الشخصي لهذه الدراسة هو الكشف والوقوف على دور وظيفة كل من الأسرة والمدرسة ومعرفة مدي تكامل أدوار ووظائف كل من هاتين المؤسستين التي أوجدهما المجتمع وأوكل لهما مهمة التنشئة، وتخص الدراسة الأسرة والمدرسة الجزائرية مع عدم إغفال ما يعيشه مجتمعنا الجزائري كغيره من المجتمعات مختلف التغيرات والتطورات في شتي مجالات الحياة، مما افرز أزمات كان لها التأثير المباشر على مؤسسات التنشئة الاجتماعية بصفة خاصة كونها المسؤولة عن الاستقرار المجتمع أو ضياعه في ظل العولمة التي سيطرت على المجتمعات وزالت الحدود فيما بين الأمم، مخلفة انهيار وتهديد بزوال الثقافات والهويات الخاصة بكل مجتمع.
- **الهدف النظري:** يتجسد هدفنا النظري من هذه الدراسة في محاولة الوصول إلى مجموعة من النتائج من أن يستفيد منها الدارس في هذا التخصص، والكشف عن الكثير من المسائل التي لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بظاهرة التكامل الأدوار بين الأسرة والمدرسة.

وكانت نتائج التي توصلت إليها الباحثةهي :

- ❖ تتكامل الأسرة من خلال المشاركة في الدور التربوي، فالدور التربوي لا يمكن أن تقوم به الأسرة لوحدها فلابد من المؤسسة تشاركها هذه المهمة، فالعلاقة بين الأسرة والمدرسة علاقة تبادلية، فتتكامل الأسرة والمدرسة من خلال المشاركة في الدور التربوي يعمل على تحقيق مردود العملية التربوية، وهذا ما يفسر لنا تحقيق الفرض الأول .
- ❖ ليس لجمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة وهذا ما أكدته نتائج دراستنا من خلال عدم انخراط أغلبية المبحوثين بالجمعية لأسباب تعددت باختلاف وجهات نظر المبحوثين، فمنهم من أرجعها إلى اكتمال عدد الأعضاء، ومنهم من نفى وجود هيئة تحمل هذه التسمية أصلا،وهذا ما يفسر تحقيق الفرض الثاني.

❖ للمدير دور في تكامل الأسرة والمدرسة وهذا من خلال قيامه بإشراك الأسرة في العملية التربوية عن طريقاللقاءات المتكررة مع أولياء التلاميذ كما أن دور في نوعية الأسرة بمشاركتها مع المدرسة في أدائها لوظائفها من أجل تحسين مستوي التحصيل الدراسي، كما أنه يقوم بعقد الاجتماعات مع الأولياء والمعلمين الخاصة بتكامل الأسرة والمدرسة وكيفية إنجاح هذه العملية وإذا هذا ما يفسر لنا تحقيق الفرض الثالث .

*** الدراسة الثانية :**

دراسة قامت بها الباحثة سميرة ونجن تحت عنوان" **محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء**"مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم العلوم الاجتماعية ، 2012/2011

وفروض دراسة جاءت على الصياغة التالية:

الفرضية العامة :

تؤثر محددات و أنماط المتابعة الأسرية على التحصيل الدراسي للأبناء في المرحلة الابتدائية .

الفروض الفرعية:

- ✓ إن المستوى التعليمي المرتفع للآباء يؤثر إيجابيا في التحصيل الدراسي للأبناء.
- ✓ إن للمستوى الاجتماعي ولاقتصادي المرتفع أثر إيجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.
- ✓ يؤثر نمط المتابعة الأسرية في التحصيل الدراسي لأبناء.

أهداف الدراسة:

تهدف إلى كشف عن العوامل الرئيسية التي تؤثر في المتابعة الأسرية للأبناء ،مركزي من المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين وكذلك نمط هذه المتابعة الأسرية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء ،من خلال أخذ نماذج من أسر تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي لمدينة بسكرة : الوقوف على تأثير المستوى التعليمي بالدرجة الأولى للوالدين وكيفية استغلاله في خدمة

الأبناء للزيادة في تحصيلهم الدراسي. محاولة الوصول إلى حلو لتزيد من بلوغنا إلى مستويات عالية من التحصيل الدراسي و تكون بمثابة العلاج لما يعانيه كل من التلاميذ،الأولياء والمربين .

استخدمت الباحثة منهج الوصفي التحليلي،والعينة العشوائية البسيطة وشملت 104 اسر ، أما الأدوات استخدمت الملاحظة والمقابلة والاستمارة .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين و التحصيل الدراسي للأبناء حيث أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأولياء كلما ساهم ذلك في ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء ،لأن المستوى التعليمي المرتفع يسهل على الأولياء متابعة أبنائهم ويجعلهم يدركون قيمة العلم و التعلم و يظهر ذلك من خلال الاهتمام الكبير بالنتائج الدراسية.
- كما أن التحصيل الدراسي للأبناء يرتفع بارتفاع الحالة المادية للأسرة الاقتصادي لأن ذلك يمكنها من توفير متطلبات الأبناء كما أنها تساهم في توفير السكن الملائم ،وكذلك ثمن الدروس الخصوصية ،لكن هنا كشروط يجب توفرها مع الجانب المادي كالاستقرار الأسري والجو الأسري المناسب.
- هناك علاقة بين نمط المتابعة الأسرية والتحصيل الدراسي للأبناء أي أن نمط المتابعة الأسرية يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء ،حيث نجد أن النمط المرن له أثر إيجابي على التحصيل الدراسي ،والعكس صحيح أي النمط المتشدد أو المتسيب له أثر سلبي على التحصيل الدراسي للأبناء طبعا.

الدراسة الثالثة :

قامت بها الباحثة زعيمية منى تحت عنوان "**الأسرة والمدرسة ومسارات التعلم(العلاقة بينخطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال)** وهي دراسة ميدانية لبعض المتوسطات للحصول على شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم علم النفس

وعلوم التربية والأرطفونيا ، جامعة منتوري قسنطينة الجزائر 2012 .2013 . اما فروض الدراسة جاءت على الصياغة التالية :

الفرضية العامة :

يلعب الخطاب الأسري للوالدين حول المدرسة دورا في النجاح المدرسي للأبناء .

الفروض الفرعية :

* الخطاب الأسري للوالدين القائم على الاهتمام بالمدرسة يؤدي إلى النجاح المدرسي للأبناء .

* الخطاب الأسري للوالدين القائم على التشجيع والتحفيز يؤدي إلى النجاح المدرسي للأبناء .

* الخطاب الأسري للوالدين القائم على الإنتظارات الإيجابية اتجاه المدرسة يؤدي إلى النجاح المدرسي للأبناء

* وكان مجتمع الدراسة متمثل في أولياء تلاميذ لست متوسطات بمدينة علي المنجي بولاية قسنطينة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث شملت على 153 اسرة ، واعتمدت على المنهج الوصفي ، اما الادوات استخدمت الاستمارة واجريت المقابلات مع أولياء التلاميذ .

ولقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يتعين على الأسرة أن تؤديه فيما يتعلق بالنجاح المدرسي لأبنائها ، وكذا معرفة دور الخطاب الأسري للوالدين في النجاح المدرسي للأبناء وأيضا توعية أولياء التلاميذ بدور الحقيقي الذي يجب أن يقوم به من أجل نجاح ابنهم في الدراسة .

وكانت النتائج التي توصلت إليها كالتالي :

إن النجاح الأسري للوالدين القائم على الاهتمام بالمدرسة يؤدي إلى النجاح المدرسي للأبناء وهذه الفرضية قد تحققت في معضمها.

* وكذا إن الخطاب الأسري للوالدين المشجع والمحفز والداعم على الإنجاز الثقافي والعلمي له دور في النجاح المدرسي للأبناء بحيث يدفع الأبناء نحو الدراسة والاجتهاد الذي يمكنهم من الحصول على أفضل النتائج الدراسية .

ان الوالدين من خلال مايقولونه حول المدرسة والنجاح المدرسي يساهمون بشكل أو بآخر في النجاح المدرسي أو الفشل المدرسي للأبناء ، وذلك من خلال الأساليب الخطابية المتبعة حول المدرسة والنجاح وتأثره على النجاح المدرسي للأبناء ، حيث نجد أن الخطاب القائم الإهتمام بالمدرسة هو الخطاب الأكثر رواجا من الوالدين حيث صرحوا بالأهمية المدرسة ودورها القاطع في النجاح المدرسة .

ولقد تم الاعتماد على هذه الدراسات في الجانب الميداني للدراسة .

الفصل الثاني

التحصيل الدراسي

تمهيد

1. تعريف التحصيل الدراسي وخصائصه
2. أنواع التحصيل الدراسي وشروطه
3. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
4. قياس التحصيل الدراسي

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تناولا في الأوساط العملية التعليمية و مؤشرا قويا يدل على نجاحها فهو يكشف عن جوانب القوة والضعف فيها ويحدد مستوى التلاميذ حيث نجد المدارس تهتم كثيرا بدرجات التلاميذ، والتحصيل الدراسي ليس مسالة تتعلق بالصف وطرائق التدريس فحسب بل هناك طرائق وأساليب أخرى تتحكم فيه أهمها الأسرة وخاصة الوالدين ودورهما في العملية التربوية التعليمية من خلال المتابعة الدراسية لأبنائهم بعدة أساليب، سواء كانت إيجابية أو سلبية بهدف تحسين المستوى الدراسي لأبنائهم والحصول على التحصيل الدراسي الجيد .

وهذا ما سنوضحه من خلال هذا الفصل انطلاقا من تعريف التحصيل الدراسي وخصائصه وأنواعه وشروطه و العوامل المؤثرة فيه.

أولا: <u>التحصيل الدراسي</u>:

1/ <u>تعريف التحصيل الدراسي و خصائصه :</u>

1-1: <u>تعريف التحصيل الدراسي</u>:

تختلف تعريفات التحصيل الدراسي باختلاف وجهات النظر وتعددها ومن بين هذه التعريفات نذكر ما يلي:

- يعرف حسين سليمان التحصيل الدراسي بأنه : "انجاز تحصيلي في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة" . (**لمعان مصطفى الجلالي ،2011 : 23)**

- أما خير الله فيعرف التحصيل الدراسي بأنه : "نشاط عقلي معرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة" . **(علي عبد الحميد ، 2010 : 92)**

- لقد عرفه رفعت محمود بهجات محمد على انه :"درجة الاكتساب الذي يحققه الفرد في مادة دراسية معينة أو في مجال تعليمي أو هو مستوى النجاح الذي يحرزه في تلك المادة" . **(رفعت محمود بهجت محمد ، 2003 : 21)**

- ونستخلص من هذه التعاريف أن التحصيل الدراسي يدل على ما يحققه التلميذ من معرفة كنتيجة لدراسة مقررات دراسية ذات أهداف محددة ، وهو مجموع المعارف التي اكتسبها في آخر العام الدراسي والذي يمثل مدى استيعابه للمعلومات والمواد الدراسية .

2-1 خصائص التحصيل الدراسي:

- يتصف التحصيل الدراسي بمجموعة من الخصائص نذكر منها :

1. يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة من المواد لكل واحدة معارف خاصة بها .

2. يظهر التحصيل الدراسي عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الشفهية والكتابية و الأدائية .

3. التحصيل الدراسي يعني التحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف و لا يهتم بالميزات الخاصة .

4. التحصيل الدراسي هو أسلوب يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية .(**جويدة بأحمد ، 2015 : 58**)

2- أنواع التحصيل الدراسي و شروطه :

2-1 انواع التحصيل الدراسي :

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى (03) أنواع و هي :

1/ التحصيل الجيد:

والذي عرفه عبد الحميد عبد اللطيف بأنه عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع .

ويكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه ونقاطه تكون أعلى .(**محمد عبد الحميد عبد اللطيف ، 1990 :188)**

2/<u>التحصيل المتوسط</u>:

وفي هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ متوسطة وتمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة. **(أمال بن يوسف، 2008: 112)**

3/ التحصيل الدراسي المنخفض (الضعيف):

والذي يكون على شكلين:

أ-<u>التحصيل الدراسي الضعيف العام</u>: وهو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية.

ب-<u>التحصيل الدراسي الضعيف الخاص</u>: وهو تقصير ملحوظ في عدد قليل من المواد الدراسية مثل الرياضيات والفيزياء . **(إبراهيم السمادوني ، 2009 : 561)**

- **ويرى فيليب شومبي (philippechampy):** أن التحصيل الدراسي الضعيف عبارة عن صعوبات التي يتلقاها التلميذ في عملية التحصيل الدراسي و هذه الصعوبات تعيقه على مواصلة الدراسة .**(philippechampy ,1998 :90)**

- إذ يمكن القول أن هذا التقسيم يعتمد على دراجات التلاميذ التحصيلية في المواد الدراسية فإذا كانت كبيرة فهو تحصيل جيد اما إذا كانت الدرجات ضعيفة نقول أنه تحصيل منخفض او ضعيف.

2-2 <u>شروط التحصيل الدراسي الجيد</u> :

توصل علماء التربية لعدة شروط إذا توفرت تجعل التعلم أو التحصيل جيدا منها:

1/ <u>التكرار</u>: لحدوث التعلم لابد من التكرار أو الممارسة فلا يستطيع التلميذ أن يحفظ درسا مرة واحدة بل لابد من تكراره عدة مرات .

2/ <u>الدافعية</u> : لحدوث التعلم لابد أن تكون هناك دوافع تدفع التلميذ نحو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل المشكلات . **(عدنان يوسف العتوم، 2005 : 170)**

3/<u>توزيع التمرين</u> : أي أن عملية التعلم يجب أن تتم على فترات زمنية تتخللها الراحة من وقت لآخر .

4/ الطريقة الكلية: أي أخذ الفكرة العامة عن الموضوع بعد ذلك تحليله إلى أجزاء .

5/ التسميع الذاتي: ويعني أن يسترجع التلميذ ما حصله بين الحين والحين لمعرفة ما أحرزه من نجاح .

6/ الإرشاد والتوجيه : فعن طريقه يتعلم التلميذ الحقائق الصحيحة للموقف التعليمي مما يساعد على اكتشاف الأساليب الخاطئة وتداركها فيما بعد .

7/ النشاط الذاتي: أي فعالية التلميذ في العملية التعليمية عن طريق البحث الذاتي وجمع الحقائق. **(جويدةباحمد، 2015 : 54 ، 55)**

8/ معرفة النتائج : من الأفضل للتلميذ أن يكون على علم بنتائج تحصيله لمعرفة نقاط القوة والضعف .

9/ الواقعية: أن يكون محتوى البرنامج الدراسي واقعيا مرتبط بالحياة الاجتماعية للتلميذ حتى يتسنى له تطبيق تلك المعلومات النظرية واقعيا. **(سميرة ونجن ، 2014 : 54)**

– إن التعليم الجيد هو الذي يستهدف قدرة الفرد على التعلم واكتساب الخبرات واستخلاص الحقائق ولا تقتصر على حشد المعلومات والحقائق في ذهن الفرد ، فإن هدف التعليم الجيد ليس تنمية قدرات المتعلم فقط بل تنمية شخصيته بسائر جوانبها .

3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

3-1 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

– يتزايد الاهتمام بين المختصين للتعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة ، ويأتي هذا الاهتمام من منطلق الكشف عن الطرق التي تساعد على زيادة التفوق الدراسي لتدعيمها والتعرف على العوامل التي قد تؤدي إلى الإخفاق الدراسي لتجنبها ، وقد قسمت العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي إلى ثلاثة (03) عوامل وهي :**(يوسف مصطفى القاضي، 1981: 100)**

1/العوامل الذاتية المتعلقة بالتلميذ:

أ- **<u>الأسباب الجسمية والصحية</u>** : وهي أسباب فيزيولوجية تتمثل في الأمراض و العاهات الصحية خاصة الإعاقات السمعية والمشكلات البصرية وسوء التغذية والأمراض الوراثية والتي تنعكس نتائجها سلبيا على التحصيل الدراسي للتلاميذ . **(عبد الفتاح غزال، 2001: 18)**

ب-<u>الأسباب العقلية</u> : وتتمثل في القدرات العقلية ومدى ارتباطها بدرجة التحصيل عند التلميذ ، ويعتبر العامل العقلي أو عامل الذكاء في مقدمة العوامل التي تسبب تفوق أو تأخر التلميذ دراسيا ويرجع اختلاف التلاميذ في قدراتهم العقلية لعدة أسباب منها خلفية الطفل اللغوية ، والمهارية في مادة من المواد وعدم اقتناع الطالب بما يدرسه . **(مصطفى منصوري، 2002 : 154)**

ج-<u>الأسباب النفسية</u> : و تتمثل فيما يلي :

***الميول والاستعدادات:** حيث تمثل واحدة من أهم العوامل المؤثرة على التحصيل فكلما زاد ميل الطالب نحو المادة الدراسية ازداد تحصيله فيها ، و كلما قل ميله إليها نقص تحصيله فيها . **(جودت عبد الهادي، 2004: 187)**

***الدافعية:** هناك علاقة بين دافعية و التحصيل الدراسي حيث انه كلما ارتفع مستوى الدافعية زاد التحصيل والنجاح وكلما قل انخفض النجاح . **(عدنان يوسف العتوم، 2005 : 170)**

***تقدير الذات** : لها تأثير التحصيل الدراسي مفهوم الذات عند التلاميذ وتقدير التلميذ لذاته يكسبه الثقة بعمله واجتهاده ويساعده على النجاح واجتياز المرحلة الدراسية دون صعوبة. **(خليل المعايطة ، 2000 : 89)**

***الرضا عن الدراسة:** إن حرية الفرد في اختيار الدراسة عامل مهم لضمان نجاحه فالتلاميذ الأكثر رضا عن دراستهم كانوا أكثر تحصيلا من التلاميذ الأقل رضا . **(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ، 1999 : 17)**

2/ <u>العوامل الإجتماعية والأسرية</u> :

إن الأسرة تمثل الوحدة الأساسية الأولى المسؤولة عن تربية وإعداد الطفل بما في ذلك الإعداد التربوي وتحصيله الدراسي ومن هذه العوامل نجد ما يلي :

1.<u>المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة</u> :

إن المستوى الثقافي والاقتصادي المنخفض للأسرة يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلميذ فالتلميذ الذي ينتمي إلى أسرة فقيرة متفككة اجتماعيا نجده يعاني من بعض الصعوبات التي تؤثر على تحصيله أما التلميذ الذي ينحدر من أسرة مترابطة و مستواها الاقتصادي جيد يكون مستواه التحصيلي مرتفع .**(حامد محمد بن معجب،1996 :159)**

2.<u>التوافق الأسري</u> :

فالأسرة التي تعاني التصدع والانهيار بسبب العلاقات المتوترة بين الأبوين والإهمال من جانب الوالدين و المعاملة السيئة للأبناء الناتجة من الكراهية والعقاب كلها عوامل تؤدي وتساهم في تدني التحصيل. **(فطيمة زياني دريد ، 2005 : 210)**

3.<u>نمط التربية في الأسرة</u>:

إن نمط التربية السائد في الأسرة يؤثر على التحصيل الدراسي فكلما كان النمط التربوي بعيد عن العنف والقسوة والإهمال والتسبب كان التحصيل أفضل . **(جويدة بأحمد،2015 :54)**

3/ <u>العوامل البيئية المدرسية</u> :

تمثل المدرسة أحد أهم العوامل المؤثرة على التحصيل على اعتبار أنها مؤسسة المسؤولة رسميا عن العملية التربوية وأن المدرسة كنظام اجتماعي تربوي تشمل على العديد من التغيرات المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلميذ ومن أهم هذه المتغيرات ما يلي :

***<u>المعلم وطريقة تدريسه</u> :**

للمعلم دورا أساسيا و مباشرا في مستوى التلاميذ و تحصيله إما سلبا أو إيجابيا و ذلك من خلال قدرته على التوزيع في أساليب التدريس و مدى مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة موضوعية ويجب أن يمتلك الصفات التي تؤهله للقيام بعمله التربوي .**(محمد الحيلة و مرعي توفيق، 2000: 431)**

***<u>المنهج الدراسي</u>:**

يعتبر جميع الخبرات و النشاطات أو الممارسات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة .**(محمد إبراهيم عطا، 2003: 29)**

المنهج يؤثر بشكل كبير من ناحية محتواه و أساليب عرضه على التلاميذ و لكي يؤدي هذا المنهج دوره لابد أن يكون صالحا فنيا ، نفسيا و تربويا و أن يتوافق مع ما يمتلكه التلاميذ من معرفة سابقة وفي الوقت نفسه يرى لديهم سلوكا و معرفة جديدة بما يتناسب احتياجاتهم في هذه المرحلة العمرية. **(احمد محمود سيد ،2002: 146)**

***الجو المدرسي:**

يمثل الجو المدرسي بما يشمله من علاقات بين التلميذ و غيره من الزملاء و المعلمين والإداريين وأيضا بما يشمله من قيم أكاديمية و اجتماعية وما ينتج عن ذلك من سلوكات تعزيزية للتلميذ أحد الجوانب المؤثرة على تحصيل التلميذ و سلوكه إضافة إلى توفير الوسائل التعليمية المناسبة واستخدام استراتجيات التعليم المناسبة وتشكيل لجان من المتخصصين لمناقشة المشكلات التي تواجه الطلبة وايجاد الحلول المناسبة لها .**(لوسيا حجازي ، 1994 : 15)**

***الإدارة المدرسية:**

تعتبر الإدارة المدرسية وسيلة تهدف إلى تحقيق أهداف العملية التربوية و النظام الإداري السائد في المدرسة يؤثر سلبا أو إيجابا في تحصيل التلميذ و النمط الإداري المتتبع له أثر غير مباشر في ارتفاع أو انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ بالتالي الجودة في أداء الإدارة المدرسية لا يقل أهمية عن العوامل الأخرى في تشكيل البيئة المدرسية الفاعلة . **(محمد جاسم ، 2004 : 22)**

إذ يمكن القول أن للتحصيل الدراسي عدة عوامل تؤثر في التلاميذ إما بالنجاح أو الفشل سواءا كانت ذاتية أو أسرية أو مدرسية جميعها مترابطة مع بعضها البعض و كل واحدة تؤثر على الأخرى.

4- قياس التحصيل الدراسي:

تعتبر عملية قياس التحصيل الدراسي مكونا رئيسيا في العملية التعليمية ، فهي تمكننا من التعرف غلى التغيرات الناجمة عن التعلم و أن الاهتمام المتزايد و المتواصل للوالدين لمعرفة مستوى تحصيل الأبناء يدفع المعلمون إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية المتعددة والمتنوعة في فترات زمنية محددة من السنة

الدراسية ولتحصيل الدراسي (03) ثلاثة أنواع من الاختبارات منها الشفوية والمقالية والموضوعية وهي كالتالي : **(امال بكري،2007 :250)**

1/ <u>الاختبارات الشفوية:</u>

هي عبارة عن أسئلة شفوية تطرح على التلميذ من قبل المعلم ، خلال الحصة الدراسية تتعلق بموضوع المادة التي تم دراستها سابقا أو في نفس موضوع الحصة بهدف قياس حجم ما تم تحصيله من معلومات أو معارف و يتم إعطاء التلميذ درجة بناء على إجابته . **(هادي مشعان ربيع، 2008: 178)**

2/ <u>الاختبارات المقالية</u> :

يسمى هذا النوع باختبارات المقال ، لأن التلميذ يكتب فيه مقالا كاستجابة للموضوع أو المشكلة التي يطرحها السؤال وعادة تبدأ الأسئلة في الاختبارات المقالية بالكلمات مثل اشرح ، ناقش ، أذكر، وضح . **(نبيل عبد الهادي، 2001 : 141**

وتتطلب إجابة حرة عن الموضوع فهي تساعد على الكشف عن قدرة التلميذ على فهم الموضوع والتعامل معه و معالجته بصورة عقلية من خلال استخدام بعض العمليات العقلية (تفكير، فهم، إدراك ، تحليل ، تركيب .... إلخ)**(مصطفى القمش و آخرون، 2000 :99)**

3/ <u>الاختبارات الموضوعية</u>:

تستخدم في قياس وتقويم أداء التلميذ و سميت بهذا الاسم لعدم تأثيرها عند التصحيح بالعوامل الذاتية للمعلم كما أنها تشمل جميع أجزاء المادة الدراسية و تصحيح المعلم لهذه الاختبارات محدود بموضوع إجابتها المحددة دون أية فرصة لتدخل ميوله وأهدافه الذاتية في تقرير صحتها أو قيمتها. **(محمد عبد الكريم أبوسل، 2002 : 43)**

و تأخذ الاختبارات الموضوعية عدة أنواع و هي :

- **اختبارات الاختيار المتعدد:**

ويتألف هذا الاختبار من جزئين الأول يمثل صلب السؤال وهو العبارة الأساسية التي تعرض المشكل المطلوب حلها أو الإجابة عليها أما الجزء الثاني فهو عبارة عن قائمة الإجابات التي يختار منها التلميذ الجواب الصحيح .**(نبيل عبد الهادي، 1999 : 58)**

- **اختبار الصواب والخطأ:**

هو عبارة عن مجموعة من العبارات تتضمن حقائق معينة يطلب من التلميذ أن يضع علامة أمام الجواب الصحيح .**(عبد اللطيف إبراهيم ،1980 : 619)**

- **اختبار المطابقة :**

يتألف من قائمتين من العبارات تشمل الأولى على أسئلة و الثانية تشمل على الإجابات و يتطلب من التلميذ المطابقة بين كل عبارة مع قائمة الأسئلة و ما يقابلها من عبارات الإجابة .(عبد **المجيد نشواتي ،2002 : 618)**

- **اختبار ملء الفراغ :**

يتألف من مجموعة عبارات يتخلل كل منها نقص ظاهر يتجلى في فراغ محدد من العبارة المكتوبة ويترتب على التلميذ ملء هذا الفراغ بكلمة أو فقرة أو جملة تجعل العبارة الأصلية كاملة وذات معنى محدد .**(يوسف محمود قطامي ، 2009 : 376)**

يقاس التحصيل الدراسي بثلاثة أنواع من الاختبارات الشفهية والمقالية التي تؤكد على قياس قدرة التلميذ على التفكير واستخدام ما أكتسبه من معارف ومعلومات والتي تنطوي على عنصر الذاتية من طرف المعلم والتلميذ والاختبارات الموضوعية تؤكد على قياس إجابات يتحكم فيها السؤال ذاته وتمكن المعلم من تكوين أحكام موضوعية تتحكم فيها إجابات الطالب وتأخذ أشكالا متنوعة

خلاصة الفصل :

وفي الختام نستخلص بان التحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ يعتمد على عدة عوامل وطرائق أهمها الوالدين لما لهما من دور كبير في حياة التلميذ التعليمية حاضرا ومستقبلا ويعتبران من العوامل التي تؤثر على تحصيله الدراسي وذلك من خلال متابعته ، ان التحصيل الجيد للتلميذ يكون من خلال عددا من الإجراءات تكون على مستوى الأسرة والمدرسة أيضا . ولعل أهم هذه الإجراءات تبدأ في إطار الأسرة أو بالضبط من خلال المتابعة الوالدية الفاعلة في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ ، وهذا ما سنتطرق اليه في الفصل الموالي .

الفصل الثالث

المتابعة الوالدية للأبناء ودورها في التحصيل الدراسي

تمهيد

أولا :الأسرة

1. تعريف الأسرة واشكالها
2. خصائص الأسرة واهميتها
3. وظائف والأدوار التربوية للأسرة
4. النظريات السوسيولوجية لدراسة الأسرة

ثانيا : المتابعة الوالدية للأبناء

1. تعريف المتابعة الوالدية للأبناء
2. أنواع المتابعة الوالدية للأبناء
3. أهمية المتابعة الوالدية للأبناء
4. أساليب المتابعة الوالدية للأبناء

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الأسرة إحدى المؤسسات الاجتماعية الأولى التي يقع عليها مسؤولية تربية وتعليم أبنائها منذ مرحلة الطفولة وحتى مرحلة الشباب فالأسرة هي المؤسسة الثابتة في المجتمع الإنساني وتشكل الوسيط بين الفرد والمجتمع حيث نجدها تؤثر في تكوين شخصية أبنائها ونموهم الاجتماعي من خلال ما يتبعه الوالدان من الأساليب والطرق اليومية التي يمارسانها مع أبنائهم أثناء الدراسة من أجل تشجيعهم وتحفيزهم على التعلم وتحسين مستواهم الدراسي .

وهذا ما سنوضحه من خلال هذا الفصل انطلاقا من تعريف الأسرة وذكر مختلف أشكالها وخصائصها ووظائفها وأدوارها التربوية وأهم النظريات المفسرة لها ثم نتطرقالىتوضيح معنى المتابعة الوالدية للأبناء وأنواعها المختلفة وأهميتها بالنسبة للأبناء ومختلف أساليبها .

أولا:الأســـــرة

تعتبر الأسرة من المِؤسسات الثابتة في المجتمع الإنساني و هي أول مؤسسة إجتماعية عرفتها البشرية كما أنها تعد أهم مؤسسة في المجتمع .(**MoricParot , 1973 :7**)

1-تعريف الأسرة و أشكالها:

للأسرة عدة تعريفات و أشكال نذكر منها ما يلي :

1-1 : تعريف الأسرة:

أ/ التعريف اللغوي:

الأسرة في اللغةمشتقة من الأسر و الأسر في اللغة يعني القيد، يقال أسر أسرا و أسار قيده ، وأسره أخذه أسيرا ، والأسرمن أنواعه : ما يكون الأسر مصطنعا أو صناعيا كالأسر في الحروب و قد يكون إختياريايرضاه الإنسان لنفسه و يسعى إليه ، لأنه يعيش مهددا بدونه ، و من هذا الأسر الإختياريإشتقت الأسرة (**عبد المجيد سيد منصور، 2000 : 15**)

هي الدرع الحصينة واهل الرجل وعشيرته ويطلق على الجماعة التي يربطها امرا مشترك (**عبد القادر القصير ،33:1999**) .

ب/التعريف الاصطلاحي :

جاء في معجم علم الإجتماع أن " الأسرة هي عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج و الدم والتبني ،ويتفاعلون معا ، وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج و الزوجة وبين الأم والأب وبين الأم والأب والأبناء ، و يتكون منهم جميعا وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة.(**131 ،1973 Jozef Sumpf ,**) .

ويعرفها ريمون بودون : بأنها العلاقة القائمة بين الرجل والمرأة بغض النظر على نوعية هذه العلاقة ، كانت بزواج أو بدونه فهم مسؤولين عن الأبناء،سواء كان أبنائهم بصلة الدم أو التبني .
(Raymond Boudon , Philippe Besnard ,2005 :97)

ويعرف أوجست كونت الأسرة بأنها : الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وأنها الوسط الطبيعي الإجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد وهي نظام أساسي يعتمد

على وجودها بقاء المجتمع فهي تمده بأعضاء جدد وتقوم بتنشأتهم وإعدادهم للقيام بأدوارهم في النظم الأخرى في المجتمع .(**السيد عبد العاطي و آخرون ، 2002 : 7**)

أما سناء الخولي فترى الأسرة تتكون في مجموعها من ثلاثة أعضاء على الأقل ينتمون إلى جيلين فقط جيل الآباء و جيل الأبناء وهي تشمل شخصين بالغين وهما الذكر والأنثى اللذان يعرفان بأنهما الأبوان البيولوجيان للأطفال إلا أنهما يقومان بالإلتزامات الإقتصادية تجاه الوحدة الأسرية وكذلك الضغوط الإجتماعية التي تفرض لطاعة هذه القواعد و هذه المعايير للأبناء .(**سناء الخولي ، 51:1983**)

وعليه من خلال التعاريف السابقة يتضح بأن الأسرة تعني بأنها أول مؤسسة وجماعة أولية في المجتمع ونظام إجتماعي له وجوده في كل المجتمعات البشرية وهي تتكون من أفراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم والتبني وهي البيئة التي يولد فيها الطفل ويكبر وينمو حتى يدرك شؤون الحياة وتتولى رعايته والعناية بشؤونه من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية وتعمل على إدماجه ضمن مجتمعه .

1-2 أشكال الأسرة :

تعددت أشكال الأسرة نتيجة للظروف التاريخية التي مرت بها حيث نجد علماء الإجتماع صنفوا الأسرةإلى الأشكال التالية :

أ/الأسرة الممتدة أو العائلة:

تتألف من عدة أسر نواتية تربط فيما بينهم علاقة أعمام و أبناء العم و يكون القاسم المشترك للأسرة الممتدة المسكن الواحد حيث تكون السلطة فيها أو رئيس الأسرة هو الجد الأكبر حيث نجدها حاليا في المجتمعات الريفية الزراعية(**سناء الخولي ، 2008 : 58**)

ب/الأسرة النواة :

ويطلق عليها كذلك إسم الأسرة الزواجية أو الأسرة البسيطة وهي أصغر وحدة قرابية في المجتمع وتتألف من الأب والأم والأولاد يعيشون في مسكن واحد (**محمد الجوهري و آخرون ، 1980 : 241**) .

ت/الأسرة المركبة:

ترتبط بنظام تعدد الزوجات الذي يوجد في المجتمعات الإسلامية خاصة (**محمد حسن غامري ، 1991 : 88**)

حيث نجد هناك تصنيف آخر للباحث سالم الأحمر أضاف شكلا آخر إلى أشكال الأسرة المذكورة وهي الأسرة البوليجامية و البوليأندرية .

ج/<u>الأسرة البوليجامية</u> :

وهي من الأسر النواة حيث نجد فيها الرجل يلعب دور الزوج والأب في أكثر من أسرة نواة أي للرجل المتزوج أكثر من امرأة.

د/<u>الأسرة البوليأندرية</u>:

فتكون فيها المرأة المتزوجة بأكثر من رجل في وقت واحد و هذا النوع يوجد في مجتمعات قليلة.(**أحمد سالم الأحمر ، 2004 : 19 ، 20**)

وهكذا تباينت اشكال الاسرة واختلفت باختلاف المجتمعات البشرية .

2-خصائص الأسرة وأهميتها :

2-1 خصائص الأسرة :

للأسرة عدة خصائصومن أهمها ما يلي :

1. الأسرة هي أول خلية يتكون منها البناء الإجتماعي ، وهي أكثر الظواهر الإجتماعية انتشارافلا نجد مجتمع يخلوا من من النظام الأسري ، حيث توجد رابطة زوجية بين عضوين ووجود صلات قرابة دموية كأساس للعلاقات الإجتماعية فهي مستمرة .

2. إن الأسرة هي الوحدة الإجتماعية الأولى التي ينشا فيها الأبناء وهي المسؤولة الأولى عن التنشئة و تعتبر النموذج الامثل للأبناء.**(مراد زعيمي ، 2002 : 65)**

3. حيث نجد للأسرة عدة وظائف محددة تقوم بها .

4. أنها عملية تعليم وتعلم تربية تقوم على التفاعل العائلي والإجتماعيواإكتساب الفرد سلوكا ومعايير وإتجاهات مناسبة فهي التي ترسم لهم طبيعة حياتهم الخاصة **(معين خليل ، 2004 : 48)**

5. تعتبر الأسرة أساس ظهور الوعي الإجتماعي والقومي والحضاري وأهم مصادر العادات والتقاليد والسلوكيات فهي أساس عملية النشأة الاجتماعية .

6. تؤثر بشكل مباشر في الأنظمة الإجتماعية كما تتأثر بها .

7. تعتبر الأسرة وحدة للتفاعل المتبادل بين الأشخاص و يقوم أعضائها بأداء العديد من الأدوار كأدوار الزوج و الزوجة والأب والأم ،الإبن ، الإبنة ، الأخ ، الأخت وهي أدوار حددها المجتمع .

8. الأسرة هي الوسط الذي أصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والإجتماعية.**(سامية مصطفى الخشاب، 2008: 14 ، 17)**

وفي الأخير نجد للأسرة نظام متميز له خصائص يتميز بها .

2-2أهمية الأسرة :

تعتبر الأسرة نسقا إجتماعيا رئيسيا بالمجتمع يتفاعل في إطاره الوالدان مع الأبناء لتشكيل الشخصية السوية إجتماعيا ونفسيا لكي تقوم بأدوارها بفعالية في المجتمع مما ينعكس على باقي الأنساق الإجتماعية التي تتعامل معها الأسرة كوحدة كلية ، وكلما زادت قدرة الأسرة على تقديم الرعاية التي يتلقاها الطفل في أسرته في السنوات الأولى من حياته كان ذلك عاملا رئيسيا في تكوين صحته النفسية والعقلية ،فالأسرة إذن ذات أهمية خاصة في حياة الطفل، حيث أنها أول ما تطلع عليه عيناه فهو يتلقى عنها دروسه في الحياة في كيفية التعامل مع الآخرين والتوافق معهم . **(رائدة خليلسالم ، 2006 : 81)**

وهكذا نبرز أهمية الأسرة من خلال العناصر التالية :

1. انها تمثل أول نموذج مثالي للجماعة التي يتعامل الطفل مع أعضائها وجها لوجه ومن ثم تؤدي إلى تشكيل سلوكه وتوجيهه وتلقينه القيم التربوية و المعايير الإجتماعية .

2. تنفرد الأسرة بتزويد الطفل بمختلف الخبرات أثناء سنوات تكوينه .

3. الاسرة هي أكثر الجماعات الأولية تماسكا ، وتتم فيها عمليات اتصال و انتقال القيم والعادات من جيل الآباء إلى جيل الأبناء . **(محمد متولي قنديل ، 2006 : 29 ،30)**.

4. تحدد مكانة الطفل بدرجة كبيرة بمكانة الأسرة وثقافتها ، وبالتالي فهي تهيئ المواقف المختلفة وتنمية قدرات الطفل .

5. تعتبر الأسرة النسق الإجتماعي الأول الذي يزود الطفل برصيد الاول من القيم والعادات الإجتماعية ، تكون بمثابة دليل يرشده في تصرفاته وتحديد سلوكاته ، حيث يتعلم الحق والواجب ، الخطأ والصواب .

ويقول "ماكيفروبيدج" لا يوجد بين التنظيمات التي يحتويها المجتمع ، الكبير منها أو الصغير ما يفوق الأسرة في القوة أهميتها الإجتماعية ، فهي تؤثر في حياة المجتمع بأساليب متعددة .

ويقول أيضا علي عزت بيقوفيتش لقد كرمت جميع الاديان الأسرة باعتبارها عش الرجل ،واعتبرت الام المعلم الذي لا يمكن استبداله بغيره .**(مراد زعيمي ، 2002 : 72)**.

6. الأسرة صاحبة الدور الأول في عملية تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية، وإسلامية وسياسية وأخلاقية ومن خلال الأسرة يتم إشباع لكثير من العواطف والغرائز كالأمومة . **(عبد الرحمان العيسوي ، 2004 : 155)**

7. كما يعتبر المجتمع هو مجموعة أسر و الأسرة مجموعة أفراد و إذا صلح الفرد صلحت الأسرة صلح المجتمع ، والعكس صحيح .**(محمد خير الشعال ، ب س:6)**

للأسرة أهمية كبيرة فهي التي تمنح الطفل أوضاعه الإجتماعية وتحدد له منذ البداية اتجاهات سلوكه و تقوم بعدة وظائف وأدوار .

3-وظائف و أدوار التربوية للأسرة :

للأسرة عدة وظائف وأدوار تقوم بها لتنشئة الأبناء وهي كالتالي:

3-1وظائف الأسرة :

للأسرة وظائف كثيرة باعتبارها منبع للتكوين الاجتماعي للفرد ولعل هذه الوظائف هي التي تحدد سلوك الفرد منذ ولادته وحتى سن الرشد،بذلك فهذه الوظائف إذا وجدت بشكل جيد فهي تولد شخص متوازن من الناحية النفسية والاجتماعية و إذا غابت أو نقصت أو كان فيها نوع من خلل فهي بالتالي تولد خللا نفسيا واجتماعيا ومن بين هذه الوظائف ما يلي :

1/الوظيفة البيولوجية :

وهي تشمل الإنجاب و التناسل وحفظه من الانقراض وتعتبر من الوظائف الفطرية التي تقوم بها الأسرة و هي من الوظائف الأساسية للزوجين لتحقيق الإشباع الجنسي . **(سلوى عثمان الصديقي ، 2003 : 46)**

2/ <u>الوظيفة النفسية</u> :

وتفي هذه الوظيفة بتوفير الدعم النفسي للأبناء ،حيث أنها المكان الأول الذي يجد فيه الأبناء والأفراد الحنان والدفء العاطفي و تزويدهم بالإحساس والامن والقبول في الأسرة.**(عبد الكريم غريب، 2009 :339)**

3/<u>الوظيفة الإجتماعية</u> :

وتتمثل بتوفير الدعم الإجتماعي ونقل العادات والتقاليد والقيم والعقائد السائدة في الأسرة غلى أبنائها وتزويدهم بأساليب التكيف وتعليمهم اللغة التي يتفاعلون بها اجتماعيا.**(داليا مؤمن ،2004: 4)**

4/الوظيفة الإقتصادية :

ويقصد بها توفير المال الكافي واللازم لاستمرار حياة الأسرة وتوفير الحياة الكريمة .**(حسن الشناوي، 2001 :206)**

5/الوظيفة التربوية:

الأسرة هي التي تقع على عاتقها القسط الأكبر من التربية الخلقية والوجدانية والدينية ومن أهم وظائفها تتمثل في تعليم القيم والمعايير وإكساب الانماط السلوكية وصقل ونقل التراث الثقافي .

6/الوظيفة التعليمية:

تلعب الأسرة دورا هاما في مجال التعليم إلى جانب المدرسة فهي تشرف على متابعة أطفالها في الواجبات المنزلية و فهم الدروس ويمكن القول بأن الوالدين هما الذين يحددان مدى تقدم أو تأخر الطفل في المدرسة و خير دليل على ذلك أن الآباء اليوم يقضون وقت أطول في مساعدة أبنائهم

في استذكار دروسهم حيث نجد الآباء اليوم أكثر اهتماما بأبنائهم ، كما أن درجة تعليم الوالدين يكون لها أثر كبيرا على مستوى الأبناء الدراسي . **(محمد يسرى ، إبراهيم دعبس ، 1996 : 59 ، 60)**.

7/الوظيفة الدينية:

مازالت الأسرة تلعب دورا هاما في غرس القيم الدينية والأخلاقية في نفس الأبناء، حيث يكتسب الطفل الأسس والمبادئ الدينية من الأسرة التي ينتمي إليها،فهي التي تحدد الدين الذي سيعتنقه في حياته فهي التي تعلمه الواجبات الدينية كالصلاة والصوم والاحتفال بالأعياد الدينية وغيرها من الممارسات الدينية المطالب بها في الأسرة .**(سامية بن عمر ، 2012 : 56)**

وفي الاخير نجد للأسرة عدة وظائف تقوم بها في المجتمعات الحديثة والتي تبرهن على إعتبار الأسرة من أهم الجماعات الأولية ويضاف إلى ذلك ان الأسرة لن تقتصر على الوظائف المذكورة سابقا بل هي تمارس كذلك وظائف عديدة كالوظيفة الترفيهية من خلال الرحلات والزيارات وكذلك الوظيفة القانونية والسياسية وغيرها من الوظائف المتعددة التي تختلف من مجتمع لآخر .

3-2الأدوار التربوية للأسرة :

للأسرة عدة أدوار تقوم بها و هي كالتالي:

أ/ الدور التربوي للأسرة :

إن الأسرة هي التي تنشأ الروابط الأسرية والعائلية للطفل ، والتي تكون بدايات العواطف الإتجاهات الإجتماعية لحياة الطفل و تفاعله مع الآخرين ، كما أنها تهيء للطفل إكتساب مكانة معينة في البيئة و المجتمع ، يكاد يتفق جل علماء الإجتماع وعلم النفس والأنثربولوجيا الإجتماعية على أن الأسرة هي الخلية الأساسية التي يقوم عليها كيان المجتمع ولذلك عدت من أهم المؤسسات التربوية التي تساهم بقوة في تشكيل الفرد ، كما أنها مصدر السلوك الشخصي ، إضافة إلى أن الأسرة هي الموصل الجيد و الناقل المعتمد لثقافة المجتمع لأطفالها ، فهي الوسيط الأول لنقل هذه الثقافة بمختلف عناصرها لأطفالها ، فالأسرة تمثل الجماعة المرجعية الأولى للطفل في معارفه ، قيمه ،ومعاييره ، فهي توفر للطفل المصدر الأول لإشباع الحاجات الأساسية له، فهي الأساس الإجتماعي

والنفسي أيضا، كما توجد للأسرة أدوار مختلفة ومن أهمها : دور الأم ودور الأب ودورهما معا (**عبد الكريم غريب ، 2009 : 340**)

ب/الدور التربوي للأم في الأسرة:

إن دور الأم من أهم الأدوار في الحياة الأسرية وفي حياة الأبناء بالأساس فهي التي توفر للأبناء الحنان والمودة والعطف ،وتقدم لهم صورة محترمة لبناء شخصية سليمة ومتوازنة وتسهر على سلامتهم وصحتهم وتمارس السلطة في أسرتها وكذلك إعطاء جو من الديمقراطية وبوصفها نموذجا للإقتداء يجب أن تتجنب السلطة الشديدة والحماية الزائدة والمطلقة حتى لا تؤدي بالأبناء بالخوف من مسؤوليات المستقبل .(**علي ليلة ، 2006 :170**)

ولقد لاحظ العالم بولي(bowlly) من خلال أبحاثه ،بعض الآثار المترتبة على حرمان الطفل من أمه ومن أهمها: ضعف ذكاء الطفل، ضعف تحصيله الدراسي ، وتعرضه لمشاكل سلوكية مثل القلق ، الخوف ، التوتر العاطفي ... إلخ (**عباس محمود عوض ، رشاد صالح دمنهوري ، 1994 : 67**)

ت/ الدور التربوي للآب في الأسرة :

إن دور الأب يقتصر على عدة أدوار منها توفير الحاجات المادية والاقتصادية فيعتبر الأب سند الأم في تربية و تنشئة الأبناء فلا تستطيع الأم وحدها تعويض أبنائها النقص الذي ينشأ عن تغيبه لأن كل منهما له الدور الخاص به ، فمن الأب يتعلم الصغار أنماط السلوك الإجتماعي وقضاء حاجاتهم الإقتصادية ويوفر لهم رعاية واهتمام وعطف وتجنب السلطة والحماية المفرطة لتنشئة السليمة و المتوازنة للأبناء .(**سهير كامل أحمد ، أنس محمد أحمد قاسم ، 1998 : 17**)

ث/<u>الدور المشترك للوالدين</u>:

يلعب الوالدين دور أساسيا في تربية الأبناء بوصفهم المربيين الأوائل و عليهم أن يبذلوا كلجهد من أجل ضمان نمو متزن لهم و لذلك يجب عليهم أن يؤمنوا لهم كل الحاجات الضرورية من أجل حياة سليمة ومستقرة .(**طارق كمال ، 2005 :31**)

-إن للأب والأم بنيتين أساسيتين في بناء الأسرة وغياب أحدهما سوف يحدث خللا وتصدعا في هذا البنيان وخاصة من ناحية الانعكاسات التي تحدثها على المستوى التربوي والنفسي و الاجتماعي للأبناء .

4-نظريات السوسيولوجية لدراسة الأسرة :

لقد تعددت النظريات الاجتماعية التي اهتمت بدراسة الأسرة وذلك راجع إلى تعدد الاتجاهات الفكرية المختلفة وسنعرض فيما يلي أهم النظريات الاجتماعية التي اهتمت بدراسة الأسرة وأهمها :

1. النظرية البنائية الوظيفية :

- تعتبر النظرية البنائية الوظيفية من أهم النظريات انتشارا في دراسة الأسرة ، حيث ينظر أنصار هذه النظرية إلى الأسرة كنسق اجتماعي مكون من أجزاء يربط بينهما تفاعل والاعتماد المتبادل إذ حصل ايخلل في اي جزء ما ، يحصل اختلال وظيفي داخل النسق الكلي ، إذ ينطلق الاتجاه البنائي الوظيفي من مسلمة مؤداها تكامل أجزاء النسق و الاعتماد المتبادل بين عناصر المجتمع والتنظيم الإجتماعي والثقافة عبارة عن كائن اجتماعي يشبه الكائن العضوي.

(حسين عبد الحميد رشوان ، 2007 : 28 ، 29)

وتقوم هذه النظرية على مبادئ أساسية وهي :

- تنظر النظرية الوظيفية للأسرة على أنها جزء أساسي من كيان المجتمع.

- تركز على الاهتمام بالعلاقات الداخلية للنسق العائلي و علاقات النسق الأسري بالأنساق الاجتماعية الأخرى .

- إن كل جزء في النسق يتأثر بالأجزاء الأخرى، و أي تغير في أحد الأجزاء من شأنه يحدث تغيرات في باقي الأجزاء .(**سامية مصطفى الخشاب، 2008: 34)**

ومن أهم العلماء الوظيفيين الذين ساهموا في دراسة الأسرة نذكر منهم ما يلي:

* **تالكوت بارسونز:** حيث يرى بأن نظام الأسرة يتألف من وحدات تقوم بوظائف محدودة كوظيفة الإنجاب والتكاثر والتربية والتعليم وغيرها تؤدي في النهاية هذه الوظائف إلى تكامل النظام الكلي للأسرة التي تعمل داخل الإطار العام للمجتمع بكل أشكاله وأنواعه المتغيرة .(**سامية مصطفى الخشاب ، 2008: 91)**

* **بل Bell وفوجل Vogel** : يرى كل منهما الأسرة كنسق فرعي في المجتمع الشامل الذي يتضمن أنساق فرعية مختلفة ، كالنسق الاقتصادي و نسق التعليم و غيرها بحيث تؤثر هذه الأنساق على الأسرة كما تتأثر هي الأخرى بنسق الأسرة ، ومن شان هذا التاثير ان يجعل البناء الأسري عرضة للتعديل و التغير المستمر تبعا للتغيرات التي تحدث في تلك الأنساق كنتاج سببي للترابط الموجود بين التغيرات الأسرية من جهة و بين التغيرات التي تحدث في تلك الأنساق من جهة أخرى .(**معين خليل عمر ،2004 : 32)**

2.النظرية التفاعلية الرمزية :

ترتكز التفاعلية الرمزية على ثلاثة عناصر رئيسية و هي :

-التفاعل بين الفاعل و العالم .

-النظر إلى الفاعل و العالم كعمليات ديناميكية ، و ليس كعمليات إستاتيكية .

-قدرة الفاعل على تغير ما يجري في العالم الإجتماعي حيث تركز على دراسة العلاقات بين الزوج والزوجة وبين الوالدين والأولاد فهي تنظر إلى الأسرة على أنها وحدة من الشخصيات المتفاعلة ، حيث تركز على مدخلين أساسيين هما : التنشئة الإجتماعية والشخصية ، ذلك أن التنشئة الإجتماعية تركز على كيفية اكتساب الإنسان لأنماط السلوك وطرق التفكير ، وتدعو هذه النظرية إلى استقصاء الأفعال المحسوسة للأشخاص مع التركيز على أهمية المعاني والمواقف والرموز والتفسيرات ، لأن التفاعل بين الإنسان وفق هذه النظرية يتم عن طريق استخدام الرموز وتفسرهذه النظرية ظواهر الأسرة في ضوء العمليات الداخلية ، كأداء الأدوار ، علاقات المركز، مشكلات الاتصال، اتخاذ القرارات ، عملية التنشئة الإجتماعية .**(محمد الجوهري ، 2004: 254)**

ومن روادها هيل Hill :

حيث إعتبر أن الأسرة جماعة مكونة من شخصيات متفاعلة يختلفون من حيث أعمارهم ورغباتهم وحاجاتهم ، ومستويات فهمهم ، وتناولهم لمشكلاتهم اليومية مع بعضهم البعض وعلى ذلك فكل أسرة يمكن إعتبارها مسرحا من الشخصيات المتفاعلة كل يصارع من أجل إشباع حاجاته الأساسية. **(سامية مصطفى الخشاب، 2008: 41)**

3.نظرية الصراع:

- ترتكز هذه النظرية على الطبيعة الديناميكية للأسرة و تعتبر العوامل الخارجية هي التي تعتبر القوى المحركة للتغيرات الأسرية، وبذلك تحدد ثلاثة عوامل رئيسية للتغيرات الأسرية:

أ/ <u>العامل الأول</u> : التحولات الإجتماعية الكبرى التي تطرأ على الأسرة .

ب/<u>العامل الثاني</u> :يتمثل في روابط السلطة المتغيرة والأنماط الجديدة لتوزيع الحركات والمستويات الإجتماعية .

ج/<u>العامل الثالث</u>: يتمثل في مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي وذلك لضرورة اقتصادية أدى بتوزيع وظائفهن بين الأسرة و العمل .

-ترى نظرية الصراع أن الأسرة تمثل نسقا اجتماعيا يحمل بين طياته معايير متصارعة لا تقبل العيش معا ، كالمعايير الشخصية و المصالح الذاتية ، و بالتالي يحدث النزاع الراجع إلى اختلاف وجهات النظر بين الزوج و الزوجة وذلك من خلال ممارسة الأدوار الأسرية .**(أحمد سالم الأحمر، 2004: 35)**

4.نظرية التطور:

-ترى أن الأسرة مؤسسة اجتماعية تمر من حياتها بمراحل زمنية محددة تبدأ بالزواج ثم إنجاب الأولاد ، ثم تصنع الأبناء نفسيا و اجتماعيا وزواجهم و تكوين أسر خاصة بهم و هكذا تمر الأسر بحركة دائرية من النشأة والنمو والإضمحلال ، وتبرز أهمية البعد الزمني في هذه النظرية لكونه يساعد الباحث على تتبع مراحل تطور الأسرة ، وتحليل ما يطرأ عليها خلال هذه المراحل من تغيرات في بنيتها ووظائفها وأدوارها، وعلاقاتها الداخلية والخارجية . **(أحمد سالم الأحمر ، 2004 : 28)**

ومن الإسهامات التطورية في دراسة الأسرة نجد :

<u>كارل زيمرمان Carl Zimerman</u> :

إعتمد في كتابه الأسرة والحضارة على نظرية مبدأ التطور إنتقالا من المجتمعات المتخلفة غلى المجتمعات المتقدمة ، وأي تغير يحدث في المجتمع يتبعه تغيير في الأسرة لإرتباط أحدهما بالآخر، وتوصل إلى ثلاثة نماذج من الأسر الغربية وهي أسرة التوجيه ، الأسرة العائلة ، الاسرة النووية الحديثة ، إضافة إلى أعمال كل من هريرت سبنسر وأوجست كونت وغيرهم .**(سناء خولي ، 2008 : 60، 61)**

-نجد للأسرة عدة نظريات إجتماعية قامت بتفسيرها إجتماعيا لما لها من أهمية في المجتمع بإعتبارها وحدة إجتماعية هامة وخاصة من ناحية تركيبها ووظائفها وتحولها التاريخي الذي عرف هو الآخر عدة أشكال .

ثانيا: المتابعة الوالدية للأبناء :

1/ تعريف المتابعة الوالدية :

-يحمل الوالدين على عاتقهما واجبات كثيرة أبرزها تربية وتعليم الأبناء، ولابد من قيام الوالدين بسلوك اجتماعي معين اتجاه الابناء في مواقف معينة يعبر عنها بالمتابعة وهي سلوك أو موقف يصدر من الوالد أو الوالدة أو كليهما معا، وهما المسؤولان عن تعليم الأبناء من خلال وسائل أو طرق يتبعانها من أجل تحسين أو تعديل تحصيل الدراسي لأبنائهم.(مايسة أحمد النيال ، 2002 : 45)

وتعرف أيضا بأنها مجموعة من الأساليب أو الطرق التربوية، وقد تكون صحيحة أو خاطئة التي يتبناها الوالدين ويمارسانها مع أبنائهم أثناء الدراسة ،ومتابعتهم من خلال هذه الطرق والهدف منها تحسين مستواهم الدراسي . (سهير كامل أحمد ، 1999 : 15)

2/أنواع المتابعة الوالدية :

نجد للمتابعة الوالدية عدة أنواع التي تهدف إلى تحسين و تعديل المستوى الدراسي للأبناء ومن هذه الانواع ما يلي :

1/2المتابعة الوالدية بالتحفيز :

أ/مفهوم التحفيز: هو الطاقة و الاندفاع الذي يبديه الطفل لبذل أقصى جهده للدراسة بفعالية ولتحسين قدراته وإنجاز المطلوب منه على أكمل وجه ممكن .(فؤاد الشيخ سالم ، 1989 : 50)

وبالتحفيز يمكن :

- رفع مستوى إيمانه بذاته و بناء المزيد من النجاحات في حياته .
- تعزيز إيمان الطفل بقيمة المدرسة .
- تطوير تركيزه على التعليم و مساعدته على الوصول إلى أفضل ما عنده.
- مساعدته على الدراسة بصورة أكثر فعالية .
- تعزيز قدرته على المثابرة .
- الحد من قلق الطفل وتخويفه من الاختبارات و الامتحانات
- بناء إمكانيات الطفل على التحكم بقدرته على النجاح .(حصة المنيف،2005: 11)

ب/أهمية التحفيز :

ان التحفيز لا يؤدي فقط إلى تحقيق نتائج أفضل في أعمال التلميذ المدرسية وإلى تحسين سلوكه ورفع مستوى دراسته، بل يجعله كذلك المرحلة الدراسية رحلة أسعد وأكثر توافرا لمشاعر الرضا وتحقيق الذات، وفي هذه الحالة سيشعر الطفل بالثقة والتفاؤل وكما أن استمتاعه بالمدرسة يزيد يوما بعد يوم .

وكذلك يقوم التحفيز بتحقيق الحاجات النفسية للتلميذ .

ويساعد على تحسين وتطوير أفكار الإبداعية وزيادة الدافعية والقابلية للتعليم، يساعد على زيادة إيجاد جو من الإثارة والتنافسبين المتعلمين.**(حصة المنيف، 2005 : 12)**

-دور الأولياء على خلق الحوافز لدى الأبناء :

تعتبر من أهم الطرق في العملية التربوية التعليمية حيث يجب على الأولياء تحفيز أبنائهم بجوائز ومكافئات سواء مادية او معنوية من نوع الذي يفضله وأن يعطوا له هذه الجوائز والمكافئات إلا إذا عمل و تم الجزء المتفق والمطلوب عليه من الدروس و تحسين وزيادة مستواه نحو الأفضل ، حيث تترك هذه الطرق تأثيرها على نفسية الطفل ومدى ثقته بنفسه ، وإهتمامه بالدراسة والمدرسة ورغبته في إظهار جميع ما لديه من قدرات كامنة .**(حصة المنيف، 2005: 17)**

2/2 المتابعة الوالدية بالمراقبة :

نجد الكثير من مشكلات التعلم والتأخر الدراسي لا ترجع إلى التخلف العقلي أو انخفاض مستوى الذكاء، بقدر ما ترجع إلى أخطاء في التربية، ونخص بالذكر التربية التي يتلقاها الابن من والديه، حيث نستطيع القول يعجز بعض الوالدين ن تكوين الدافع الملائم للنجاح والتفوق وتحسين مستوى الابن و حول متابعة في المجالات الدراسية ، فكثيرا ما يغفل الوالدين في التدهور الدراسي للابن وتكون ردود أفعالهم جد سلبية تجاه الطفل الضعيف في تحصيله الدراسي من خلال تعريضه للاضطهاد ومقارنته بأخواته وأقرانه ، ظنا منهم أن هذا سينعكس إيجابا على تحصيله الدراسي(**سهيلةبركو،http://www.aljadidonhine.com**)

وفي هذا الصدد يقول بعض خبراء التربية ان إكراه التلاميذ غير الراغبين في الدراسة على تلقي دروس إضافية أو توجيهية يمكن أن تكون ضارا لأن إجبار التلاميذ على حضور الدروس الإضافية أو الخصوصية قد لا يساعدهم على تحقيق التقدم .

ويرى فريق من خبراء التربية إن بعض الأطفال ينتهجون بعض العادات السيئة تجاه واجباتهم المنزلية ، بسبب انشغالهم بمشاهدة برامج التلفزيون أو ألعاب الفيديو وبعضهم قد ينصرف عن واجباته المدرسية لانغماسه في الرياضة ، وآخرون يجدون صعوبة في عمل واجباتهم المدرسية ويفضلون اللعب، وعندما ينشغل الوالدان بهذا السلوك أكثر من اللازم ويضغطون على الطفل لتحسين أدائه ، فقد يؤدي هذا الى حدوث صراع و السيطرة حول الواجبات المنزلية ، فالطفل يرى الضغط الواقع من والديه عليه على انه تهديد لاستقلاليته، فكلما زاد الضغط زادت مقاومته ورفضه، ويصبح تدني مستواه الدراسي الوسيلة ليؤكد بها استقلاليته عن والديه وعدم إذعانه لضغوطهما (سهيلة بركو، http://www.aljadidonhine.com)

1/ ضرورة المتابعة الدراسية من طرف الوالدين :

يفضل بعض الوالدين الأسلوب اللين في التعامل من خلال التنبيه والنهي والوقوف على متابعة أدق التفاصيل حيال المواضيع التي درسها الطفل والمواد التي يجد فيها حرج.

وعليه على الوالدين أن يلتزما ببعض النصائح التي يقدمها المعلم والأخصائيون التربويون والنفسانيون لتحسين مستوى التحصيل لدى الابن وعلى الوالدين تشجيع الابن بالهدايا والنزهات والرحلات وكذلك بالعبارات التي ترفع من معنوياته ، إضافة إلى تنويع في أساليب ترغيب بالدراسة كي لا يشعر بالملل.

ومن اجل ضمان تحصيل دراسي مناسب وجيد للطفل فعليهم إتباع ما يلي:

*أن يكونا محايدين حيال واجب الطفل المنزلي.

*أن يوضحا لأبنهما يجب أن يكمل الواجبات المنزلية وتسليمها للمعلم وأن يعتمد على نفسه في أداء واجباته المنزلية .

*يجب التنسيق مع معلم (ة) الطفل في المدرسة ويتم ذلك من خلال ترتيب لقاء بينكم بين معلم (ة) حيث يتم فيه مناقشة الآراء ووجهات النظر حيال مسؤولية الطفل نحو واجباته المنزلية والمدرسية.

*الحد من مشاهدة التلفاز .

*وضع حوافز تشجيعية للطفل على تحسين مستواه الدراسي (سهيلة بركو .http://www.aljadidonhine)

3/2المتابعة الوالدية بالمذاكرة :

المذاكرة و الامتحانات من الأمور التي تشغل بال كثير من الأطفال و خاصة تلاميذ مرحلة الابتدائية، وأحيانا يشعر الأطفال بالملل أثناء المذاكرة ، و في هذا الموضوع سنعرض قواعد المذاكرة السليمة. **(أمين محمود صبري ، 2010 : 123)**

أ/قواعد المذاكرة :

1-التحرر من الخوف : تمثل الامتحانات هاجس وخوف عند كثير من الأطفال ، ولكي يذاكر الطفل بشكل ناجح وفعال ، لا بد أن يتحرر من الخوف الذي يسيطر عليه ولا يجعله يذاكر بشكل جيد ، فمن الضروري أن يعرف الأطفال أن الامتحانات ما هي إلا تحصيل مما سبق دراسته ، وإستعابه طوال الفصل الدراسي كاملا .

2-الصحة الجيدة: أظهرت جميع الدراسات إن الطفل الذي يحظى بصحة جيدة وسليمة، يذاكر جيدا، لأن الغذاء ينشط الذاكرة و يقويها .

3- <u>الإسترخاء</u>: على الطفل أن يتوقف لمدة دقائق أو ساعة للاسترخاء والراحة والابتعاد عن الضوضاء والانزعاج أثناء المذاكرة.**(عبد الله عبد العظيم حمدي ، 2008 : 155 ، 156)**

تنصح الدكتورة هالة حماد استشاري الطب النفسي للأطفال والمراهقين الوالدين بإتباع ما يلي لتحقيق تحصيل أفضل وتحسين المستوى الدراسي لأبنائهم :

*لابد أن يشعر الطفل انه يذاكر لحبه في ذلك وليس لأن المذاكرة مفروضة وذلك بخلق شعور لديه بأن ما يقوم به من أجل تحقيق ذاته ومن أجل النجاح و تشجيعه ومكافأته ماديا ومعنويا ،

وعدم شتمه وضربه حتى يذاكر ، لأن هذا يسبب للطفل إحساس بالإساءة الجسدية والنفسية مما يجعله يمل و يكره المذاكرة فلا بد أن ترتبط المذاكرة في ذاكرة الطفل بالذكريات الحسنة .

*لابد أن يكون هناك فترات راحة عند المذاكرة، فثبت علميا أن الإنسان لديه، القدرة على التركيز لمدة 45 دقيقة، وبعدها يفقده، لذا لابد أن يحصل الطفل على فترة راحة كل نصف ساعة من المذاكرة.

*يجب أن نشعر الطفل بأنه يمتلك الحق في إتخاذ القرارات بشأن دراسته ، فلا نفرض عليه بقوة ما يذاكره ، بل نجعله يختار، ونشاركه الرأي و نتفاوض معه ، ونتبادل الحوار ونخلق لديه أهداف قصيرة مدى كحق اللعب ، والترفيه بعد المذاكرة و كذلك أهداف بعيدة المدى كحلمه بأن يصبح طبيبا ومهندسا .(**عبد الله عبد العظيم حمدي ، 2008 : 143 ، 145**)

*عدم وصف الطفل بلفظ فاشل ، لأن ذلك يفقده الثقة بالذات ويفقده الأمل في تحقيق ما يريد يجب وصفه بألفاظ حسنة وطيبة لتشجيعه وتحفيزه معنويا .

*لا بد من فهم إمكانيات الطفل وقدراته، نقاط الضعف لديه ونقاط القوة، درجة الذكاء، درجة التركيز، ومحاولة تنمية ما لديه من مهارات كالرسم والرياضة وغيرها....

*تنظيم الوقت للطفل يعد من أهم الأمور فكثير من الأطفال تعودوا على السهر، والمذاكرة ليلا مما يؤثر على تركيزهم وصحتهم، لذا لابد من تنظيم الوقت وتخصيص وقت كافي للنوم والمذاكرة ووقت للترفيه وعدم الضغط على الطفل

*لابد من متابعة مستوى الطفل في المدرسة وتحدث مع معلميه و معرفة نقاط القوة والضعف عنده وأن نلحق الطفل بمدرسة بها إمكانا لتوجيه الطفل وحل مشاكله الاجتماعية والنفسية ، فالطفل يقضي أغلب يومه بها ، لذا فالمدرسة صاحبة الدور الفعال والقوة في تنشئة الطفل وتحبيبه في المدرسة .

*لابد من تخصيص يوم الإجازة لترفيه الطفل حتى يبدأ الأسبوع الدراسي الجديد بعد أن استعاد نشاطه وجدد طاقته. (**عبد الله عبد العظيم حمدي ، 2008 : 146 ، 150**)

4/2المتابعة الوالدية بالثواب والعقاب :

يستخدم الآباء هذه الوسيلة غالبا لتدريب أطفالهم على اكتساب سلوك مثل طاعة الوالدين أو التعاون في بعض الأعمال المنزلية أو الإعتماد على النفس أو العطف على الصغير، وفي الكف عن سلوك غير مرضي عنه إجتماعيا مثل الكذب أو البكاء المستمر دون سبب .(**هدى محمود الناشف، 2007 : 25**)

فإذا كان إستخدام العقاب مطلوبا يجب ألا يكون عقابا بدنيا مضرا، و ان يصاحبه تفسير لسبب العقاب وتقديم السلوك البديل المطلوب من الطفل في الحالات التي أتى فيها بسلوك غير إجتماعي وإذا وصل العقاب إلى أقصى درجاته تكون نتائجه عكسية على شخصية الطفل .

ويعد الثواب الذي يكون مقرونا بالسلوك المرغوب من قبل الطفل أكثر فعالية من العقاب والاثنان أكثر فاعلية(**محمد فتحي فرج، 2008: 123**)

*فاستخدام صيغ الثواب مع الطفل يؤدي إلى سرعة تعلمه وفعاليته ، ويكون استخدام الثواب عند قيام الطفل بسلوك جيد أو إنجاز بعض المهام مثل تحسين مستواه وتحصيله الدراسي وتأخذ صيغ الثواب عدةممارسات كالمدح و الثناء أو شراء هدية .(**زكرياء الشربيني ، 2006 : 98**)

وإذا لم يستخدم الوالدين أسلوب الثواب و العقاب مع الطفل فإنه لا يتعلم بسرعة ولا يميز بين عواقب السلوك الإيجابي و السلوك السلبي الذي يقوم به في المجتمع .(**رفيق صفوت مختار، 2004: 90**)

5/2 المتابعة الوالدية بالتواصل بالمدرسة والمعلم :

تتجلى المتابعة الوالدية للأبناء من خلال زيارتهم لمؤسسات التعليمية التي يتمدرس بها الأبناء للمشاركة في بعض الإصلاحات التي تخص أبنائهم فعلى الوالدين أن يكونا على صلة مستمرة بالمدرسة والمعلمين ليتعرفوا من خلالها على أطفالهم في الدراسة وميولهم نحوها ومشكلاتهم إزائها وإستعدادتهم لها ومهاراتهم التي اكتسبوها من خلال دروسها فضلا عن تمكن الوالدين على المستويات التحصيلية لأطفالهم ، يساعدها على التخطيط المناسب للسهر على دراسة أبنائهم.(**رشيد أحمد طعيمة، 1998 : 69**)

فاتصال أولياء الأمور بالمدرسة أمرا ضروريا لنجاح العملية التربوية ، ليس فقط على المستوى الإداري بل على مستوى التحصيل العلمي للأبناء حيث أثبتت الدراسات أن حسن التواصل يؤدي

غلى نتائج إيجابية وفاعلة لأن لها بالغ الأثر في نفسية الطفل بحيث تجعله يدرك مدى أهمية العلم والمعرفة ، كما أن هذه الزيارات تساعد الأولياء في معرفة سلوك أبنائهم ومستواهم التحصيلي لتدارك نقاط الضعف لديهم .(**عبد الكريم غريب ، 2009 : 334 ، 336**)

حيث يجب أن يكون هذا الاتصال عميقا لدرجة بناء علاقة إنسانية تهدف على فهم الأستاذ طبع التلميذ ووضعيته الاجتماعية ، وحالته السيكولوجية و قدراته قصد مسايرته وتشجيعه والوقوف معه في مساره الدراسي ، كما تهدف كذلك إلى فهم ومعرفة الأولياء لمشكلات الأستاذ في التعامل مع أبنهم و كذلك تعرف على مشكلات أبنهم في التعلم بهدف مساعدته وتقديم له دعما مناسبا لكي يتخطى هذه المشكلات والصعوبات .(**علي أسعد وطفة ، 2003 : 153 ، 154**)

لذا لا يمكن إعتبار الأسرة و المدرسة مؤسستين منفصلتين و إنما مؤسسة واحدة تكمل أحداهما الأخرى وهذا التكامل والتعاون والمتابعة بينهم يساعد على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وتتجلى هذه المتابعة والتواصل بين الأسرة والمدرسة في اللقاءات بين الأولياء والمعلمين من خلال المجالات الآتية :

* جمعية أولياء التلاميذ و مجالس الآباء.
* تبادل الزيارات بين الأولياء و المعلمين .
* تكوين المجالس الاستشارية.
* المقابلات الفردية والاستشارية.

وهناك العديد من المبادرات التي يمكن اتخاذها لتفعيل هذه المجالات وهي:

1- تنظيم أيام مفتوحة وتتمثل في تخصيص يوم حيث تتيح للآباء الإطلاع على مختلف أنشطة أبنائهم داخل الفضاء المدرسي وأساليب العمل المدرسي ، وكيفية المشاركة في تحسينها وتبادل الثقة مع المدرسين وكذا المعلومات ووجهات النظر .

2- تنظيم اجتماع شهري للآباء مع حضور كل من المعلمين والأبناء والآباء، بحيث يقف الآباء على مدى تقدم أبنائهم في الدراسة.

3- إعداد برامج توعوية و تثقيفية للأولياء .

4- تشجيع التلاميذ على أخذ بعض أعمالهم المدرسية إلى المنزل فكثير من أعمال التلاميذ الفنية والعلمية في المدرسة تكون على مستوى عال من الإبداع والجمال بحيث تعكس جهودهم ومواهبهم لدى الأولياء فتزداد ثقتهم بأبنائهم و بالمدرسة.**(عبد الكريم غريب ،2009 :337،338)**

ويمكن القول أن للمتابعة الوالدية للطفل تأخذ عدة أنواع يقوم بها أولياء التلاميذ من أجل تحسين مستوى دراسي لأبنائهم و معرفة نقاط القوة و الضعف لديهم . لذا فإن دور أولياء في متابعة ابنائهم دراسيا امر ضروري وحيوي لتحسين وزيادة في التحصيل الدراسي لأبنائهم ولاستكمال المسار التربوي التعليمي للتلميذ إذ لا يمكن له أن يتحسن ويزيد من تحصيله بشكل صحيح ومتوازن إلا من خلال هذه المتابعة الدراسية.

3/أهمية المتابعة الوالدية اليومية للأبناء:

تعتبر المتابعة الوالدية اليومية للأبناء من أهم الممارسات التي يقوم بها الأولياء في حياة الابن وعادة ما يتمكن الابن من تدخل والديه أمه وأبيه في حياته الدراسية من تحقيق تقدم وتحسن في مستواه العلمي والدراسي حيث يمتلك حافزا اكبر للتفوق والتحسن عن التلاميذ الذين لا يتدخل أهلهم في حياتهم الدراسية.**(علي اسعد وطفة ،2003 : 137، 138)**

حيث يعتبر الأب والأم جزء من حياة ابنهما الدراسية و يجب أن يواكبا مختلف تجليات الحياة المدرسية لابنهما وأن يتعرفا على مستوى تقدمه ومشكلاته والصعوبات التي يجدها ويتم ذلك بطرق متعددة من خلال الحوار مع الابن أو من خلال التواصل بالمعلم أو المدرسة وكذلك يجب على الوالدين المشاركة في الأنشطة التي تقيمها المدرسة و هذا سيساهم في تحفيز وتشجيع الابن على المستوى الشخصي والأكاديمي في المدرسة ويجب هنا أيضا على المعلم أن يعرف ظروف حياة الطفل النفسية والاجتماعية وأن يقدر تأثير هذا الواقع في حياة الطفل ليتاح له ان يقدم إمكانيات أفضل من أجل تنمية إمكانيات الطفل وتحقيق ازدهاره ونجاحه وكلما كان تدخل الوالدين في مساعدة ابنهما دراسيا مبكرا كلما ساهما بشكل أكبر في تفوقه وتحسينه مع الوضع في الاعتبار أن النتائج الايجابية التي سيروها الوالدين لن تقتصر فقط على تفوق وتحسن مستوى ابنهما الدراسي بل إنهما سيجعلانه منتظما في حياته وفي الذهاب للمدرسة ويبتعد عن التصرفات السلبية داخل الفصل .**(عبد الكريم غريب ، 2009 : 365 ، 366)**

ونجد في الأخير أن للمتابعة الوالدية أهمية كبيرة في حياة الأبناء دراسيا حيث تسهم المتابعة الدراسية للأبناء في تحسين مستواهم الدراسي و تشجعهم و تحفزهم نحو التقدم والتطور .

4/أساليب المتابعة الوالدية للأبناء :

يتبع الآباء عدة طرائق أساليب في معاملتهم و متابعتهم للأبناء والتي قد تكون إما سوية أو اللاسوية (الايجابية أو السلبية) وكيفية تأثير كل هذه الأساليب على الأداء الدراسي للأبناء حيث تقسم هذه الأساليب إلى نوعين السوية واللاسوية وهي كالتالي:

1-الأساليب السوية (ذات التأثير الايجابي) :

وهي تلك الأساليب الايجابية التي يتبعها الآباء مع أبنائهم والتي تهدف إلى تنشئة أبنائهم وتحسين مستواهم الدراسي حيث تأخذ هذه الأساليب الايجابية التي يتبعها الآباء عدة أشكال وهي كالتالي :**(خالد أحمد الشنوت ، 2007 : 54)**

1-1 أسلوب التشجيع و المكافآت :

يعتبر أسلوب التشجيع من الأساليب المهمة في بناء شخصية الأطفال حتى ينعموا بحياة هادئة مطمئنة، فكلمات التشجيع أو الثناء متى أعطيت للأطفال في حينها، جعلتهم يحسون بقيمتهم الذاتية وبتقديرهم لأنفسهم، فهي تنمي قدراته وتدفعه إلى الأمام وإلى السلوك الإيجابي وخاصة من الناحية التعليمية فتشجيع الأب والأم للأبناء في دراستهم فهذا يزيد من تفوقهم ونجاحهم وكذلك اشتراك الآباء في تحديد نوع التعليم والمهنة. **(سامية خليل ، 2010 : 88)**

ومساعدتهم أيضا على تكوين آراء خاصة بهم، وإظهار وباستمرار نواحي تقدم أبناءهم و كذلك كما يدفعونهم على الاعتماد على النفس في أداء واجباتهم المنزلية وعلى تخصيص وتنظيمهم وقت للدراسة والمذاكرة والمراجعة ووقتا للعب وممارسة الهوايات. **(لمعان مصطفى الجلالي ، 2010 : 344)**

إن أسلوب المكافآت والتشجيع من أنجح أساليب التربية والتعليم ولا يستغني عليه أي مربي في أي زمان ومكان . إن التشجيع والمكافأة يعززان الموقف الإيجابي للأبناء ويرفعان إلى المزيد من التقدم و النجاح .**(محمد فتحي فرج الزلينتي ، 2008 : 124)**

1-2 أسلوب الثواب والعقاب :

حيث يعتبر من أكثر الأساليب شيوعا بين المربين سواء كان الأب أو الأم أو كلاهما في تربية وتعليم الأبناء فاستخدام صيغ الثواب مع الابن يؤدي إلى سرعة تعلمه وفعاليته ويكون استخدام الثواب عند قيام الطفل بسلوك جيد أو إنجاز المهام كالواجبات المنزلية والمذاكرة والحصول على النقاط الجيدة وغيرها وتأخذ صيغ الثواب عدة ممارسات كالمدح والثناء أو شراء هدية .**(خالد احمد شنوت ، 2007 : 54)**

أما إذا قام الابن بسلوك غير مرغوب كالكذب والسرقة وعدم إنجاز الواجبات والمراجعة والحصول على النقاط الضعيفة ففي هذه الحالة يجب استخدام أسلوب العقاب ولكن بشرط لا يكون عقابا مبرحا مؤلما لكي لا يؤثر في نفسية الطفل بل يكون عقاب لين كمقاطعته أو ذمه أو ضربه بأسلوب معقول وهذا من أجل عدم تكرار السلوك السيئ ، وإذا لم يستخدم الوالدين أسلوب الثواب والعقاب مع ابنهما فإن هذا الأخير لا يتعلم بسرعة ولا يميز بين عواقب السلوك الايجابي والسلوك السلبي. **(محمد فتحي فرج الزليتني، 2008 : 123)**

1-3 أسلوب القبول و الدفء العاطفي:

إن الآباء الذين يربون أبنائهم في ظروف يسودها الحب والقبول والدفء العاطفي يتصفون بتوافقهم مع أنفسهم ومع المحيطين بهم في المجتمع، كما أنهم يشجعون أبنائهم على الاستقلال الذاتي، ويتميزون بدرجة عالية من الاندماج الداخلي والخارجي . **(كمال دسوقي، 1979 : 345)**

كما أن المعاملة السوية للوالدين المتسمة بالحب والقبول والمشاركة الوجدانية يؤدي إلى إحساس الأبناء بأنهم موضع تقبلهم وعطفهم وتشجعهم على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي فقد دلت النتائج أن الآباء الذين يهتمون بأطفالهم ولديهم الوقت والرغبة للتحدث مع أبنائهم وإجابة أسئلتهم، تكون درجات ذكاء أطفالهم مرتفعة وهذا بدوره ينعكس على النتائج الدراسية الجيدة، وتضمن أسلوب التقبل الوالدي إعطاء الاعتبار وبإمكان الآباء والأمهات أن يظهروا عطفهم وتقبلهم لأبنائهم بطريقتين رئيسيتين هما :

أ/الطريقة الشفوية: ومثال على ذلك تهنئة الأبناء عند تفوقهم في الدراسة أو النجاح في مشروع ما.

ب/الطريقة الملموسة أو الفعالية: والتي تظهر في التقبل والتدليل والمعانقة والمداعبة. **(رشاد صالح د منهوري، 1995 : 39)**

1-4 أسلوب التوجيه والمتابعة :

يعتمد هذا الأسلوب على الحوار مع الأبناء لمعرفة ما يدور بأذهانهم والتقرب منهم ومحاولة توجيههم لأن هذا التحاور يساعد الأبناء على فهم أبنائهم ووعيهم بالإرشاد الصحيح وهو ما يخلق الثقة لدى الأبناء تجاه والديهم وتوفير فرصة الابتعاد عن الخطأ والحرص على العمل الجاد وبعدها يأتي أسلوب المتابعة سواء أكان في البيت وذلك من خلال أداء واجباتهم المنزلية والمراجعة والمذاكرة ومتابعتهم كذلك خارج المنزل من ذهاب إلى المدرسة ومعرفة أحوالهم الدراسية .**(محمد فتحي فرج الزليتني، 2008 : 122 ، 123)**

1-5 أسلوب الترغيب و الترهيب:

يعد من أهم الأساليب التربوية لتربية وتعليم الأبناء الذي يتبعه المربون فأسلوب الترغيب من أساليب تربية الطفل وترغيبه في كل ماهو خير ومن المعروف أن اسلوب الترغيب إيجابي دائم التأثير حيث يثير في الطفل رغبة داخلية وهذا يساعده على التقدم والنجاح في دراسته لأنه يعتمد على التشويق و الإغراء .**(صالح أبو جادو ، 1998 : 263)**

أما أسلوب الترهيب فيعرفه أحمد الهاشمي بأنه أسلوب من الأساليب التربوية يتبعه المربون سواء أولياء أو غيرهم الذين يملون نحو النمط المتشدد مع الاطفال الذين يقمون بسلوك غير مرغوب فيه كالحصول على نقاط ضعيفة ويكون على عدة أشكال كالحرمان والتهديد والخوف والعقوبة .**(أحمد الهاشمي ، 2004 : 67)**

ولا بد من مراعاة الحكمة والاعتدال في استخدام أسلوب الترغيب والترهيب بحيث لا يؤدي الترغيب إلى مخادعة الطفل ولا يؤدي الترهيب إلى تخويفه وضعفه واستسلامه إلى النجاح أو التفوق. **(مصطفى عايد اسعيفان ، 2008 : 305)**

1-6 أسلوب النقاش والحوار :

قد توصل الفكري النفسي والاجتماعي الحديث إلى أن الطريقة المناسبة هي التي تتفق مع طبيعة الموضوع ومدى معرفة الطفل ونوعية مستوى ذكائه وتحصيله الدراسي وقدراته الإدارية

كأسلوب النقاش والحوار مع الأبناء بأسلوب سهل ومبسط حتى يتعلم الطفل تحضير الأسئلة وطرحها وبالتالي :

يتعلم كيفية المناقشة وإبداء الرأي وأدب الحديث وكذلك التواضع في طرح الأسئلة هذا ما يعدل سلوكه في جو من الإيجابية والنقد البناء .**(عثمان قدري مكناسي، 2001 : 377)**

كما يرى بياجيه بأن الحوار القائم بين المربى والطفل ينظم تفكير الطفل وينمي عقله ويسمح له بالانتقال من حيز الحركي الحسي إلى حيز المجرد العقلاني الواعي، وهي الطريقة التعليمية التربوية التي تساعد على التفكير الرمزي المنطقي وتدفع إلى النمو العقلي ، وبالإضافة إلى معالجة المشكلات النفسية للطفل . **(أحمد حسن الخميسي، 2007 : 111، 112)**

ومن خلال هذه الأساليب الموجبة والسوية التي يتبعها الأولياء مع أبنائهم يمكن القول أن الطفل الذي ينشأ في مناخ يسوده الثقة والحب والوفاء والتقبل والاهتمام واحترام فردية الطفل وتحفيزه وتشجعه ويساعده على الوثوق بنفسه والوقوف معه كل هذا يساعده على الوثوق بنفسه والوقوف معه كل هذا يجعله ناجحا و متفوقا ويزيد من تحصيله الدراسي .

2/ <u>الأساليب اللاسوية : (ذات التأثير السلبي)</u>

تختلف الأساليب السيئة من أب إلى أخر ومن أم إلى أخرى ، فكل واحد منها ينتهج أسلوب معينا يتخذه على أساس دوافع ومعايير يجعلها كمبررات لانتهاجه لهذا الأسلوب بالذات دون غيره حيث تترك أثارا سيئة على شخصية الابن القائمة على الإهمال أو العقاب أو التسلط أو النبذ وهكذا تتعدد وتتنوع هذه الأساليب ومن بينها نذكر ما يلي :

2-1 <u>أسلوب الإهمال و النبذ</u> :

يتبع بعض الآباء مع أطفالهم أنماطا مختلفة من السلوك تدفعهم إلى الشعور بأنهم غير مرغوب فيهم وتركهم دون تشجيع على السلوك المرغوب فيه أو محاسبته على السلوك غير المرغوب وصور الإهمال كثيرة منها عدم المبالاة بنظام الطفل، أو عدم إشباع حاجاته الضرورية والفيزيولوجية والنفسية، أو عدم إثابته عندما ينجز عملا ، وعدم إصغاء الوالدين لحديث الطفل ، أو عدم توجيهه ونصحه ، أو عدم مكافأته أو مدحه في حالة نجاحه و تقدمه وغالبا ما ينتج هذا

الأسلوب نتيجة عدم التوافق الأسري الناتج عن العلاقات الزوجية السيئة ، أو لعدم رغبة الأم في الأبناء أو أم مهملة لا تعرف واجباتها . **(عاطف أبو العيد، 2009: 14)**

والطفل المهمل عادة ما يشعر بضعف في الإحساس بوجوده و ضعف الشعور بالانتماء واللامبالاة بالإنجازات التي يحققها ، كما أن افتقاره إلى التوجيه و الإرشاد الوالدي يجعله فريسة سهلة للوقوع في الانحراف وعدم الاهتمام بالدراسة وحصوله على نقاط ضعيفة ويكون الهروب لـــدى الطـــفل

الوسيلة الوحيدة للتخلص من الواقع الذي يعيش فيه ، فالإهمال يؤدي إلى عدم الإحساس بالمرغوبية الاجتماعية ، وإلى ضعف الشعور بالذات و تدني تحصيله الدراسي . **(خليل محمد بيومي ، 2000 : 98)**

أما أسلوب النبذ فيأخذ مظاهر عديدة منها : التهديد المستمر بالطرد والإذلال وكثرة تحذيرات وشعور الأبناء بالنبذ يجعلهم يشعرون بالعداء لكل من حولهم وليس فقط من مصدر النبذ وقد أرجع كل من جيلسونونيودل سبب نبذ وإهمال الأم لأبنائها على الصراعات المستمرة التي تحدث مع زوجها أو بسبب خروجها للعمل أما بالنسبة للأب فيرجع ذلك النبذ والإهمال على وجوده في أسرة غير منسجمة عائليا يسودها الصراع ولكن هذا كله يؤثر في نفسية الأبناء وتدني في مستواهم الدراسي ومقارنة مع زملائهم الذين هم في جو يسوده الاهتمام والتقبل .**(رشاد صالح دمنهوري،1995 :52)**

2-2أسلوب التسلط و القسوة:

ويقصد به فرض لرأي الوالدين على الأبناء ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغبات الأبناء التلقائية وعدم الاهتمام برغباتهم ومن مظاهر التسلط التي يستخدمها الأولياء مع الأبناء هي محاولات التدخل في جميع الجوانب والأعمال التي يقوم بها الأبناء مثل التعلم والدراسة ومراجعة الدروس واختيار الأصدقاء والملابس والألعاب والأنشطة التي يقوم بها أي الصرامة في المعاملة ومتابعة الأبناء حيث لا تكون هناك فرصة للتعبير ومن الأسباب التي تؤدي بالأولياء غلى هذا النوع من الأسلوب هي :

- القلق الشديد على الأبناء .

- محاولة تجسيد الأسلوب الذي تلقوه في طفولتهم .
- إسقاط طموحاتهم على أبنائهم .
- فشلهم يحاولون تداركه من خلال أبنائهم .**(عبد الله زاهي رشدان، 2003 : 108)**

أما النتائج التي تخلق لدى الطفل من هذا الأسلوب فنجده شديد الخوف والقلق وعدم القدرة على التمتع بالحياة وعدم التركيز في الدراسة وبالتالي تدني تحصيله الدراسي ولا يواظب على الحضور إلى الدراسة الا وإذا مورست عليها ضغوط حيث يحدث له تأخر دراسي. **(المعان مصطفي الجيلالي، 2011: 348)**

أما أسلوب القسوة قد تتدرج مظاهرها ما بين الأمر والنهي والعقاب البدني والنفسي والتي مرجعها أن الوالدين قد تمت معاملتهما بتلك الطريقة من قبل والديهم بالقسوة والسيطرة وبذلك يفقد الأبناء ويشعرون بالعجز والقصور في مواجهة المواقف .

ويؤكد بورديزنيسكي وآخرون أن الأبناء الذين كان عقابهم بقسوة من قبل الوالدين يتسمون بالعدوان مع غيرهم من الأطفال ومع المعلمين في المدرسة ويحملون سلوكيات مضادة لمجتمعهم ، كما يشعرون بعدم الأمن النفسي والطمأنينة ويخلق لديهم نوع من عدم الإحساس .

حيث نجد الآباء يعتقدون أن هذا الأسلوب يؤدي بالفعل الصحيح لنجاح أبنائهم ولكن هذا يعكس تمام على شخصية الأطفال بل يؤدي هذا الأسلوب المتبع من طرف الأولياء الى تحطيم الطفل وعدم تركيزه في دراسته .**(محمد النوبي، 2010: 48 ،53)**

3-2 أسلوب الحماية الزائدة :

الحماية الزائدة من الأساليب الأسرية التي يتبعها بعض الأولياء والذي يبدو في تدخل الوالدين في شؤون الطفل باستمرار، والقيام بالواجبات نيابة عنه أو عدم إتاحة الفرصة للطفل لاختيار أنشطته **(جابر نصر الدين، 2006 : 46)**

فالأم التي تتبنى اتجاه الحماية الزائدة نحو ابنهما تعتمد على عدم إعطائه الفرصة للتصرف في الكثير من الأمور كالدفاع عن نفسه أو حل واجباته أو اختيار ملابسه بل تتحمل هي نفسها نيابة عنه كل الأمور إن مثل هذه المظاهر تجعل الطفل يخشى اقتحام المواقف الجديدة ، ولا يعتمد

على نفسه حيث أن الإفراط في حماية الطفل يؤدي إلى حرمانه من الفرص التي تساعده على التعلم . **(أحمد سهير كامل، 2002 : 9 ، 10)**

ويرجع ذلك إلى خوف الوالدين على الطفل لاسيما إذا كان الطفل الأول أو الوحيد ، أو إذا كان ولد وسط البنات أو العكس فيبالغان في تربيته .

ويمكن أن تتضح الحماية الزائدة للآباء على شكل خوف شديد حول نوع التعليم الذي يعطي للأبناء لذلك يكثر أحد الأبوين أو معا من التردد على المدرسة و مهما يقدم لهم من عناية في تلك المدرسة فإنه لا يقتنع بها ، أو يعتقد أنها غير كافية لأجل إعداد الأنباء إعدادا علميا وثقافيا عاليا، وهو لذلك يسارع في نقل ابنه إلى مدرسة أخرى معتقدا أنها كفيلة لأن تحقق لابنه ما يطمح إليه من رعاية علمية ، وقد يتدخل في البرامج الخاصة بالمدرسة أيام الامتحان خاصة كاعتراضه على نوع الأسئلة الإمتحانية أو مستواها . **(لمعان مصطفى الجلالي، 2011 : 350)**

وكذلك من مظاهر هذا الأسلوب هو أن تجلس الأم أو الأب كل ليلة لمساعدة ابنها بمراجعة دروسه مثلا أو تحل واجباته وتقرأ له الكتب أو تحضر له مدرسا خصوصيا ليعيد له دروسه ويساعده على حل واجباته بهدف التفوق وتحسين تحصيله الدراسي والحصول على نقاط عالية .**(أحمد إسماعيل، 1996 : 140)**

2-4 أسلوب التذبذب و التفرقة :

هو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له ، أنهما لا يعاملانه معاملة واحدة في الموقف الواحد بل أن هناك تذبذبا قد يصل إلى درجة التناقض في مواقفهما هذا ما يجعله لا يستطيع أن يتوقع رد فعل والديه إزاء سلوكه ، فأسلوب التذبذب يعني اختلاف المعاملة من موقف لآخر قد يصل في بعض الأحيان إلى درجة التناقض في مواقف الوالدين أي عدم ثبات أسلوب معين في معاملة الطفل. **(صالح محمد أبو جادو ، 2006 :22)**

والتقلب في المعاملة بين الشدة و اللين ما يجعل الطفل حائرا لا يفرق بين الصواب والخطأ فيجد نفسه مرة يثاب على العمل الذي يقوم به ، ومرة أخرى يعاقب عليه فينشأ متذبذبا غير قادر على حسم أموره . **(محمود فتحي عكاشة ، 1998 : 215)**

– أما أسلوب التفرقة يلجأ بعض الأولياء إلى التفرقة بين الأولاد في المعاملة وعدم المساواة بينهم بسبب الجنس أو السن أو ترتيبهم أو لأي سبب آخر وهذا الأسلوب يسيء إلى الطفل حيث يزرع الحقد في نفسيته و يسبب له تأخر في دراسته والحصول على نقاط غير مرضية حيث يجعل هذا الأسلوب من الطفل المفضل والمدلل إنسانا أنانيا ومغرورا ومتسلطا (**هدى محمد قناوي ، 2005 : 86)**

2-5 أسلوب العقابي :

و يتضمن العقاب النفسي والبدني ونلخصها كالتالي :

أ- <u>العقاب النفسي</u> :

هو أي فعل مؤذي لنفسية الطفل دون أن تكون له آثار جسدية إلا أن الآلام الناتجة عنه تكون أكبر لكونه يحطم شخصية الطفل و يزعزع ثقته بنفسه ويؤثر على تحصيله الدراسي ومن مظاهر هذا الأسلوب هو الشتم و الإهمال و الإحراج و عدم تقدير الذات و غالبا ما يترتب على هذا الاتجاه شخصية إنسحابية منطوية غير واثقة من نفسها .**(عمر الهمشري ، 2003 : 334)**

ب- <u>العقاب البدني</u> :

يعتمد على الإيذاء الجسدي للطفل باستخدام أنواع الضرب المختلفة و قد يكون الهدف من ورائه كإجبار الطفل على الالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية أو من أجل تحسين مستواه الدراسي والحصول على النقاط المرضية .

ولكن نجد الأبناء الذين عوقبوا بقسوة من قبل والديهم أصبحوا عدوانيين مع غيرهم وكذلك في المدرسة مع زملائهم ومع معلميهم .**(زكرياء الشربيني، 2006 : 181)**

ولكن بعض الدراسات أثبتت أن استخدام العقاب في ظروف المناسبة يؤدي إلى منفعة و إلى سلوك نبيل للأبناء كتحسين مستواهم و الحصول على نقاط عالية ومرضية وزيادة في التقدم والنجاح .**(محمد عودة الريماوي، 1998 : 231)**

ومن خلال ما سبق يتضح لنا من خلال أساليب المتابعة الوالدية المستخدمة بنوعيها السوية والغير سوية أي (الإيجابية والسلبية) لها تأثير كبير على الجانب النفسي والاجتماعي للأبناء حيث تترك آثارها سواء السلبية أو الإيجابية على شخصية الأبناء وعلى صحتهم النفسية ومن ثم تعكس على المجتمع ككل ومن هنا يتضح أهمية الدور الذي يقع على عاتق الوالدين في متابعة

الأبناء وتوجيههم وتحسين مستواهم الدراسي وذلك بإتباع أساليب المعاملة بكل حذر وإيجاد نوع من التعادل والتوازن في تدريس الأبناء دون تطرف إيجابي أو سلبي فينبغي الابتعاد على القسوة الزائدة والتدليل المفرط حيث يتبعان أسلوب سوي مناسب لسن الطفل ، لكي يساعده على التفوق والنجاح الدراسي.

خلاصة الفصل :

وعليه يمكن القول في الأخير أن الأسرة تمثل الخلية والمؤسسة الاجتماعية الأولى للطفل ، وخاصة الوالدين فالطفل يقضى معظم وقته مع والديه فهم يعتبران المعلم الأول لأبنائهم في مجال التربية والتعليم ، والمدرسة الاجتماعية الأولى في تشكيل شخصيتهم و سلوكهم و تحسين مستواهم الدراسي ، من خلال إتباعهم لعدة أنواع من الطرق والأساليب التي يمارسانها مع أبنائهم أثناء الدراسة وذلك لما تحققه هذه المتابعة من أهمية كبيرة من تقدم وتحسن المستوى العلمي والدراسي للأبناء بحيث يمتلك الأبناء من خلال هذه المتابعة حافزا وتشجيعا كبيرا من طرف الأولياء لأتفوق والتحسن في دراستهم .

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة وعرض وتحليل نتائجها

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. مجالات الدراسة
3. عينة الدراسة والمنهج المستخدم
4. أدوات جمع البيانات وأساليب احصائية
5. عرض وتحليل نتائج الدراسة

خاتمة

التوصيات والاقتراحات

قائمة المراجع

الملاحق

ملخص الدراسة

تمهيد :

يعتمد نجاح أي بحث علمي بدرجة ما على تقنيات علمية ومنهجية معينة ، تتبع في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة ، ومن بين التقنيات الأساسية التي تعتمد عليها أي دراسة هي المنهج المناسب للدراسة والأدوات العلمية ، ولهذا قمنا بالإستعانة بمجموعة من الإجراءات المنهجية بغية التوصل إلى إجابة موضوعية عن التساؤلات التي انطلقت منها الدراسة الحالية .

1- الدراسة الاستطلاعية :

تمت الدراسة الاستطلاعية بثلاث مدارس ببلدية بسكرة ، وقد اعتبرت هذه الدراسة مرحلة أولية وتمهيدية قبل التطرق للدراسة الميدانية أساسية لأي بحث علمي ، فهي اجراء هام وأساسي لتحديد الموضوع والاحاطة به عن طريق التقرب الى ميدان البحث ، وكانت هاته الدراسة الاستطلاعية في بداية شهر مارس ، مع مديري المدارس الابتدائية الثلاث (03)لمستوى السنة الخامسة بإجراء مقابلة حرة معهم ، ما وفر لنا إمكانية اتخاذ الإجراءات المناسبة للتعامل مع الإشكال المطروح ، فالهدف من هاته المرحلة إعطاء نظرة أولية حول المتغيرات التي نريد دراستها ، ومدى سلامة الأدوات المستخدمة في الدراسة ومدى صلاحيتها ، كما مكنتنا من اختيار أولي للأسئلة ، ومساعدتنا في جمع المعلومات والضرورية للدراسة ، وتعرفنا على عدد التلاميذ الذين تحسن مستواهم الدراسي وعلى طبيعة العلاقة بين الأولياء والمدرسة .

وقد أفادتنا هذه المدارس بكشف نقاط التلاميذ الذين تحسن تحصيلهم الدراسي ، وهذه الدراسة ساعدتنا في تعديل جزء من أسئلة استمارة المقابلة ، وكذا تحديد العينة تحديدا دقيقا .

2- مجالات الدراسة:

2-1 المجال المكاني :

لقد تم اجراء الدراسة الميدانية ببعض المدارس الابتدائية ببلدية بسكرة ، ولقد تم اختيارنا لثلاث مدارس،واختيار عينة ممثلة للسنة الخامسة من كل مدرسة وهي كالتالي :

1. ابتدائية بركات عبد الرحمان : تقع هذه المؤسسة بحي البخاري ، تم انشائها سنة 1950م ، وتقدر مساحتها بـ 4953 م^2 ،يدرس بالمدرسة 414 تلميذ ، منهم 209 اناث ، وذكور 205 ،

وتحتوي على 13حجرة للتدريس مع وجود مطعم يستفيد منه 414 تلميذ ، ويشرف على عملية التدريس 13 معلم منهم 11 معلم للتدريس لغة عربية ، و2 للتدريس لغة فرنسية .

2. ابتدائية سكساف محمد : تقع هذه المؤسسة بحي شاطوني ، تم انشائها سنة 1971م ، وتقدر مساحتها بـ 1980 م2 ، يدرس بالمدرسة 387 تلميذ ، منهم 193 اناث ، و 194 ذكور ، وتحتوي على 11 حجرة للتدريس مع وجود مطعم ، ويشرف على عملية التدريس 11 معلم منهم 9 معلمين لغة عربية ، و2 لغة فرنسية .

3. ابتدائية شميني هاشمي بن علي : تقع هذه المؤسسة بحي فرايجية ، تم انشائها سنة1999 ، تقدر مساحتها بـ 1620 م2 ، يدرس بالمدرسة 335 تلميذ ، منهم 167 اناث ، 168 ذكور ، وتحتوي على 6 حجرات للتدريس ، لا يوجد بها مطعم ، ويشرف على عملية التدريس 12 معلم ، منهم 10 لغة عربية ، و2 لغة فرنسية .

وتم اختيارنا لهذه المدارس الثلاث لقربها من المسكن ، وتتوفر العينة التي تخدم البحث ، وقد قدموا لنا مساعدة في هذه الدراسة وتم استقبالنا بطريقة جيدة ، وكذلك وجدنا سهولة في التعامل مع أسر التلاميذ لأنهم من أبناء حينا .

2-2 المجال الزماني :

لقد تمت هاته الدراسة على مرحلتين ، كانت الأولى في 2 مارس 2017 حيث خصصت زيارة الاستطلاعية الأولية للتأكد من وجود العينة وأخذ المعلومات الكافية عنها ، أما المرحلة الثانية كانت ابتداء من 16 مارس 2017 إلى غاية 03 أفريل 2017 ، وخصصت هذه المرحلة بتطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في استمارة المقابلة الموجهة لأولياء التلاميذ .

2-3 المجال البشري :

يعتبر مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع الدراسة أو المشكلة، ويعتبر المكان الطبيعي لوجود الظاهرة والمشكلة البحثية التي ندرس فيها المشكلة ونجمع من خلاله بيانات ومعلومات ، حيث يسعى الباحث إلى ان يعمم عليها نتائج الدراسة . **(أحمد الرفاعي حسن، 2005: 121)**

أما مجتمع البحث في دراستنا الحالية فيتكون من أولياء التلاميذ سنة خامسة إبتدائي والذين يدرسون في ثلاث مدارس ابتدائية المذكورة سابقا ، والذي كان عددهم 46 أسرة .

3- العينة الدراسة والمنهج المستخدم :

1-3 العينة المختارة :

لإثراء البحث السوسيولوجي يتم جمع المعلومات من الميدان للوصول إلى النتائج ، وأثناء جمع المعلومات يلجأ الباحث إلى استعمال أسلوب العينة وهي الأكثر استعمالا في العلوم الاجتماعية نظرا لدقتها **(عبد الباقي زيدان ، 1974 : 172)**

"فالعينة عبارة عن جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي يتم اختيارها بطريقة معينة، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على مجتمع البحث ، ولا بد أن يكون مجتمع البحث ممثل لموضوع الدراسة ويخدم أهدافه لحد بعيد " . **(محمد عبيدات ومحمد أبو نصار ، 1999 : 85)**

ونظرا لطبيعة الموضوع إعتمدنا في هذه الدراسة على اختيار أفراد العينة بطريقة قصدية والتي هي "بناءا على اسمها تخضع لاختيار مقصود تبعا لطبيعة الموضوع وأهداف البحث ، إذ تتشكل مفردات العينة ممن تتوفر فيهم الشروط ". **(علي غربي ، 2006 : 141)**

وكما تعرف أيضا بأنها " قيام الباحث باختيار مفردات العينة بناءا على خبرته الشخصية ، والعلمية وتقييمه الشخصي للخصائص التي يجب توافرها في عينة الدراسة والتي يجب أن تحمل سمات معينة تتعلق بمشكلة البحث" **(منال هلال مزاهرة ، 2010 : 280)**

ووفق لطبيعة موضوع الدراسة الحالية "دور المتابعة الوالدية في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء" فقد شكل مجمع البحث مجموع أسر تلاميذ المدارس الإبتدائية الثلاث والبالغ عددهم 46 أسرة .

وبما أن مجمع البحث متجانس لأن جميع الأسر تشترك في تمدرس ومتابعة أبنائها في المرحلة الإبتدائية ، فقد اخترنا العينة القصدية التي تحقق أغراض الدراسة الحالية والتي تسعى للتعرف على أولياء تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي الذين تحسن تحصيلهم الدراسي في معدل الفصل الثاني مقارنة بمعدل الفصل الأول .

إذن عينة دراستنا شملت الأسر الذين تتوفر فيهم شروط الدراسة وهي كالتالي :

1. أن تكون الأسرة لديها أبناء في سن التمدرس السنة الخامسة ابتدائي .

2.أن يكون أبنائهم قد تحسن تحصيلهم الدراسي في الفصل الثاني مقارنة بالفصل الأول .

وانطلاقا مما سبق فقد قدر عدد هذه الأسر بـ 46 أسرة الذين توفرت فيهم هذه الشروط .

3-2 منهج الدراسة :

لا يمكننا الوصول إلى المعرفة إلا بتقصي الحقائق وهذا لا يكون إلا باستخدام المنهج العلمي ، لأنه شريان كل دراسة ، والمنهج هو "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة ، وللإجابة على الأسئلة والإستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها **(محمد شفيق ، 2001 : 86)**

وهو أيضا "مجموعة القواعد والإجراءات التي يتبعها الباحث في دراسة ظاهرة أو مشكلة ما ، وان طبيعة الظاهرة موضوع الدراسة هي التي تفرض على الباحث وضع منهج مناسب لها .(عمار بوحوش، 1995 : 37)

– وطبيعة الموضوع هي التي تفرض علينا اتباع منهج معين حسب الأهداف التي نصبوا إلى تحقيقها ، وفي هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي لأن هذه الدراسة تصنف ضمن الدراسات الوصفية ، لذلك تم استخدام المنهج الوصفي فهو " الطريقة المنظمة دراسة حقائق راهنة المتعلقة

بظاهرة أو موقف أو فرد أو حدث أو أوضاع معينة ، بهدف الكشف عن الحقائق الجديدة أو التحقق من صحة حقائق القديمة وآثارها والعلاقات التي تتمثل بها ، وتغيرها وكشف الجوانب التي تحكمها" **(بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلالي ، 2004 : 168)**

– وكما يعرف المنهج الوصفي على أنه " دراسة الواقع أو الظاهرة الموجودة في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا من خلال بيان خصائصها أو تعبيرا كميا من خلال الوصف الرقمي مع بيان هذه الظاهرة أو ارتباطها مع غيرها من الظواهر الأخرى . **(إبراهيم بن عبد العزيز ، 2010 : 75)**

– والهدف من استخدام لهذا المنهج الوصفي هو وصفنا للظاهرة محل الدراسة ومحاولتنا تسليط الضوء عليها وتوضيحها بشكل دقيق ، يساعدنا على معرفة دور المتابعة الوالدية في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء وخاصة في المرحلة الإبتدائية وذلك من خلال جمع البيانات وتحليلها وبالتالي الوصول إلى استنتاجات عامة في نهاية البحث .

4– أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية:

لكي تتحقق أهداف أي بحث علمي في شتى المجالات ينبغي الاستعانة بمجموعة من الأدوات المنهجية التي تنسق عموما مع المنهج الذي ينطلق منه الباحث ، وهي عبارة عن مجموعة الوسائل والطرق والأساليب والإجراءات المختلفة التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات الخاصة بالبحث العلمي وتحليلها ، وهي متنوعة ، كما أن طبيعة الموضوع وخصوصية الأسئلة التي يطرحها الباحث والبيانات المراد الحصول عليها تفرض على الباحث انتقاء الأداة التقنية الملائمة وبراعته في استخدامها . **(صلاح الدين شروخ ، د س : 23)**

وعليه فقد تم استخدام في هذه الدراسة أدوات جمع البيانات التالية :

4-1 استمارة المقابلة :

تمثل هذه الأداة الوسيلة العلمية التي تساعد الباحث على جمع الحقائق والمعلومات من المبحوث خلال عملية المقابلة ، وهي تفرض عليه التقيد بموضوع البحث محل الدراسة ، وعدم الخروج عن مضامينه النظرية والتطبيقية . **(رشيد زرواني ، 2008 : 212)**

وتعرف أيضا "بأنها قائمة من الأسئلة التي يقوم بها الباحث من خلال مقابلة تتم بينه وبين المبحوث ، أي أنها تتضمن موقف المواجهة المباشرة " **(فضيل دليو ، 1999 : 192 ، 195)**

وحتى تتحقق الإستمارة الهدف المرجو منها لابد أن تتضمن أسئلة ذات مواصفات خاصة ، بحيث تكون هذه الأسئلة معبرة عن الموضوع محل الدراسة ، وهناك نوعان من الأسئلة إحداهما مغلقة وهي تحمل عدة إجابات أو عدة بدائل ويختار الباحث واحدة منها والأخرى أسئلة مفتوحة غير مقيدة فهي تعطي للمبحوث حرية كاملة للتعبير عن آرائه ، وهناك أسئلة مزيج من الأسئلة المغلقة والمفتوحة . **(صلاح مصطفى فوال ، 1983 : 306)**

– وبناءا على ما سبق تم الإعتماد على استمارة المقابلة التي ستطبق على المبحوثين "أولياء التلاميذ السنة الخامسة" من التعليم الإبتدائي الذين تحسن تحصيلهم الدراسي وذلك بعد الدراسة الإستطلاعية والإلمام بجميع جوانب البحث .

وقد تم تحديد أسئلة إستمارة المقابلة تبعا للتساؤلات الفرعية ، وذلك لتتماشى مع طبيعة الموضوع ومع المبحوثين من حيث خصائصهم .

ولإعداد هذه الاستمارة تم إتباع الخطوات التالية :

– الصياغة الأولية لاستمارة المقابلة .

– تحكيمها على الأساتذة من ذوي الإختصاص (أنظر الملحق رقم 1) وذلك بغية الإسترشاد بآرائهم حول وضوح العبارات وصياغتها وموضوعيتها ، ومدى ملائمتها لمحاور البحث من جهة ومدى قدرتها على جمع البيانات وإجابة أفراد العينة عليها من جهة أخرى .

ولقد تم الإستفادة من ملاحظاتهم ،وبناءا على ذلك قمنا بإجراء بعض التعديلات في صياغتها ومحتوياتها حتى أصبحت بالشكل النهائي (أنظر الملحق رقم 2) وشملت الإستمارة على 26 سؤال، تضم الأسئلة المغلقة والمفتوحة حيث قسمت إلى ثلاث محاور وهي :

- المحور الأول : البيانات الشخصية
- المحور الثاني : لتحفيز الوالدين دور في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء .
- المحور الثالث : لتواصل الوالدين بالمعلم دور في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء .

4-2 الوثائق والسجلات الإدارية :

وهي إحدى أدوات جمع البيانات وفيها يرجع الباحث إلى جمع البيانات حول الموضوع ، وهذا من أجل التعرف على مجتمع البحث والتزود بمجموعة من الوثائق المتعلقة بموضوع الدراسة . **(رشيد زرواتي ، 2008 : 156)**

وتمثلت هاته الوثائق في نتائج التلاميذ خلال معدل الفصل الأول والفصل الثاني ، والعدد الإجمالي لهم ، ومجموع التلاميذ الذين تحسن تحصيلهم الدراسي للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

4-3 الأساليب الإحصائية :

يساعدنا التحليل الإحصائي على شرح وتوضيح ما تم ملاحظته ، وكذا شرح ما يهدف إليه الباحث من خلال دراسته التحليلية ، حيث اعتمدت في هذه الدراسة باستخدام التكرارات والنسب المئوية ، وتفريغها في جداول بسيطة ومركبة ، كأسلوب إحصائي يخدم الموضوع وذلك باتباع القانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع العينـــة}}$$ (مودي ، 2000 : 215)

5- عرض وتحليل نتائج الدراسة :

5-1 عرض وتحليل بيانات الدراسة :

المحور الأول : البيانات الشخصية

الجدول رقم (1) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	13	%28.27
أنثى	33	%71.73
المجموع	46	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإناث تمثل 71.73% وهي نسبة عالية مقارنة بنسبة الذكور التي تمثل 28.27% من مجموع أفراد العينة ، وهذا راجع إلى أن الأم هي الأكثر اهتماما بالمتابعة الدراسية لأبنائها لتحسين مستواهم الدراسي ، نادرا ما نجد الأب يهتم بمتابعة أبنائهم دراسيا لكثرة انشغاله بالعمل ومعظم أوقاته خارج المنزل .

الجدول رقم (2) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

الفئات العمرية	التكرارات	النسبة المئوية
]35-30]	5	%10.87
]40-35]	14	%30.43
]45-40]	16	%34.79
]50-45]	7	%15.21
[55-50]	4	%8.70
المجموع	46	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الذين تتراوح أعمارهم ما بين (40-45) هم أكبر نسبة التي تقدر بـ 34.79% مقارنة مع الذين تتراوح أعمارهم ما بين (35-40) والتي بلغت نسبتهم بـ 30.43% ، ثم تلي نسبة 15.21% للذين تتراوح أعمارهم ما بين (48-50) ثم تليها نسبـــة 10.87% للذين تتراوح أعمارهم ما بين (30-35) ، أما أقل نسبة تقدر بـ 8.70% للذين تتراوح أعمارهم ما بين (50-55) .

ويمكن تفسير ذلك من خلال الجدول أن الفئة (40-45) ، (35-40) هما الفئتان الأعلى نسبة للأولياء وهذا يدل على أن معظمهم صغار السن ومتوسطين في العمر ، ويعتبر هذا مؤشر إيجابي لمتابعة الأبناء دراسيا حيث نجد أن الأولياء صغار السن خاصة الأمهات يساعدن أبنائهن أكثر من غيرهن من كبار السن في المجال الدراسي فنجدهن يبذلن قصارى جهدهن لحصول الأبناء على نتائج دراسية مرضية.

في حين نجد الآباء صغار السن أيضا يهتمون بالمستلزمات الدراسية لأبنائهم من غيرهم من كبار السن ، كما يهتمون أيضا بمسائلة أبنائهم على دروسهم يوميا ، ما يحفز الأبناء على الإجتهاد أكثر .

الجدول رقم (3) : يوضح المستوى التعليمي للآباء والأمهات

الوالدين / المستوى التعليمي	الآباء		الأمهات		المجموع	
	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %
ابتدائي	1	%2.17	3	%6.52	4	%8.69
متوسط	2	%4.34	9	%19.57	11	%23.91
ثانوي	4	%8.70	10	%21.74	14	%30.44
جامعي	6	%13.04	11	%23.92	17	%36.96
المجموع	13	%28.25	33	%71.75	46	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المستوى التعليمي للآباء الأكبر نسبة يتمثل في التعليم الجامعي الذي تقدر نسبة بـ 13.04% يليهم ذوي المستوى الثانوي بنسبة 8.70% ثم نسبة المستوى التعليمي المتوسط التي تقدر بـ 4.34% ويليهم ذوي المستوى التعليمي الإبتدائي بنسبة 2.17% .

ويبين الجدول أيضا المستوى التعليمي للأمهات حيث قدرت أعلى نسبة في التعليم الجامعي بـ 23.92% ثم يليها ذوي المستوى التعليمي الثانوي بنسبة 21.74% ثم تليها ذوي المستوى التعليمي المتوسط بنسبة 19.57 %ثم تليها نسبة 6.52% لذوي المستوى التعليمي الإبتدائي .

ما يلاحظ في هذا الجدول هو ارتفاع المستوى التعليمي للأولياء لأن معظمهم من جيل الاستقلال، فبعد فرض سياسة التعليم الإجباري وإدخال مجانية التعليم وبتطبيق سياسة محو الأمية والإهتمام المتزايد من طرف الدولة للقضاء على الأمية والجهل ، ارتفع عدد المتعلمين في المجتمع .

وعليه فقد اتضح لنا أن أغلب الآباء والأمهات من ذوي المستوى التعليمي الثانوي والجامعي ، فالمستوى التعليمي للوالدين له تأثير ودور جد فعال على التحصيل الدراسي للأبناء ، بحيث يجعلهم يدركون أساليب التنشئة الاجتماعية للتربية وتعليم أبنائهم ، وهذا ما نجده موضح في الجدول رقم (16) ، وكذلك ادراكهم لحاجات الأبناء وكيفية إشباعها ، وكما يمكنهم من مساعدتهم في الدراسة والمراجعة لتحسين وزيادة التحصيل الدراسي للأبناء المتمدرسين .

يمكن القول أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما زاد اهتمامهم بنتائج أبنائهم الدراسية عن طريق المتابعة والتشجيع والتحفيز لزيادة من التحصيل الدراسي .

الجدول رقم (4) : يوضح توزيع العينة بالنسبة لمهنة الوالدين .

الوالدين / المهنة	الأب		الأم		المجموع	
	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %
عامل	13	%28.27	15	%32.60	28	%60.87
بدون عمل	0	0	18	%39.13	18	%39.13
المجموع	13	%28.27	33	%71.73	46	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن كل الآباء يعملون فقدرت نسبتهم بـ 28.27% ، أما الذين بدون عمل تنعدم نسبتهم .

أما بالنسبة للأمهات فأغلبهن ماكثات في البيت حيث تقدر نسبتهن بـ 39.13% أما الأمهات اللواتي يعملن فتقدر نسبتهن بـ 32.60 % .

ما يلاحظ من الجدول أن معظم الآباء والأمهات يعملون ، حيث يتوفر لديهم دخل مناسب يمكنهم من تلبية إحتياجات الأبناء من غذاء وملبس وأدوات مدرسية وتعليمية وترفيهية والحاسوب والأنترنت ووسائل البحث العلمي مما يساعد أبنائهم في زيادة تحصيهم الدراسي ويسهل عليهم عملية الفهم والإستيعاب ، حيث نجد نوع المهنة التي يشغلها الأولياء تلعب دورا كبيرا في تحسين مستوى التحصيل

الدراسي للأبناء ، فمن خلال المقابلات التي أجريناها مع أفراد العينة وجدنا أن معظمهم يعملون في قطاع التربية والتعليم ، أما بقية المهن فتقل بالتدرج فقد تعطل الآباء عن متابعة أبنائهم دراسيا نظرا لإنعدام الوقت أو التعب والإرهاق .

أما بالنسبة للأمهات الماكثات في البيت حيث تقدر نسبتهن بـ 39.13% وهذا راجع لطبيعة المجتمع الجزائري الذي يفضل مكوث المرأة في البيت لتربية وتعليم الأبناء ، ويعتبر هذا أهم دور

لها مما يساعدها على متابعة الأبناء دراسيا خاصة وأن معظم الأمهات متعلمات وذوات مستويات تعليمية عالية ، فهذا ينعكس بدوره على ارتفاع التحصيل الدراسي لأبنائهم .

الجدول رقم (5) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء .

عدد الأبناء	التكرار	النسبة المئوية
[1-2]	14	%30.43
3[-]4	26	%56.52
5[-]6	5	%10.88
من 7 فما فوق	1	%2.17
المجموع	46	%100

من خلال الجدول أعلاه نجد أعلى نسبة لفئة (3-4) التي تقدر بـ 56.52% ثم تليها نسبة الفئة (1-2) المقدرة بـ 30.43% وبعدها فئة (5-6) المقدرة بـ 10.88% ثم تليها أقل نسبة لفئة 7 فما فوق المقدرة بـ 2.17. %

حيث نستنتج أنه كلما كان عدد الأبناء قليل يعطي الفرصة أكثر للأولياء للإهتمام بالجانب الدراسي لأبنائهم ، لأن حجم الأسرة له تأثير جد كبير على التحصيل الدراسي للأبناء ، ففي الأسر الصغيرة تكون المتابعة الدراسية من طرف الأولياء كبيرة ومستمرة عكس الأسر الكبيرة لأنه كلما زاد عدد الأولاد المتمدرسين كلما قلت المتابعة الوادية ، وكلما قل اهتمام الوالدين بالنتائج الدراسية قل التحصيل الدراسي لأبنائهم .

وهذا ما توصلت إليه الدراسة السابقة للباحثة "سميرة وجن " حيث أكدت على أنه كلما يقل عدد الأبناء يستطيع الأولياء متابعة أبنائهم دراسيا لزيادة تحصيلهم الدراسي حيث تحصلت على نسبة %65.38 "

المحور الثاني : لتحفيز الوالدين دور في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للأبناء .

الجدول رقم (6) : يوضح توفير الأولياء الجو المناسب للأبناء للمراجعة والدراسة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%100
لا	0	0
المجموع	46	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 100% من الأولياء صرحوا بأنهم يوفران الجو المناسب لأبنائهم للمراجعة والدراسة داخل المنزل ، من حيث النظام والهدوء والنظافة وإبعادهم عن الضوضاء والضجيج ، واغلاق الأجهزة التي تلفت انتباههم كالتلفاز والأنترنت وغيرها... وكذلك معاملتهم بمعاملة طبيعية والابتعاد عن التوتر .

ويلاحظ من نتائج الجدول أن كل المبحوثين تتوفر منازلهم على النظام والهدوء والعلاقات الحسنة بين جميع أفراد الأسرة وتوفير الجو الفيزيقي والنفسي المناسب الذي يريحهم ويحفزهم ويشجعهم على الدراسة والاجتهاد وبالتالي ينتج عن هذا تحسن في مستوى تحصيلهم الدراسي . وهذا ما توصلت إليه في كشف النقاط لتلاميذ بأن هناك زيادة في معدل الفصل الثاني مقارنة بالمعدل الفصل الأول (أنظر إلى الملحق رقم (3) و (4) .

الجدول رقم (7) : يوضح لجوء الوالدين إلى تقديم المساعدة للأبناء في أداء الواجبات المنزلية

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	24	%52.17
أحيانا	22	%47.83
أبدا	0	0
المجموع	46	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الأسر المبحوثة في عينتنا والمقدرة نسبتها بـ 52.17% هي من تقوم بأداء الواجبات المنزلية لأبنائها ، أو تقديمها لشخص آخر كي يقوم بحلها ، فنجد الأولياء هنا يضيعون أبنائهم دون شعور منهم ويعلموهم الإتكاليةعلى غيرهم ، وعدم الاعتماد على النفس ، وبالتالي تدني مستوى تحصيلهم الدراسي ، ويجب على الأولياء هنا خلق روح المسؤولية والإعتماد على النفس لدى أبنائهم ، دون الإعتماد على الآخرين إلا في بعض الأمور الصحية فقط، لكي تخلق لديهم رغبة في تحقيق أفضل النتائج الدراسية .

أما نسبة 47.83% من الأولياء يساعدون أبنائهم إلا للضرورة أو عند مواجهة صعوبات في حل واجباتهم المنزلية رغبة منهم في اعتماد أبنائهم على أنفسهم ، وهذا يدل على المستوى التعليمي المرتفع الذي يتمتع به أغلبية أفراد العينة ، وهذا ما لاحظناه في الجدول رقم (3) .

الجدول رقم (8) : يوضح المدة التي يقضيها الأولياء مع الأبناء لمراجعة الدروس .

الإحتمالات		التكرار		النسبة المئوية	
نعم	ساعة	12	46	%26.09	%100
	ساعة ونصف	20		%43.48	
	ساعتان	13		%28.26	
	ثلاث ساعات	1		%2.17	
لا		0		0	
المجموع		46		%100	

يوضح الجدول أعلاه أن جل الأولياء يقضون وقت معينا في متابعة أبنائهم دراسيا ، حيث قدرت النسبة بـ 100% والموزعة بالشكل التالي : أعلى نسبة يقضون مع أبنائهم الوقت ، ساعة ونصف حيث قدرت نسبتهم بـ 43.48% ثم يليها من يقضي مع أبنائه ساعتان في المتابعة بنسبة 28.26%ونسبة 26.09% للأولياء الذين يقضون مع أبناءهم ساعة ثم تأتي نسبة 2.17% وفيها يقضي الأولياء ثلاث ساعات مع أبنائهم .

ما يتضح من الجدول أن جميع الأولياء يخصصون وقت لمراجعة الدروس مع أبنائهم من ساعة إلى ثلاث ساعات رغم ارتباطهم بمواقيت العمل وأشغال أخرى ، حيث تختلف المدة الزمنية باختلاف المستويات التعليمية للأولياء ، وكذلك أيضا يضاف إليها القدرات الذهنية للطفل ، فعندما يكون الطفل منذ مرحلة مبكرة يستطيع الإستيعاب بسرعة لا يحتاج إلى وقت طويل للإستعاب والفهم ، بحيث نجد أن كل مدة يقضيها الأولياء مع أبنائهم لمتابعتهم دراسيا تساعد على التحصيل الجيد .

وهذا ما أشرنا إليه في الجانب النظري للدراسة الحالية ، حيث وضح الباحث "علي أسعد وطفة" أن متابعة الأولياء أبنائهم دراسيا من أهم الممارسات اتي يقومان بها في حياة الإبن الدراسية ، وعادة ما يتمكن الإبن من تحقيق تحصيل جيد ، حيث يمتلك حافزا للتفوق " .

ومنه نستخلص بأن تخصيص الوالدين ، جزء من وقتهم لمراجعة الدروس مع أبناءهم أمر في غاية الأهمية ، ذلك لأن هذا الأسلوب من شأنه أن يجعل الإبن يشعر باهتمام والديه ، وهذا الاهتمام الذي ينتج عنه دافعية الإنجاز في الابن تحفزه بذل جهد أكثر من أجل الحصول على علامات جيدة في دراسته ، ومن ثم تحصيل عال .

وهذا ما توصلنا إليه في كشف النقاط لتلاميذ بأن هناك زيادة في تحسن مستوى تحصيهم الدراسي في معدل الفصل الثاني مقارنة بمعدل الفصل الأول **(أنظر إلى الملحق رقم 3 و 4)**

الجدول رقم (9) : يوضح مراقبة الأولياء ما ينجزه الأبناء من واجبات مدرسية في المنزل .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	33	%71.74
أحيانا	13	%28.26
أبدا	0	0
المجموع	46	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 71.74% من الأولياء الذين يراقبون ما ينجزه أبنائهم من واجبات منزلية في حين نجد أن نسبة 28.26% أحيانا ما يراقبون ما ينجزه أبنائهم من واجبات منزلية بحيث تنعدم نسبة الأولياء الذين لا يراقبون أبنائهم .

وهذا يعني أن أغلب أفراد العينة يتابعون ويراقبون ما ينجزه الأبناء من واجباتهم المنزلية رغم عدم توفر الوقت الكافي للوالدين بين مراقبة الأبناء وشؤونهم الأخرى . وهذا ما يعكس درجة إهتمام الوالدين بالإنجاز المدرسي للأبناء من أجل تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي ، بمعنى أن المراقبة المستمرة تجعل الإبن يحس باهتمام والديه مما يحفزه أكثر على بذل الجهد للنجاح .

الجدول رقم (10) : يوضح المواد التي يتلقى فيها الأبناء الدروس الخصوصية

الإحتمالات		التكرار		النسبة المئوية	
نعم	اللغة العربية	8	30	%17.39	%65.21
	الرياضيات	12		%26.09	
	الفرنسية	10		%21.73	
لا		16		34.79	
المجموع		46		%100	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 65.21% من العينة يتلقون دروسا خصوصية وهذه النسبة موزعة على المواد التالية :

- نسبة 26.09% يتلقون دروسا خصوصية في مادة الرياضيات .

- نسبة 21.73% يتلقون دروسا خصوصية في مادة الفرنسية .

- نسبة 17.39% يتلقون دروسا خصوصية في مادة اللغة العربية .

أما نسبة 34.79% صرحوا بأن أبناءهم لا يتلقون دروسا خصوصية .

* تعتبر هذه المواد الثلاث رئيسية في مرحلة التعليم الابتدائي فنجد برامجها مكثفة ومناهجها تصعب على بعض أطفال هذه المرحلة ، حيث أصبح معظم الأولياء لا يترددون في تقديم المساعدة لأبنائهم عن طريق الدروس الخصوصية ، حيث عللت هذه الفئة بأن آبائهم لا يمكنهم أن يستوعبوا في القسم نظرا للإكتظاظ الذي تعاني منه المدرسة الجزائرية اليوم ، وكذلك ضيق الوقت ، ويرونها أيضا بأنها مكملة لهم في شرح ما يعجزون شرحه لأبنائهم ، فأصبحوا يخصصون مبالغ مالية من دخلهم المادي مهما كانت قيمة أجرهم ، فيحاولون استغلال هذا العامل لصالح أبنائهم ، وبما أن النجاح المدرسي يعتمد أساسا على التحصيل الدراسي فإن هذا الأخير

يعتمد على جملة من الإمكانيات التربوية كالدروس الخصوصية التي تعتبر كوسائل مدعمة لرفع التحصيل الدراسي .

وهناك بعض الأولياء يرون أن الدروس الخصوصية لا فائدة منها ولا تدعم الأبناء كثيرا فهي مضيعة للوقت والمال فمن لم يفهم في المدرسة لن تجدي معه الدروس الخصوصية .

الجدول رقم (11) : يوضح توفير الأولياء مستلزمات الدراسة

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%100
لا	0	0
المجموع	46	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع الأولياء يوفرون للأبناء المستلزمات المدرسية بنسبة 100% وهذا راجع للإهتمام البالغ للأولياء بالعلم والتعليم وبالنتائج الدراسية لأبنائهم بحيث يدفعهم إلى توفير معظم متطلبات الدراسة وغيرها ، قصد تشجيع وتحفيز أبنائهم على الجد والإجتهاد والحصول على أفضل النتائج .

إن معرفة الآباء لما يحتاجه إبنهم من مستلزمات مدرسية يأتي من خلال المراقبة المستمرة لابنهم خاصة أثناء إنجازه للوظائف والواجبات المنزلية المكلف بها من قبل المعلم ، ونظرا لأن أغلب الأولياء يراقبون أبنائهم أثناء انجازهم لواجباتهم المدرسية ويقدمون لهم المساعدة إن احتاجوا إليها ، وهذا ما لاحظناه في الجدول رقم (9) ورقم (7) . فمما لاشك فيه أن ذلك سيؤدي بالوالدين إلى توفير ما يحتاجه إبنهما من مستلزمات دون أن يطلب منهم ذلك .

الجدول رقم (12) : يوضح امتلاك الأسرة للمكتبة المنزلية .

الاحتمالات		التكرار		النسبة المئوية	
نعم	قصص	10	35	%21.73	%76.09
	كتب دينية	3		%6.52	
	كتب علمية وثقافية	9		%19.57	
	كتب تدعيمية	13		%28.27	
لا		11		%23.91	
المجموع		46		%100	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من أفراد العينة تمتلك مكتبة منزلية والمقدرة بـ 76.09% الموزعة حسب نوعية الكتب ، كما هي موضحة في الجدول أعلاه ، ثم تليها نسبة 23.91% من أفراد العينة لا يمتلكون مكتبة منزلية .

ما يلاحظ من نتائج الجدول أن النسبة العالية من الأسر التي تمتلك المكتبة المنزلية تقلب عليها الكتب التدعيمية والقصص وكتب علمية وثقافية ، وهذا يدل على أن الأولياء يهتمون بأبنائهم دراسيا لتدعيمهم ومساعدتهم على الدراسة والمطالعة وتثقيفهم وتحسين النطق لديهم لزيادة تحصيلهم الدراسي والرفع من كفاءتهم العلمية .

وهذه النتيجة تتوافق مع الدراسة السابقة التي توصلت إليها الباحثة " سميرة ونجن " والتي تحصلت على نسبة 52.88% من الأسر التي تمتلك مكتبة منزلية لما لها من دور أساسي في زيادة تحصيل الأبناء من خلال الكتب التي تحتويها .

أما بالنسبة للأسر التي لا تمتلك المكتبة المنزلية فقد يرجع السبب حسب رأي أفراد العينة لعدة أسباب منها :اللامبالاة وعدم اهتمام الوالدين بشراء الكتب لتدعيم أبنائهم دراسيا وثقافيا وهذا راجع لنقص الوعي لبعض الوالدين لأهمية المكتبة المنزلية وافتقارها لمعرفة نوعية الكتب المناسبة لأبنائهم التي تساهم في رفع مستوى تحصيهم الدراسي وكفاءتهم العلمية .

وعليه نجد أن الوالدين يلعبان دورا هاما في بناء شخصية المتعلم والمحافظة على نموه اللغوي من خلال توفير مكتبة منزلية لما لها من دور أساسي في العملية التعليمية ، وزيادة التحصيل الدراسي للأبناء وبالتالي وجب على الأولياء بتكوين مكتبة منزلية تحوي على أهم الكتب التي يحتاجها الطفل والتي تتناسب مع قدراته الذهنية .

الجدول رقم (13) : يوضح تحفيز الأولياء الأبناء على مراجعة الدروس المدرسية .

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%100
لا	0	0
المجموع	46	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع الأولياء يحفزون أبنائهم على مراجعة دروسهم المدرسية والتي قدرت نسبتهم بـ 100% وهذا راجع لمدى اهتمام الوالدين لمراجعة الدروس لأبنائهم ولما لها من أهمية في زيادة تحصيلهم الدراسي ، وخاصة لكونهم مقبلين على شهادة التعليم الإبتدائي ، وذلك لعدم ترك الأمر ينحصر في إطار العلاقات المدرسية بين التلميذ والمعلم ، بل نجد للأولياء دور في محاورة وتحفيز إبنهما على مراجعة دروسه لضمان النجاح من خلال اهتمامهم بتحصيله الدراسي .

فمن خلال استمارة المقابلة التي أجريناها مع أولياء التلاميذ وجدنا أنهم يقومون بتحفيز وتشجيع أبنائهم من أجل إقبالهم لمراجعة ومذاكرة دروسهم بحماس، وذلك من خلال تحفيزهم ببعض

المكافئات سواء كانت مكافئات مادية أو معنوية أو كلاهما ولا يتم تقديم لهم تلك المكافئات إلا إذا قاموا بتطبيق ما أمر منهم ، وهذا ما فسره الجدول رقم (16) .

ومن هنا يتضح لنا أن الأولياء أصبحوا يدركون أهمية التحفيز لما له من أثر إيجابي في شخصية الأبناء وهذا ما أشرنا إليه في الجانب النظري للدراسة ، حيث فسرت الباحثة " حصة المنيف" أهمية

التحفيز بالنسبة للأبناء لما له من دور فعال في تحقيق الحاجات النفسية للتلميذ ويساعد على تحسين وتطوير أفكاره الإبداعية وزيادة الدافعية والقابلية للتعلم .

الجدول رقم (14) : يوضح الأسلوب الذي يتبعه الأولياء في المذاكرة مع الأبناء .

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أداء الواجبات	12	%26.09
مراجعة الدروس ثم أداء الواجبات	20	%43.48
مراجعة الدروس وتحضير لدرس جديد	10	%21.73
أخرى	4	%8.70
المجموع	46	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من الأولياء يتبعون أسلوب مراجعة الدروس ثم أداء الواجبات في المذاكرة لأبنائهم ، حيث قدرت نسبتهم بـ 43.48%ثم تليها نسبة 26.09 % وفيها يتبع الأولياء أسلوب أداء الواجبات المنزلية فقط ، فمن خلالها يمكن للطفل فهم دروسه ، لأنها تطبيقات مباشرة حول الدرس المأخوذ ، ثم تليها نسبة 21.73% من الأولياء الذين يتبعون أسلوب مراجعة الدروس الماضية أو الدرس الماضي ثم يتم تحضير الدرس الجديد الذي سوف يتناوله الأبناء غدا حتى يساعدونهم على الفهم والمشاركة في الحصة ، أما آخر نسبة تتمثل في أساليب وطرق أخرى يتبعها الأولياء في المذاكرة مع أبنائهم والتي قدرت نسبتها بـ 8.70% والتي تتمثل

في كتب تثقيفية وكتب علمية التي تتركز أغلبها في كتب جميع المواد المخصصة حل التمارين ، وهذا ما يفسره الجدول رقم (12)

يتبين من خلال بيانات الجدول أن جل الأساليب المتبعة نافعة وإيجابية ، خاصة الأسلوب الأكثر اتباعا من طرف الأولياء هو مراجعة الدروس وتحضير الدرس الجديد ، فهم يعتبرون مراجعة الدروس السابقة تكون لدى الأبناء خلفية مسبقة حول الواجبات المراد حلها وحل مشكلات مشابهة لها حتى تترسخ أكثر في ذهن الأبناء ، وبالتالي لا داعي لإعادة المراجعة بدقة في أوقات الإمتحانات بل تكون مجرد نظرة عامة حتى يسهل التركيز ويرتفع التحصيل الدراسي .

الجدول رقم (15) : يوضح أساليب التنشئة التي يتبعها الأولياء .

أساليب التنشئة	التكرار	النسبة المئوية
توفير الحنان مع الشدة	30	%65.21
التدليل	0	0
التسلط	8	%17.40
الحوار	18	%39.13
العقاب	8	%17.40
التخويف	24	%52.17

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن مجتمع البحث أجاب على أكثر من أسلوب واحد ، حيث نجد أكبر نسبة للأسلوب المتبع تقدر بـ 65.21% التي تتبع أسلوب توفير الحنان مع الشدة ، ثم تليها نسبة 52.17% وفيها يتبع الأولياء أسلوب التخويف مع أبنائهم ، ثم تأتي نسبة 39.13% وفيها يتبع الوالدين أسلوب الحوار، أما نسبة 17.40% يتبع فيها الأولياء أسلوب التسلط والعقاب بنفس النسبة ، ولا تقصد هنا معاقبة الإبن عقابا مبرحا بل عقابه عند الخطأ لأن العنف لا يجني إلا العنف، حيث نجد أن الأولياء لا يستعملون أسلوب التدليل لما يخلفه هذا الأخير من توليد أبناء أنانيين وانتهازيين ، بحيث يعتاد وان يوفر لهم كل ما يحتاجون إليه ، هذا ما لا يدفعهم إلى التمدرس والجد والنشاط ، فمستقبلهم يضمنه لهم غيرهم (الأولياء).

أما أسلوب توفير الحنان مع الشدة فهو الأسلوب الأنسب حسب الأغلبية من المبحوثين لما له من نتائج على تربية وتعليم الأبناء . أما فيما يخص التخويف فقد نجد الطفل يؤثر فيهم أسلوب التخويف والتشدد أحيانا فيدفعهم للدراسةوالمذاكرة والمثابرة وتحسين مستواهم الدراسي ، بينما نجد أطفال آخرين على عكس ذلك فيؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي .

أما فيما يخص أسلوب الحوار والنقاش فنجده يؤثر تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي للأبناء كونه الأسلوب الكفيل بزيادة الثقة بالنفس وينمي القدرات الذهنية واللغوية للطفل وتهيئته للبيئة الاجتماعية ، ومعرفة مستوى ذكائه .

أما أسلوب التسلط والعقاب قد يؤدي إلى آثار سلبية على التحصيل الدراسي للأبناء ، وقد يكون عكس ذلك يؤدي إلى آثار إيجابية على أن يدرك الأولياء نوعية العقاب بالإبتعاد عن العنف إحداث الضرر الجسدي والنفسي للطفل ، وهذا ما أشرنا إليه في الجانب النظري للدراسة الحالية حيث توصل الباحث "محمد عودة اريماوي" إلى أن استخدام أسلوب العقاب في ظروف مناسبة يؤدي إلى منفعة وإلى سلوك نبيل للأبناء كتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي والحصول على نقاط جيدة ومرضية وزيادة في التقدم والنجاح .

الجدول رقم (16) : يوضح دور تحفيز الأبناء في تحسين دراستهم

الإحتمالات		التكرار		النسبة المئوية	
نعم	مادية	13	46	%28.27	%100
	معنوية	10		%21.73	
	كلاهما	23		%50	
لا		0		0	
المجموع		46		%100	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 100% من الأولياء يقدمون تحفيزات مادية ومعنوية لأبنائهم المتمثلة في الهدايا والمدح كنوع من التعويض عن الجهد الذي يبذلوه في تحصيلهم

الدراسي حيث توزعت هذه النسبة إلى النسب التالية : فكانت أكبر نسبة 50% من الأولياء الذين يقدمون تحفيزات مادية ومعنوية معا لأبنائهم ، ثم تليها نسبة 28.27%من الأولياء الذين يقدمون تحفيزات مادية لأبنائهم ، أما نسبة 21.73% من الأولياء الذين يقدمون تحفيزات معنوية ، حيث نرى من خلال هذه النتائج أن الطريقة المادية والمعنوية معا هي أكبر نسبة لمكافأة وتحفيز الأبناء من طرف الوالدين عند تحسنهم في دراستهم ، حيث تتم مكافأتهم ماديا ومعنويا ، بشراء إليهم بعض الهدايا وأخذهم إلى الرحلات والنزهات وذلك من أجل تحفيزهم لبلوغ أهداف أعلى .

في حين نجد أن هناك بعض الأولياء من يستعمل الطريقة المادية فقط في تحفيز الأبناء عن طريق إشتراء لهم هدايا التي أوفوا بها الوالدين أبنائهم عند تحسنهم في تحصيلهم الدراسي كشراء ألعاب أو ملابس أو منحهم النقود وغيرها من الهدايا ، وهناك أيضا من يستخدم الطريقة المعنوية

فقط . من خلال استخدام الكلمات والعبارات التي ترفع من معنويات الأبناء وتزيد من تقوية ثقتهم بنفسهم وبحثهم على المثابرة أكثر وأخذهم كذلك إلى رحلات والى بعض المناطق الأخرى .

ومن هنا يتضح لنا بأن هذه التحفيزات والمكافآت مهما كان نوعها سواء مادية أو معنوية أو كلاهما معا لها أثر إيجابي في تكوين شخصية الأبناء ، وهذا ما يدركه الأولياء من أجل تحفيز أبنائهم على زيادة تحصيلهم الدراسي ، وقد أشرنا في الجانب النظري للدراسة ، حيث توصلت الباحثة "حصة المنيف" أن أسلوب التحفيز يعتبر من أهم الطرق في العملية التربوية التعليمية حيث يجيب على الأولياء تحفيز أبنائهم بجوائز ومكافئات مادية أو معنوية من النوع الذي يفضله أولادهم في حالة تحسنهم أو لزيادة تحصيلهم الدراسي حيث يترك أسلوب التحفيز أثر على نفسية الطفل وبالتالي يؤدي إلى اهتمامه بالدراسة والمدرسة ورغبته في إظهار جميع ما لديه من قدرات"

الجدول رقم (17) : يوضح رد فعل الأولياء اتجاه النتائج الدراسية للأبناء

الاحتمالات		التكرار	النسبة المئوية
في حالة ما كانت ضعيفة	التوبيخ	26	%56.52
	العقاب	8	%17.39
	طلب بذل جهد أكبر	12	%26.09
المجموع		46	%100
في حالة ما كانت جيدة	تقديم هدية	25	%54.34
	التشجيع أكثر	21	%45.66
المجموع		46	%100

يوضح الجدول أعلاه رد فعل الأولياء اتجاه النتائج الدراسية لأبنائهم سواء كانت نتائج ضعيفة أو جيدة ، فأجاب أفراد العينة على كلتا السؤالين ، حيث يتضح من الجدول أن نسبة 56.52% من أفراد العينة تقوم بتوبيخ الأبناء في حالة الحصول على نتائج ضعيفة ، ثم الطلب منهم بذل جهد أكبر في الدراسة ، حيث قدرت نسبتها بـ 26.09% ثم تليها نسبة 17.39% للأولياء الذين يعاقبون أبنائهم عند حصولهم على علامات دراسية منخفضة حيث يتبنى الوالدان أسلوب العقاب بالضرب .

أما بالنسبة لرد فعل الأولياء اتجاه النتائج الجيدة لأبنائهم فيتبين أن أغلبية الأولياء يقدمون هدايا لأولادهم عند حصولهم على نتائج مرضية حيث قدرت نسبتها بـ 54.34% تعبيرا عن مدى فرحهم لأبنائهم بحيث يجعلهم يجتهدون أكثر ، ونجد هذه النسبة متقاربة مع رد فعل الأولياء الذين يشجعون أبنائهم على الإجتهاد أكثر والتي قدرت بنسبة 45.66% ، ويمكن القول هنا مهما اختلفا الأولياء في مكافأة أبنائهم ، فكلما تعتبر وسيلة تؤدي إلى نفس الهدف الأول وزيادة في تحصيلهم الدراسي .

وتستخلص من هذا أنه مهما كانت ردود أفعال الأولياء وعلى اختلافها نحو نتائج أبنائهم سواء في حالة ما كانت ضعيفة أو جيدة تتضمن الاهتمام الذي يوليه الوالدين لمتابعة أبنائهم دراسيا . وبالتالي تعتبر رسالة إيجابية التي ينقلونها إليهم عن أهمية الدراسة والنجاح .

المحور الثالث : لتواصل الوالدين بالمعلم دور في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للأبناء

الجدول رقم (18) : يوضح زيارة الأولياء للمدرسة .

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	27	%58.70
أحيانا	16	%34.78
أبدا	3	%6.52
المجموع	46	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 58.70% من الأولياء الذين يقومون بزيارة المدرسة لمتابعة شؤون أبنائهم المدرسية والسلوكية والإطلاع على مستوى تحصيلهم ومردودهم الدراسي ، حيث نجد الأولياء هنا ، أصبح لديهم وعي بأهمية متابعة التلميذ ومعرفة أحواله ليس فقط داخل المنزل وإنما أيضا خارجه وداخل المؤسسة التعليمية ، لمعرفة جوانب النقص التي يعاني منها أبنائهم خلال مسارهم التعليمي ، وهو من شأنه أن يدفع بالتلميذ إلى تحسين مستواه والحرص على تحقيق نتائج إيجابية وتحصيل جيد وهذا ما أشرنا إليه في الجانب النظري ، حيث توصل الباحث "عبد الكريم غريب" إلى أن اتصال أولياء الأمور بالمدرسة أمر ضروري لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي لأبنائهم لأنه يؤدي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي " .

وهذا ما توصلت إليه أيضا الدراسة السابقة للباحثة "مالكي حنان" حيث توصلت إلى نسبة 92.24% من الأولياء الذين يقومون بزيارة المدرسة التي يدرس فيها أبنائهم ، حيث ترى أن العملية التعليمية قوامها الأسرة إذ تمثل طرفا مهما في مراقبة وتحفيز أبنائها على النجاح الدراسي".

أما بالنسبة 34.78% فهي تخص الأولياء الذين يزورون المدرسة أحيانا وليس باستمرار ، فمن خلال استمارة المقابلة مع الأولياء تم تفسير من طرف أحد الوالدين لعدم زيارتهم دائما للمدرسة إلا من خلال أيام الأبواب المفتوحة لتفحص نتائج أبنائهم ، أو عندما يتم استدعائهم فقط من طرف المدرسة لأمر يخص ابنهم ، أو لتفرغهم من أشغالهم اليومية .

أما أقل نسبة والمقدرة بـ 6.52% فترى أنه ليس من الضروري زيارة المدرسة بحيث تنظر لهذه الأخيرة أنها تقوم برعاية أبنائها وليس هناك داع للتدخل .

ونجد هذا راجع لقلة الوعي لدى بعض الأولياء بأهمية التعاون والتواصل مع المدرسة بحيث يترك كل شيء لها ، ويمكن ارجاع سبب ذلك بعض الأحيان إلى قلة المستوى التعليمي والثقافي لديهم .

الجدول رقم (19) : يوضح تواصل الأولياء بالمعلم

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	27	%58.70
أحيانا	16	%34.78
أبدا	3	%6.52
المجموع	46	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة تواصل الأولياء بالمعلم مرتفعة إذ قدرت بـ 76.9% وذلك لأهمية متابعة أبنائهم دراسيا والاستفسار عن مستواهم ومدى فهمهم واستيعابهم لدروس والتعرف على ما إذا كان يعاني أبنائهم من مشكلات أو صعوبات في الدراسة ومحاولة التعرف على نقاط الضعف بهدف مساعدتهم وتقديم لهم دعما مناسبا لكي يتخطى الأبناء هذه المشكلات والصعوبات، حيث يجب أن يكون هذا التواصل مع المعلم عميقا لدرجة بناء علاقة إنسانية تهدف

إلى فهم المعلم طبع التلميذ ووضعيته الاجتماعية ، وحالته السيكولوجية ، وقدراته قصد مسايرته وتشجيعه والوقوف معه في مساره الدراسي ، وهذا راجع لأهمية ادور الذي يقوم به الوالدين من أجل تحفيز أبنائهم على

الدراسة وحب العلم ، بحيث يشعرون أنهم محل المراقبة ، فعندما يرى الإبن أمه أو أبوه يتواصلان مع المعلم يدركان أهميتهما ويحاولان الاجتهاد أكثر خاصة إذا حاول الأولياء اخبار الابن بأخبار مفرحة ، كأن يقولان له إن المعلم يمدحك على نتائجك وسلوكك ، فهذا يزيد من تحفيز الابن وتشجيعه في زيادة تحصيله الدراسي ، وهذا ما فسره الجدول رقم (18)

أما نسبة 19.57% فهي تخص الأولياء الذين أحيانا ما يتواصلان مع المعلم ، ويمكن ارجاع ذلك لعدة أسباب منها انشغال بعض الاولياء بالعمل أو في حالة استدعائهم أو في أيام الأبواب المفتوحة أو في حالة توبيخ أو ضرب المعلم ابنهما وغيرها من الأسباب .

ومن ثم تليها نسبة 4.34% للأولياء الذين لا يتواصلان بالمعلم وهذا راجع لنقص الوعي لدى بعض أولياء الأمور بأهمية التعاون والتواصل مع المعلم من أجل زيادة التحصيل الدراسي لأبنائهم.

الجدول رقم (20) : يوضح مساعدة المعلم في تقديم النصائح للأولياء لتحسين مستوى تحصيل أبنائهم الدراسي .

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	%69.57
لا	14	%30.43
المجموع	46	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 69.57% أن هناك بعض المعلمين يقدمون نصائح للأولياء الواجب اتخاذها في تعليم أبنائهم ومساعدتهم لزيادة تحصيلهم الدراسي ، وذلك من خلال

ممارستهم لبعض أساليب المعاملة الجيدة التي تساعد على تحفيز وتشجيع الأبناء دراسيا ، وكذلك محاولة مراجعة الدروس مع الإبن التي يجد فيها صعوبة ولم يستوعبها .

أما بالنسبة للذين لا يقدمون نصائح للأولياء فقدرت نسبتهم بـ 30.43% وهذا راجع لسببين : السبب الأول أن معظم هذه الفئة منهم معلمين فهم يعرفون النصائح التي يقدمانها لأبنائهم زيادة تحصيلهم الدراسي ، أما السبب الثاني راجع على أن هناك تقصير من طرف المعلمين لانشغالاتهم الكثيرة من خلال تقديم بعض النصائح للأولياء لتحقيق مستوى تعليمي جيد لأبنائهم .

الجدول رقم (21) : يوضح مراقبة الأولياء لدفتر المدرسي للأبناء

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%100
لا	0	0
المجموع	46	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 100% من الأولياء الذين يراقبون الدفتر المدرسي لأبنائهم ، حيث أكد أجل أولياء الأمور على أن وجود الدفتر المدرسي له أهمية بالغة يسمح للأولياء بالإطلاع على مستوى تحصيل الدراسي لأبنائهم ، ويعد كذلك وسيلة هامة لما له من دور فعال بالتواصل مع أولياء الأمور ، والمعلم يتبادل الأسئلة لمعرفة الأحوال الدراسية للتلميذ وغيرها من الأمور التي تسهم بربط ولي الأمر بالحاجات الضرورية التي يود معرفتها عن الإبن واحتياجات المعلم والصف الدراسي .

ويمكن القول أن الدفتر المدرسي يعد بمثابة حلقة تواصل بين البيت والمدرسة ووسيلة هامة لمتابعة الأبناء دراسيا من أجل تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي .

الجدول رقم (22) : يوضح اشتراك الوالدين في جمعية أولياء التلاميذ

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%34.79
لا	30	% 65.21
المجموع	46	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة في عينتنا لا تشترك في جمعية أولياء التلاميذ إذ قدرت نسبتها بـ 65.21% وقد عللت هذه الفئة عدم اشتراكها لعدة أسباب منها اللامبالاة وفقدان ثقتهم بدور جمعية أولياء التلاميذ فهي بالنسبة لهم ليس لها دور إيجابي يخدم الأسرة ، فهي تطب الدعم المادي من الأولياء من أجل إنجازات المدرسة (كتوفير أجهزة التسخين والتبريد وتوسيع في المدرسة وغيرها من الأمور....) والبعض الآخر يرجعها إلى ضيق الوقت (خاصة عند عمل الأب والأم معا) وفئة أخرى ترجعها لعدم وجود تفاعل فيها كونها وهمية ولا وجود لها ، وهذه النتيجة

المتوصل عليها تتوافق مع الدراسة السابقة "للباحثة مالكي حنان" حيث توصلت إلى نسبة 65.81% من عدم انخراط الوالدين في جمعية أولياء التلاميذ" .

في حين أجابت نسبة 34.79% من المبحوثين بأن أحد الوالدين مشترك في جمعية أولياء التلاميذ وعللت هذه الفئة اشتراكها لكونه أمر واجب لما فيه من خير لأبناءها ، للإطلاع على مستجدات المدرسة من حيث المبنى ، ومن حيث التلاميذ ، من أجل تقديم المساعدة خاصة المساعدات المادية ، وكذلك توثيق الصلة بين المدرسة والأسرة .

ومن خلال هذه النتائج المتحصل عليها يتضح أن أغلب الأولياء لا يشتركون في جمعية أولياء التلاميذ على اعتبار أنه لا فائدة منها وأن دورها يتضح فقط في جمع الأموال .

أما الفئة المنخرطة فسبب اشتراكها بالدرجة الأولى هو وجود أبنائها بالمدرسة ، وكذلك المستوى التعليمي العالي للأولياء الذين يرون أن لجمعية أولياء التلاميذ دور فعال وإيجابي لأبنائهم ، في حل المشاكل التي تظهر في المدرسة ، وكذلك اشعار الأبناء بالإهتمام بكل ما يخص المدرسة

والعلم حتى يشجعهم ويحفزهم ذلك أكثر على الجد والتحصيل الجيد ، خاصة عندما يشاهدون أولياءهم متصلين بهم حتى في المدرسة .

الجدول رقم (23) : يوضح دور الحوار بين الأولياء وأبناءهم في النجاح الدراسي .

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%100
لا	0	0
المجموع	46	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 100% من الأولياء صرحوا بأنهم يتحاورون مع أبنائهم بضرورة الدراسة والنجاح المدرسي .

وهذا يعني أن جل الأولياء يهتمون بنجاح أبنائهم المدرسي فيحدثونهم بضرورة الدراسة والنجاح في المدرسة فيستخدمون عبارات مؤثرة تزيد من تحفيزهم للدراسة والنجاح ، وهذا ما يزيد من التساند العاطفي بين الأبناء والأولياء ، كما يعد مؤشرا على تفهم الأبناء ورعايتهم ويزيد من ثقة الأبناء في أنفسهم والإحساس بالتقدير الاجتماعي لهم ، فيؤثر على الأداء الدراسي لديهم ويجعلهم أكثر دافعية للنجاح واهتمامهم بجانب التحصيل الدراسي .

وهذا ما توصلت إيه الدراسة السابقة للباحثة "زعيمية منى" بنسبة 95.42% من الأولياء الذين يتحاورون مع أبنائهم بضرورة الدراسة والنجاح المدرسي ، من أجل تشجعهم وتحفيزهم بأهمية الدراسة".

الجدول رقم (24) : يوضح كيفية تعامل الأولياء في حالة وقوع مشكلة في المدرسة تخص الأبناء

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
إلقاء اللوم على المدرسة والتعاطف مع الابن	7	%15.21
الاتصال بالمدرسة وحل المشكلة	36	%78.27
معاقبة الابن	3	%6.52
المجموع	46	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 78.27% من الأولياء يتصلون بالمدرسة لحل المشكلة وفهم الأمر ، وهذا الأسلوب من شأنه أن يعزز العلاقة بين الأسرة والمدرسة ، وأنه أسلوب جيد حتى يعطي الصورة الإيجابية للمدرسة في نظر الطفل . كما يدل هذا الأسلوب على اهتمام الأب أو الأم بأبنائهما .

أما بالنسبة 15.21% من الأولياء يلقون اللوم على المدرسة والتعاطف مع الابن ، فمن خلال استمارة المقابلة عللت هذه الفئة سبب إلقاء اللوم على المدرسة نظرا لمعرفة أن أبنائها ليسوا مشاغبون أو يقومون بسلوك سيء في المدرسة ، سواء مع زملائهم أو معلميهم أو غيرهم ، بحيث ترجع اللوم خاصة على المعلم فترى هذه الفئة بأن بعض المعلمون يقومون بمعاقبة الأبناء عقابا مبرحا لسبب تافه ولا يستدعي الأمر للعقاب ، وكذلك ترى بأن بعض التلاميذ الذين يدرسون مع أبنائهم يقومون بسلوك مضر لأبنائهم ، مثال على ذلك كسرقة بعض الأدوات أو تهديدهم وغيرها من الأمور الأخرى.

أما نسبة 6.52% من الأولياء يقومون بمعاقبة أبنائهم لمعرفتهم أنهم مشاغبون وكثرين الحركة .

ومنه نستخلص بأن الأولياء أصبحوا واعيون في تعاملهم مع أبنائهم في حالة وقوع مشكلة في المدرسة تخص أولادهم من خلال أسلوب اتصالهم بالمدرسة وحل المشكلة قيب أخذ أي قرار أو اللوم على المدرسة ، وهذا من شأنه يعزز العلاقة بين الاسرة والمدرسة ، وهذه النتيجة المتوصل

إليها تتوافق مع الدراسة السابقة للباحثة "زعيمية منى" حيث توصلت إلى نسبة 78.43% من اتصال الاولياء بالمدرسة وحل المشكلة ".

الجدول رقم (25) : يوضح الصعوبات التي تواجه الأولياء في متابعة الأبناء .

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة المناهج	30	%65.21
صعوبة متعلقة بالمحيط المدرسي	16	%34.79
المجموع	46	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 65.21% من الأولياء الذين يجدون صعوبة في متابعة أبنائهم دراسيا من ناحية صعوبة المناهج الدراسية ، فمن خلال استمارة المقابلة التي قمنا بها أكد أغلبية الأولياء أن المنهج الدراسي الحالي أحدث من القديم ، لكنه أصعب بعض الشيء ، بحيث يصعب على الاولياء الضعيفي المستوى من متابعة أبنائهم دراسيا خاصة في المواد الأساسية (اللغة العربية ، الرياضيات ، الفرنسية)

ونجد كذلك كثرة المواد الدراسية وكثافة الدروس وعدم قدرة استيعاب الأبناء للدروس .

أما بنسبة 34.79% من الأولياء الذين يشتكوا من صعوبات متعلقة بالمحيط المدرسي ، وذلك راجع إلى عدم تفهم التلاميذ فيما بينهم داخل المدرسة ، مما يلحق ذلك بهم إلى احداث بعض الضرر.

ومن هنا يتضح أن معظم الأولياء يجدان صعوبة في متابعة أبنائهم دراسيا من ناحية المناهج الدراسية وكثافة البرامج خاصة في المرحلة الابتدائية ، وهي المرحلة الأكثر حساسية وأهمية في حياة الفرد .

الجدول رقم (26) : يوضح درجة تواصل الوالدين مع الأبناء دراسيا .

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	3	%6.52
أحيانا	35	%76.09
أبدا	8	% 17.39
المجموع	46	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 76.09% من الأولياء الذين أحيانا ما يؤثر نوع عملهم في تواصلهم مع أبنائهم دراسيا ، وهذا راجع لعمل الوالدين أو انشغالهم داخل وخارج المنزل لمدة أطول ، وقد يكون لعدم تواصل الوالدين مع أبنائهم نتائج سلبية على تحصيلهم الدراسي ، لكن رغم ذلك فقد أكدت عينة الدراسة على تخصيص وقت لمراجعة الدروس مع أبنائهم رغم انشغالهم الدائم بحكم عملهم ، وهذا ما لاحظناه في الجدول رقم (8) حيث توصلنا إلى أن أغلب أفراد العينة أكدت على تخصيص ساعة ونصف مراجعة دروس مع أبنائهم والتي قدرت نسبتها بـ 43.48% وهذه النسبة لا بأس بها ، وقد أدت حسب رأي أفراد العينة إلى تحسين كبير في مستوى تحصي أبنائهم، وهذا ما توصلنا إليه في كشف نقاط لتلاميذ بأن هناك زيادة وتحسن في معدل الفصل الثاني مقارنة بمعدل الفصل الأول ، **(أنظر الى الملحق رقم (3) و (4))**

5-2 النتائج العامة للدراسة :

لقد حاولنا في هذه الدراسة الوصول إلى مجموعة من الحقائق والاستنتاجات ذات موضوعية ودقة علمية استنادا إلى ميدان البحث للتحقق من صحة تساؤلات الدراسة ، وبعد عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ، ثم التوصل إلى النتائج التالية :

1. نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الأول :

والذي مؤداه لتحفيز الوالدين دور في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء ، ومن خلال المعطيات والبيانات الواردة في الجداول من (6 إلى 17) اتضح لنا أن هناك :

– 100% من الآباء والأمهات من يهتمون بتوفير الجو الأسري المناسب والمساعد لأبنائهم للمراجعة والدراسة ، لأن توفير الجو الملائم لهم داخل المنزل والاستقرار النفسي والإجتماعي والعاطفي الذي تقدمه الأسرة لهم ، له الأثر الفعال في عطائهم داخل المدرسة ، وبالتالي ينتج عنه تحسن في مستوى تحصيلهم الدراسي .

– كما أكدت نسبة 52.17% من الآباء والأمهات من يقدمون يد المساعدة لأبنائهم في حل بعض الواجبات المدرسية ، ويعود ذلك إلى ارتفاع المستوى التعليمي للأبناء والأمهات .

– إن جل أفراد العينة يقضون وقتا معينا في متابعة أبنائهم ، دراسيا ، حيث تبلغ نسبتهم 100% وهذا ما وضحه الجدول رقم (8) أما المدة التي يقضيها الأولياء في متابعة النشاط المدرسي لأبنائهم فنجد أغلبية أفراد العينة تقضي ساعة ونصف وقد قدرت نسبتهم بـ 43.48% ، وقد تكون هذه المدة كافية للرفع من مستوى التحصيل الدراسي للأبناء .

– مثلت نسبة 71.74% من الأولياء من صرحوا على مراقبة الواجبات المدرسية لأبنائهم ، وهذا لتحسيس الابن بأهمية الأعمال المدرسية ونتائجها كما تجعله يحس باهتمام والديه مما يحفزه على بذل جهد أكثر للنجاح .

– كما اتضح أن هناك 65.21% من الأولياء يدعمون أبنائهم بدروس خصوصية خارج القسم ونجد أهم المواد التي يتلقى فيها الأبناء الدروس الخصوصية هي المواد الثلاث الأساسية (الرياضيات، الفرنسية، اللغة العربية) وهذا ما بينه الجدول رقم (10) على اعتبار أنهم مواد أساسية في مرحلة التعليم الابتدائي ، فنجد برامجها مكثفة ومناهجها تصعب على بعض أطفال هذه المرحلة ، وما يمكن قوله هو أن الأسر ذات الدخل المادي المعتبر تحاول قدر الإمكان استغلال هذا العامل لصالح أبنائها ، باعتباره وسيلة مدعمة لرفع التحصيل الدراسي لأبنائهم .

– كما تبين أن 100% من الأولياء يهتمون بتوفير مستلزمات الدراسة لأبنائهم وكل ما يحتاجون إليه من أجل تمدرسهم ، وهو مؤشر واضح على اهتمام الوالدين بدراسة أبنائهم ونجاحهم المدرسي، فهو الأمر الذي يسعى إليه جميع الأولياء بغض النظر عن مداخلهم على توفير جميع المتطلبات

المادية والمستلزمات الدراسية قصد تشجيع وتحفيز أبنائهم على الجد والاجتهاد للحصول على أفضل النتائج .

– تشير نسبة 76.09% أن أغلب الأسر تمتلك مكتبة ، حيث تغلب عليها الكتب التدعيمية والقصص والكتب الثقافية وهذا ما بينه الجدول رقم (12) ، وهذا راجع للمستوى التعليمي للأولياء ، وكما يدل على أن الوالدين يهتمون بمتابعة أبنائهم دراسيا لتدعيمهم ومساعدتهم على الدراسة والمطالعة وتثقيفهم ولتحسين نطقهم لزيادة تحصيلهم الدراسي ، في المقابل نجد 23.91% من الأسر التي لا تمتلك مكتبة منزلية نظرا لنقص الوعي لبعض الأولياء لأهمية هذه الأخيرة أو اللامبالاة .

– تؤكد نتائج الدراسة على أن الأولياء يقومون بتحفيز أبنائهم من أجل اقبالهم على الدراسة والمذاكرة بحماس ، ويرفعون من معنوياتهم وذلك ما تبينه نسبة 100% في الجدول رقم (13) من خلال دور التحفيز والمكافآت التي يمنحونها لأبنائهم لتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي في المدرسة المتمثلة في تقديم التحفيزات مادية ومعنوية كالرحلات السياحية وهدايا وتقديم النقود وغيرها تعبيرا عن تحسنهم وتفوقهم في المدرسة وهذا ما دلت عليه نتائج الجدول رقم (16) بنسبة 100% وبالتالي يؤثر أسلوب التحفيز المادي والمعنوي في نفسية أبناء وزيادة ثقتهم بأنفسهم ويؤدي إلى الاهتمام بالدراسة والمدرسة ورغبتهم في إظهار جميع ما لديهم من قدرات تحسين تحصيلهم الدراسي .

– أما عن الأسلوب الذي يتبعه الأولياء في المذاكرة مع الأبناء ، فمن خلال نتائج الجدول رقم (14) نجد أن أغلبية الأولياء يتبعون أسلوب مراجعة الدروس ثم أداء الواجبات حيث قدرت نسبتهم بـ 43.48% ، أما أقل نسبة فتتبع طرق وأساليب أخرى في المذاكرة مع أبنائهم فقدرت نسبتها بـ 8.70% والتي تتمثل في الكتب التدعيمية والتثقيفية والعلمية ، وهذا ما دلت عليه نتائج الجدول رقم (12) .

– من خلال النتائج الإحصائية وجد أن معظم أفراد العينة تتعامل مع أبنائها بأساليب مرنة كأسلوب توفير الحنان مع الشدة والذي قدرت نسبته بـ 65.21% وأسلوب الحوار الذي قدرت نسبته بـ 39.13% وهذا ما تعين في الجدول رقم (15) ، وهذا يدل على وعي الأسرة الجزائرية المعاصرة لأهمية تربية وتعليم الأبناء بطريقة سليمة وسوية عن طريق توفير الحنان والطمأنينة والأمن والتحاور، مما يولد لدى الأبناء شعور بالثقة والمحبة عن طريق والديهم ، حيث تمكنهم من اكتساب شخصية قوية ومتزنة ، وبالتالي تؤدي إلى تحسنهم دراسيا بارتفاع نتائجهم الدراسية .

– أكدت نسبة 56.52% من الأولياء أنهم يقومون بتوبيخ أبنائهم في حالة النتائج الدراسية الضعيفة، ثم يطلب منهم بذل جهد أكبر ، وقد قدرت نسبتهم بـ 26.09% ، وهذا ما تبين في جدول رقم (17)، في حين نجد أن نسبة 54.34% من نفس أفراد العينة يقومون بتقديم هدية لأبنائهم في حالة ما إذا كانت نتائجهم الدراسية جيدة ، ثم يقومون بتشجيعهم أكثر ، وهذا ما يجعل الأبناء أكثر اعتزازا بأنفسهم تقديرا لذاتهم ما يزيد تشجيعهم نحو النجاح .

– من خلال هذه النتائج نستنتج أن التساؤل الفرعي الأول : والمتعلق باستخدام الوالدين التحفيز ودوره في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء قد تحقق في معظمه ، وهذا يتوافق مع الدراسة السابقة للباحثة "زعيمية منى ، 2012 / 2013" .

حيث توافقت مع دراستنا الحالية في أن التحفيز يساعد على النجاح والتحسن المدرسي للأبناء بحيث يندفع الأبناء نحو الدراسة والسعي ، والاجتهاد الذي يمكنهم من الحصول على أفضل النتائج الدراسية.

2– نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الثاني :

لتواصل الوالدين بالمعلم دور في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء .

فمن خلال المعطيات والبيانات الواردة في الجداول من (18 إلى 26) اتضح لنا أن هناك :

– نسبة 58.70% من الأولياء يقومون بزيارة المدرسة التي يتمدرس بها أبنائهم للإطمئنان على نتائجهم الدراسية ومتابعة شؤونهم المدرسية والسلوكية ، حيث نجد الأولياء هنا أصبح لديهم وعي بأهمية متابعة التلميذ ومعرفة أحواله ليس فقط داخل المنزل وانما أيضا خارجه وداخل المؤسسة التعليمية ، لمعرفة جوانب النقص التي يعاني منها أبنائهم خلال مسارهم التعليمي ، وهو من شأنه أن يدفع بالتلميذ إلى تحسين تحصيله الدراسي والحرص على تحقيق نتائج أفضل . وهذا ما تبين في الجدول رقم (18) .

– كما اتضح أن هناك 76.09% من الأولياء يتواصلون بالمعلم لمعرفة الأحوال الدراسية لأبنائهم، وعلى ما إذا كانوا يعانون من مشكلات أو صعوبات في الدراسة ومحاولة التعرف على نقاط الضعف بهدف مساعدتهم وتقديم هم دعما مناسبا من أجل تجاوزها ، وهذا ما تبين في الجدول رقم (19)

ولعله دليل واضح على اهتمام الوادين بمستقبل أبنائهم المرتبط بمستواهم التعليمي ، وهذا ما دلت عليه نتائج الجدول (18) .

– كما أكدت نسبة 69.57% أن هناك بعض المعلمين يقدمون نصائح للأولياء الواجب اتخاذها في تعليم أبنائهم لزيادة تحصيلهم الدراسي ، وهذا ما دلت عليه نتائج الجدول (18) و (19) .

– إن جل أفراد العينة يراقبون الدفتر المدرسي لأبنائهم حيث بغت نسبتهم 100% وهذا ما أوضحه الجدول رقم (21) لما له من أهمية بالغة يسمح للأولياء بالإطلاع على مستوى تحصيل الدراسي لأبنائهم ويعتبر حلقة وصل بين البيت والمدرسة ووسيلة هامة لمتابعة الأبناء دراسيا من أجل تحسين تحصيهم الدراسي .

– أكدت نسبة 65.21% من مجموع المبحوثين أنهم غير مشتركون في جمعية أولياء التلاميذ ، وأرجعوا السبب الى عدم ثقتهم بدور جمعية أولياء التلاميذ ، ويرونها أنها تطلب دعم مادي من أجل إنجازات المدرسة والبعض الآخر يرجعها إلى ضيق الوقت ، وهذا ما أكده اجدول رقم (22).

– ومثلت نسبة 100% من الأولياء صرحوا بأنهم يتحاورون مع أبنائهم بضرورة الدراسة والنجاح المدرسي ، وهذا لتحفيزهم أكثر على تحقيق النجاح ، حيث يعتبر تحفيز الأبناء على الدراسة نوعا من تعزيز الدافع نحو النجاح والتحصيل الدراسي ، وهذا ما أوضحه الجدول رقم (23) .

– تبين لنا أن 78.27% من الأولياء صرحوا بأنهم في حالة وقوع مشكلة في المدرسة تخص أبنائهم فإنهم يتصلون بالمدرسة ويعملون على حل المشكلة قبل اتخاذ أي قرار .

– أما عن الصعوبات التي تواجه الأولياء في متابعة أبنائهم فقد بينت نتائج الجدول رقم (25) أن أغلب أفراد العينة تشكوا من صعوبة المناهج الدراسية ، حيث بلغت نسبتها بـ 65.21% وهنا صرح لنا الكثير من الأولياء خاصة الأمهات أن المنهج الدراسي الحالي أحدث من القديم لكنه صعب نوعا ما ، بحيث يصعب على الأولياء ضعيفي المستوى من متابعة أبنائهم دراسيا ، واحيانا متوسطي المستوى ، خاصة في المواد الأساسية (كالرياضيات واللغة والفرنسية) ، وهي أعلى نسبة بالإضافة إلى صعوبات أخرى .

– أما نسبة 76.09% من الأولياء الذين أحيانا ما يؤثر نوع عملهم في تواصلهم مع أبنائهم دراسيا، وهذا راجع لعمل الوالدين ، وقد يكون لعدم تواصل الوالدين مع أبنائهم نتائج سلبية على تحصيلهم الدراسي ، لكن رغم ذلك فقد أكدت عينة الدراسة على تخصيص وقت لمراجعة الدروس مع أبنائهم رغم انشغالهم الدائم بحكم عملهم ، وهذا مادلت عليه نتائج الجدول رقم (8) ، حيث توصلت إلى أن أغلب أفراد العينة أكدت على تخصيص ساعة ونصف لمراجعة الدروس مع أبنائهم والتي قدرت نسبتها بـ 43.48 % وقد أدت حسب رأي أفراد العينة إلى تحسين كبير في مستوى تحصيل أبنائهم ، وهذا ما توصلت إليه في نتائج التلاميذ بأن هناك تحسن وزيادة في معدل الفصل الثاني مقارنة بالمعدل الفصل الأول وهذا ما أكده الملحق رقم (3) و (4) .

– ومن خلال ما سبق نلاحظ أن تواصل الوالدين بالمعلم له دور في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء ، باعتبار ذلك من أهم الأدوار التي يقوم بها الوالدين لزيادة التحصيل الدراسي ، ومواجهة بعض الصعوبات والمشكلات التعليمية التي يعاني منها أبنائهم من خلال زيارتهم للمدرسة

وتواصلهم مع المعلمين ، وهذا ما أكدته لنا نتائج سابقة ، وتتوافق مع الدراسة السابقة (الباحثة مالكي حنان ، 2010/2011) وكذا دراسة (الباحثة زعيمية منى ، 2013/2012) .

وكذلك أيضا دراسة (الباحثة سميرة ونجن ، 2012/2011) ، بأن التواصل بين الأسرة والمدرسة جد مهم لتتكامل الأسرة والمدرسة من خلال المشاركة في الدور التربوي الذي يعمل على تحقيق مردود العملية التربوية ، وأن الأولياء يهتمون بالمدرسة ، ومدى وعيهم بأهمية التواصل بينهم وبين المدرسة لتحقيق النجاح المدرسي للأبناء بزيادة تحصيلهم الدراسي .

وبالتالي نستنتج بأن التساؤل الفرعي الثاني قد تحقق في معظمه .

خاتمة :

تعد الأسرة التنظيم الأول الذي يتكفل بالوليد البشري بالرعاية والتنشئة ، وإن ذلك ليس بالأمر الهين خاصة إذا تعلق الأمر بتوجيه الأبناء توجيها في مجالات الحياة وخاصة في المجال التربوي والتعليمي ، فيصبح الأبناء مهتمين بمستقبلهم الدراسي وأكثر إندفاعا نحو تحقيق النجاح والتفوق ، فهي من أبرز الدوافع للأبناء المتمدرسين خاصة إذا لقي الأبناء المتمدرسين الدعم والتشجيع والتحفيز من طرف أوليائهم .

وبالتالي فإن لدور المتابعة الوالدية أثر بالغ في زيادة النجاح المدرسي للأبناء المتمدرسين أو فشلهم ، حيث تظم هذه الأخيرة جملة من العوامل التي تتحكم في التحصيل الدراسي الجيد أو العالي، بعضها عوامل ذات طابع نفسي والأخرى ذات طابع إجتماعي إلى جانب العامل العاطفي والثقافي للوالدين ، ولما لها من تأثير على أداء الأبناء المدرسي وبذلك ينهض الوالدين بمختلف أدوارهم لتحفيز وتشجيع أبنائهم المتمدرسين ، التي تساهم في تحسين وارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي .

فالمتابعة الوالدية من هذا المنطلق تعد عاملا هاما في توجيه الأبناء والاهتمام بمسارهم الدراسي، من خلال إعطاء الأهمية للمدرسة وللنتائج الدراسية للأبناء والذي ينتج عنه نتائج جيدة في تحصيلهم الدراسي .والذي ينتج عنه نتائج جيدة في تحصيلهم الدراسي .

التوصيات والاقتراحات :

من خلال ما تم التوصل اليه يمكن وضع بعض التوصيات والاقترحات التي تتعلق بموضوع الدراسة ، حيث تعتبر المتابعة الوالدية من بين أهم العوامل تأثيرا على التحصيل الدراسي للأبناء ، ولهذا على الوالدين ان يعملا على تدعيم سير أبنائهم نحو التفوق والنجاح المدرسي ، وتحت ضوء هذه المعطيات نحاول ان نقدم بعض التوصيات والاقتراحات على النحو التالي :

– على الوالدين خلق جو مناسب لأبنائهم داخل المنزل للدراسة وتهيئة الظروف الدراسية الملائمة ، ومتابعة أعمالهم ونشاطاتهم المدرسية ونتائجهم في المدرسة والمنزل ، ومساعدتهم على تجاوز التقصير في دراستهم لأن كل هذه العوامل تؤدي إلى الرفع من التحصيل الدراسي للأبناء .

– على الوالدين توفير الوسائط الثقافية(كالكتب التدعيمية والثقافية ...الخ) ، وتوفير المستلزمات الدراسية مثل الدروس الخصوصية خاصة في المواد الرئيسية(اللغة العربية والفرنسية والرياضيات) ، لأنها أصبحت ضرورة ملحة مع صعوبة بعض المناهج ، ومحاولة إنشاء مكتبة منزلية لغرس حب المطالعة عند الأبناء ، بحيث تنمي مواهبهم وتغذي عقولهم وتساعدهم على التقدم العلمي .

– على الوالدين غرس الأفكار والإتجاهات الإيجابية في أبنائهم ، والإشادة بأهمية المدرسة والنجاح المدرسي وأثره في بناء المجتمعات وإزدهارها .

– تنمية روح التعاون بين الأسرة (الأولياء) والمدرسة والزيارة المستمرة للمدرسة ومراقبة نتائج الأبناء الدراسية بإستمرار، ومراقبة الدفتر المدرسي ، وحضور مجالس أولياء التلاميذ ، لمتابعة تحصيل الأبناء وسلوكهم ومناقشة المعلمين حول الأوضاع الدراسية للأبنائهم وإشعارهم بمدى أهمية التعليم.

– على الوالدين معالجة المشكلات التي تعيق نجاح الأبناء المدرسي بموضوعية عن طريق التعرف على أسبابها ، وأثرها السلبي في تحصيلهم الدراسي ، والعمل على إيجاد التكيف السليم بين محيطهم الأسري والمدرسي في آن واحد .

– محاولة تشجيع الأبناء على الدراسة عن طريق المحفزات المادية والمعنوية ، فيجب على الوالدين تقديم مكافأت لأبنائهم في حالة حصولهم على نتائج مرضية وجيدة لتحفيزهم على الإجتهاد أكثر والرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي .

– يجب على الأولياء قدر المستطاع تخصيص وقت معين لمتابعة أبنائهم والإهتمامبهم ، وبتحصيلهم الدراسي حتى وإن كان الأب والأم عاملين ولو تخصيص وقتا قصيرا حتى يشعر الأبناء بإهتمام ومراقبة أوليائهم وعلى الوالدين مساعدة أبنائهم على حسن تنظيم أوقاتهم بين اللعب والدراسة وممارسة الهويات بما يتناسب قدراتهم العقلية .

– على الوالدين أن يدركوا أن الأساليب السوية وغير السوية عامل له تأثير إيجابي أو سلبي على الأبناء ، وعليهم إتباع الأسلوب الأنسب كالأسلوب الديمقراطي والحواري في تنشئة أبنائهم منذ الصغر لما له من أثار إيجابية على التحصيل الدراسي والإبتعاد قدر الإمكان عن الأساليب المتشددة إلا في الضرورة .

– ضرورة وجود أخصائيين إجتماعييونفسنيين في مختلف المدارس (الإبتدائية ، المتوسطات ، الثانويات) وذلك لمساعدة الوالدين في توجيه أبنائهم ، ومساعدتهم في حل بعض المشكلات مما يساعدهم على ا لرفع من تحصيل الدراسي للأبناء وتحقيق النجاح المدرسي .

قائمة المراجع :

أولاـ المراجع باللغة العربية :

1ـ الكتب :

1. أبو العيد عاطف :**كيف تدرب طفلك على تحمل المسؤولية** ، ط2 ، دار القلم ، الجزائر ، 2009.

2.أبوسل محمد عبد الكريم :**قياس التقويم تعلم الطلبة** ، دار العرفان للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2002 .

3. أبوجادو صلاح محمدعلي :**سيكولوجية التنشئة الإجتماعية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 1998.

4. أبوجادو صلاح محمدعلي :**سيكولوجية التنشئة الإجتماعية** ، ط5 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن ، 2006 .

5. الجلالي لمعان مصطفى :**التحصيل الدراسي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن، 2011 .

6. الجوهري محمد وآخرون :**ميادين علم الإجتماع** ، ط5 ، دار المعارف ، مصر ، 1980 .

7. الجوهري محمد ، عليا شكري : **ميادين علم الإجتماع** ، دار المعارف ، مصر ، 2004 .

8. الأحمر أحمد سالم :**علم إجتماع الأسرة** ، دار الكتاب الجديد ، بنغازي ، ليبيا ، 2004 .

9.أحمد إسماعيل :**مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدية** ، ط2 ، دار الفكر الجامعي، مصر ، 1996.

10.الحيلة محمد ، مرعي توفيق : **المناهج التربوية الحديثة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن، 2000.

11.الخولي سناء :**الزواج والعلاقات الأسرية** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 1983.

12.الخولي سناء :**الأسرة والحياة العائلية** ، دار المعرفة الجامعية ، الأزاريطة ، الإسكندرية ، 2008.

13. الخشاب مصطفى سامية :**النظرية الإجتماعية ودراسة الأسرة** ، الدار الثقافية ، مصر ، 2008.

14.الدمنهوري رشاد صلاح ، عوض محمود عباس : **التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي** ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، مصر ، 1995.

15. الدمنهوري رشاد صلاح ، عوض محمود عباس : **التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي** ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، مصر ، 1999.

16.الرفاعي أحمد حسين :**مناهج البحث الإجتماعي** ، ط4 ، دار وائل ، الأردن ، 2005 .

17.الريماوي عودة محمد :**علم النفس الطفل** ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1998.

18.الزليتني فرج محمد فتحي :**أساليب التنشئة الإجتماعية والأسرية** ، دار الكتب الوطنية ، مصر ، 2008 .

19.إسعفان مصطفى عايد :**أسس تربية الطفل في الإسلام** ، دار البداية للنشر والتوزيع ، الأردن، 2008.

20. السمادونيإبراهيم :**تربية الموهبين و المتفوقين** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2009.

21.السيد أحمد محمود :**مشكلات النظام التربوي العربي** ، المطبعة الجديدة للنشر والتوزيع ، سوريا ، 2002.

22.السيد عبد العاطي وآخرون :**الأسرة والمجتمع** ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2002 .

23.الشربيني زكرياء :**تنشئة الطفل وسبل الوالدين في المعاملة** ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، مصر ، 2006 .

24.الشعال محمد خير :**الأسرة والتربية** ، دار أفتان للنشر والتوزيع ، دمشق ، دس .

25.الشناوي محمد حسن :**التنشئة الإجتماعية للطفل** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2006.

26.الشيخ سالم فؤاد :**المفاهيم الإدارية الحديثة** ، ط3 ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، الأردن ، 1989.

27.الشنوت خالد أحمد :**دور البيت في تربية الطفل المسلم** ، ط7 ، دار الخلدونية ، الجزائر ، 2007.

28.العتوم عدنان يوسف وآخرون :**علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق)** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن ، 2005.

29.العيسوي رحمان :**علم النفس في الجال التربوي** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر، 2001.

30. العيسوي رحمان :**علم النفس التربوي** ، دار النهضة ، بيروت ، 2004.

31. القاضي يوسف مصطفى :**الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي** ، دار المريخ للنشر والتوزيع ، المملكة العربية ، السعودية ، 1981.

32.القصيري عبد القادر :**الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، لبنان ، 1999.

33.القمش مصطفى و آخرون :**القياس والتقويم في التربية الخاصة** ، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن ، 2000.

34.المعايطة خليل :**الإعاقة البصرية** ، دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2000.

35.أندرو مارتين :**كيف تحفز طفلك على التفوق** ، ترجمة : حصة المنيف ، مكتبة العبيكات ، السعودية ، 2005.

36.الناشف محمود هدي :**الأسرة وتربية الطفل** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2007.

37.النوبي محمد علي :**التنشئة الأسرية** ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2010.

38.النيال أحمد مايسة :**التنشئة الإجتماعية** ، دار المعرفة الجامعية ، الأزاريطة ، الإسكندرية ، 2002.

39.الهاشمي أحمد :**علاقة أنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية الأسرية** ، دار قرطبة ، الجزائر ، 2004.

40.الهمشري عمر :**التنشئة الإجتماعية للطفل** ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2003.

41.بكري أمال :**علم النفس المدرسي** ، المعتز للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2007.

42.بن عبد العزيز إبراهيم :**مناهج وطرق البحث العلمي** ، دار الصفاء ، الأردن ، 2010.

43.بهجات محمد رفعت محمود :**التعليم الإستراتجي** ، عالم الكتب ، السعودية ، 2003.

44.بوحوش عمار :**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995.

45.بيومي خليل محمد :**سيكولوجية العلاقات الأسرية** ، دار القباء للنشر والتوزيع ، مصر، 2000.

46.جابر نصر الدين ، لوكيا الهاشمي : **مفاهيم أساسية في علم النفس الإجتماعي** ، دار الهدى للطباعة والنشر ، الجزائر ، 2006.

47.جاسم محمد :**سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن، 2004.

48.جانومالو :**بحوث تربوية في بناء الطفولة وتكوين الأسرة وتأسيس المجتمع** ، ترجمة : أحمد حسن الخميسي ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، سوريا ، 2007.

49.حجازي لوسيا :**الإدارة المدرسية** ، ط3، منشورات جامعة دمشق ، سوريا ، 1994.

50.حمدي عبد الله عبد العظيم :**مهارات في وقت المذاكرة** ، مكتبة أولاد الشيخ للنشر ، القاهرة ، مصر ، 2008.

51.حمودي سعدي شاكر: **علم الإحصاء وتطبيقاته في المجالين التربوي والإجتماعي** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2000.

52.خليل سالم رائدة :**المدرسة والمجتمع** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2006.

53.خليل سامية :**الذكاء الوجداني** ، دار الكتاب الحديث ، مصر ، 2010.

54.دسوقي كمال :**النمو التربوي للطفل المراهق** ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، بيروت، 1979.

55.دليو فضيل، غربي علي :**أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية** ، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة ، الجزائر ، 1999.

56.رشدان عبد الله زاهي :**التربية والتنشئة الإجتماعية** ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2005.

57.رشدان عبد الله زاهي :**علم إجتماع التربية** ، ط3 ، دار الشروق ، الأردن ، 2008.

58.رشوان حسين عبد حميد :**البناء الإجتماعي** ، مؤسسة الشباب الجامعية ، مصر ، 2007.

59.زرواتيرشيد :**تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، قسنطينة ، الجزائر ، 2008.

60.زعيمي مراد :**مؤسسات التنشئة الإجتماعية** ، منشورات جامعة باجي مختار ، عنابة ، الجزائر، 2002.

61.زيدان عبد الباقي :**قواعد البحث الإجتماعي** ، مطبعة السعادة ، مصر ، 1974.

62.سلاطنيةبلقاسم ، الجيلالي حسان : **منهجية العلوم الإجتماعية** ، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر ، 2004.

63.سعد الله طاهر علاقة القدرة الإبتكارية بالتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1991.

64.سهير كامل أحمد ، قاسم محمد أحمد : **أطفال بلا أسر** ، مركز الكتاب ، مصر ، 1998.

65.سهير كامل أحمد :**أساليب تربية الطفل بين النظري والتطبيقي** ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر ، 1999.

66.سيد منصور عبد المجيد ،زكرياء أحمد الشربيتي : **أسرة على مشارف القرن 21** ، دار الفكر العربي ، مصر ، 2000.

67.سهير كامل أحمد ، شحاته سليمان محمد : **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق** ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر ، 2002 .

68.شروخ صلاح الدين :**منهجية البحث العلمي** ، دار العلوم ، الجزائر ، دس .

69.شفيق محمد :**البحث العلمي** ، مكتبة الجامعة ، مصر ، 2001 .

70.صبري محمود أمين :**30قانون للمذاكرة الفعالة** ، دار أجيال للنشر والتوزيع ، مصر ، 2010.

71.صفوت مختار رفيق :**الأسرة وأساليب تربية الطفل** ، دار العلم والثقافة ، مصر ، 2004.

72.طارق كمال :**الأسرة ومشاكل الحياة العائلية** ، مؤسسة الشباب الجامعية ، مصر ، 2005.

73.طعيمة رشيد أحمد :**أدب الأطفال في المرحلة الإبتدائية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998.

74.عبد الهادي نبيل :**القياس والتقويم التربوي** ، دار وائل ، الأردن ، 1999.

75.عبد الهادي نبيل :**القياس والتقويم التربوي وإستخدامه في مجال التدريس الصفي** ، ط2 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2001.

76.عبد الهادي جودت :**مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2004

77.عبد الحميد علي أحمد :**التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية** ، مكتبة حسين العصرية ، لبنان ، 2010.

78.عبد الحميد عبد الطيف محمد : التوافق الدراسي ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، بيروت

79.عبد الطيف إبراهيم :**المناهج أسسها وتنظيمها وتقويم** ، ط5، مكتبة مصرية ، 1980.

80.عبد الطيف عبد الحميد مدحت :**الصحة النفسية والتوافق الدراسي** ، دار المعرفة للنشر والتوزيع ، مصر ، 1999.

81.عبيدات محمد ، أبو نصار محمد : **منهجية البحث العلمي** ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن، 1990.

82.عثمان الصديقي سلوى : **الأسرة والسكان** ، مكتب الجامعي الحديث ، مصر ، 2003.

83.عطا إبراهيم محمد :**مناهج بين الأصالة و المعاصرة** ، مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع، مصر ، 2003.

84.علي ليلة :**الطفل والمجتمع** ، مكتبة المصرية ، مصر ،2006.

85.عوض عباس محمود ، دمنهوري رشاد صالح : **علم النفس الإجتماعي** ، دار المعرفة الجامعية للنشر ، مصر 1994.

86.غامري محمد حسن :**مقدمة في الأنثربولوجيا العامة ـ علم الإنسان** ـ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1991.

87.غريب عبد الكريم :**سوسيولوجيا المدرسة** ، منشورات عالم التربية ، مطبعة النجاح الجديدة، دار البيضاء ، المغرب ، 2009.

88.غربي علي :**أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية** ، مطبعة قسنطينة ، الجزائر ، 2006.

89.غزال عبد الفتاح :**دراسات في علم النفس المشكلات السلوكية** ، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، مصر ، 2001.

90.فهمي سامية :**أدوار المرأة الريفية في التنمية** ، دار المعرفة الجامعية ، الأزاريطة ، مصر ، 2003.

91.فوال صلاح مصطفى :**مناهج البحث في العلوم الإجتماعية** ، مكتبة غريبة ، مصر ، 1983.

92.قطامي يوسف محمود :**مبادئ علم النفس التربوي** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2009.

93.قنديل محمد متولي ، صافي شلبي : **مدخل إلى رعاية الطفل والأسرة** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2006.

94.قناوي محمد هدى :**الطفل تنشئته وحاجاته** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر ، 2005.

95.مؤمن داليا :**الأسرة والعلاج الأسري** ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، مصر ، 2004.

96. محمد يسرى ،دعبس إبراهيم : **التربية الأسرية** ، دار الوفاء للنشر والتوزيع ، مصر ، 1996.

97.مزاهرة هلال منال :**بحوث الإعلام(الأسس والمبادئ)**، دار كنوز المعرفية العلمية للنشر ، الأردن ، 2010.

98.مشعان هادي ربيع :**علم النفس التربوي** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2008.

99.معجب حامدة محمد :**التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه** ، دار الصوليتيه للنشر والتوزيع، السعودية ، 1996.

100.معين خليل عمر :**علم الإجتماع الأسرة** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2004.

101.معين خليل معين :**التنشئة الإجتماعية** ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2004.

102.مكانسي عثمان قدري :**من أساليب التربية** ، دار إبن حزم للنشر والتوزيع ، مصر ، 1998.

103. مكاشة محمود فتحي :**مدخل إلى علم النفس الإجتماعي** ، دار النهضة المصرية ، مصر، 1998.

104. منصوري مصطفى :**التأخر الدراسي وطرق علاجه** ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، وهران، الجزائر ، 2004.

105.نشواتي عبد المجيد :**علم النفس التربوي** ، ط 4 ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2002.

106.وطفة علي أسعد ،**علي جاسم الشهاب** : علم الإجتماعي المدرسي ، الكويت ، 2003.

2ـالرسائل الجامعية :

107.باحمدجويدة :**علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص علوم التربية ، قسم علم النفس ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، 2015.

108. بن عمر سامية :**تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري** ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الإجتماع ، تخصص علم إجتماع العائلي، قسم العلوم الإجتماعية ، كلية العوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2013/2012.

109. بن يوسف أمال :**العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم و أثرها على التحصيل الدراسي** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص علوم التربية ، قسم علم النفس ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة الجزائر ، 2008/2007.

110. زعيميةمنى :**الاسرة والمدرسة ومسارات التعلم (العلاقة بين الخطاب الوالدي والتعيلمات المدرسة للأطفال)**، شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي ، تخصص صعوبات التعلم ، قسم علم النفس ، كلية العلوم الإنسانية الإجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ،2013/2012.

111.مالكي حنان :**تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع التربية ، قسم العلوم الإجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2011/2010.

112.ونجن سميرة :**محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع التربية ، قسم العلوم الإجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2012/2011.

3.المجلات :

113.زياني دريد فطيمة :**الأسرة والتنشئة الإجتماعية للطفل** ، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة ، العدد 13، ديسمبر 2005.

114.ونجن سميرة :**التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الإجتماعي** ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ، جامعة بسكرة ، العدد الرابع 04 ، جانفي 2014.

4.المواقع الإلكترونية :

115. سهيلة بركو: **مع إقتراب موعد الفروض الإمتحانات**.http ://www.aldjadidonline.com/permalink/12661html.2017/03/26 ، 21:16

ثانيا: المراجع بالغة الأجنبية :

116.Boudon Raymond,Besnardphilippe et auteur:**Dictionnaire de sociologie**,larousse,France ,2005.

117.Josef sumpf et Michel et hugues:**Dictionnaire de sociologie**, librairie, paris,1973.

118.Mauricparot:**Lenfant et les relations familiales**,paresse universitaire. defrans,1973.

119.Philippe champy: **Dictionnaire encylopedique de leducation et la formation**.2,emeedition,nathan,1998.

الملاحق

الملحق رقم (01)

ملحق رقم (1) : يوضح أسماء الأساتذة المحكمين

الأساتذة	الرتبة العلمية	التخصص
علية سماح	أستاذ محاضر – أ –	علم اجتماع التنمية
مالكي حنان	أستاذ محاضر – أ –	علم اجتماع التربية
يحياوي نجاة	أستاذ محاضر – أ –	علم اجتماع التنمية
مناصرية ميمونة	أستاذ محاضر – أ –	علم اجتماع التنمية
غربي صباح	أستاذ محاضر – أ –	علم اجتماع التنمية

الملحق رقم (02)

ملحق رقم (2)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة –
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع

استمارة مقابلة حول :

دور المتابعة الوالدية في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء

دراسة ميدانية على عينة من أولياء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لبعض المدارس ببلدية -بسكرة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص علم الاجتماع التربية

ملاحظة : ان هذه الوثيقة هي استمارة مقابلة نرجو منكم مساعدتنا في الاجابة عن الاسئلة المطروحة فيها بكل موضوعية وذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة ، علما أن المعلومات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا في إطار البحث العلمي . وشكرا

اعداد الطالبة :
– أميرة جغروري

إشراف الدكتورة:
– سعيدة شين

السنة الجامعية : 2017/2016

المحور الأاول : البيانات الشخصية

1- الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

2- السن :

3- المستوى التعليمي للوالدين :

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4- مهنة الوالدين :

5- عدد الابناء :

المحور الثاني : لتحفيز الوالدين دور في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء .

6- هل توفران لابنكما الجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل المنزل ؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل تساعدان ابنكما على أداء واجباته المنزلية ؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

8- هل تخصصان وقتا لمراجعة الدروس مع ابنكما ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـنعم كم مدة ؟

ساعة ☐

ساعة ونصف ☐

ساعتان ☐

ثلاث ساعات ☐

9- هل تقومان بمراقبة ما ينجزه ابنكما من واجبات مدرسية في المنزل ؟

دائما ☐ حيانا ☐ ☐

10- هل تدعمان ابنكما بالدروس الخصوصية ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه المواد ؟

اللغة العربية ☐

الرياضيات ☐

الفرنسية ☐

11- هل توفران لابنكما مستلزمات الدراسة من كتب وأدوات مدرسية ؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل تملكون مكتبة منزلية ؟

نعم ☐ لا ☐

في حال الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه الكتب ؟

.....

.....

13- هل تحفزان ابنكما على مراجعة دروسه المدرسية ؟

نعم ☐ لا ☐

14- ما هو الأسلوب الذي تتبعانه في المذاكرة لإبنكما ؟

أداء الواجبات ☐ مراجعة الدروس ثم أداء الواجبات ☐ مراجعة الدروس وتحضير لدرس جديد ☐ أخرى ☐

اذكرها :

.....

.....

15ـ ماهي الأساليب التي تتبعانها من أجل أن يقبل إبنكما على الدراسة والمذاكرة بحماس ؟

توفير الحنان مع الشدة ☐ التسلط ☐ الحوار ☐ العقاب ☐ التخويف ☐

16ـ هل تقدمان لإبنكما تحفيزات تعبيرا عن تحسنه في المدرسة ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم فيما تتمثل هذه التحفيزات ؟

مادية ☐ معنوية ☐ كلاهما ☐

17ـ كيف تكون ردة فعلكما اتجاه النتائج لإبنكما ؟

في حال ما كانت ضعيفة .....

في حال ما كانت جيدة .....

المحور الثالث: لتواصل الوالدين بالمعلم دور في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء .

18ـ هل تقومان بزيارة المدرسة التي يدرس فيها إبنكما ؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

19ـ هل تتواصلان مع المعلم لمعرفة الأحوال الدراسية لابنكما ؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

20ـ هل يساعدكما المعلم في تقديم النصائح لمساعدةإبنكما على تحسين تحصيله الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

21ـهل تراقبان الدفتر المدرسي لإبنكما ؟

نعم ☐ لا ☐

22ـهل تشتركان في جمعية أولياء التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

23ـ هل تتحاوران مع إبنكما حول ضرورة الدراسة والنجاح في المدرسة ؟

نعم لا ☐ ☐

24ـ في حال وقوع مشكلة في المدرسة تخص إبنكما كيف تتعاملان معها ؟

إلقاء اللوم على المدرسة والتعاطف مع إبنكما ☐

تتصلان بالمدرسة وتحلان المشكلة ☐

تعاقبان إبنكما ☐

25 –ما هي الصعوبات التي تواجهكما في متابعة إبنكما ؟

صعوبة المناهج ☐

صعوبة متعلقة بالمحيط المدرسي ☐

26ـ هل نوعية عملكما تؤثر على درجة تواصلكما مع إبنكمادراسيا ؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

وشكرا على تعاونكم معنا

الملحق رقم (03)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

ملحق رقم (03)

الفصل الأول والثاني

لتلاميذ السنة الخامسة 2016 / 2017

الرقم	اللقب	الإسم	تاريخ ومكان الميلاد	معدل		ملاحظات
				الفصل الاول	الفصل الثاني	
01	عماري	أماني	2005/10/28 بسكرة	8.68	8.54	
02	تمبوكتو	أناهيد تركية	2006/10/16 بسكرة	8.36	8.68	
03	حامدي	إيمان	2006/02/07 بسكرة	8.45	8.07	
04	سليماني	اخلاص بسمة	2006/01/31 بسكرة	7.68	8.59	
05	مرزوق	دنيا	2004/11/23 بسكرة	8.45	8.18	
06	حسني	شيماء	2007/02/01 بسكرة	7.04	8.04	
07	دلول	شيماء	2006/12/18 بسكرة	9.22	9.36	
08	مرزوق	ليديا	2006/08/16 بسكرة	8.18	8.59	
09	غرارة	مريم نور الهدى	2005/10/29 بسكرة	9.36	9.41	
10	بوعبد الله	نسيمة	2006/03/09 بسكرة	8.90	9.18	
11	عثماني	نهى سندس	2005/10/29 بسكرة	8.36	8.73	
12	تركي	هبة الله	2006/06/11 بسكرة	8.31	8.41	
13	بلجبل	ولاء	2006/07/01 بسكرة	8.27	8.86	
14	حدو	أبو القاسم	2006/06/21 بسكرة	8.95	9.04	
15	حريحيري	أبو بكر	2006/10/30 بسكرة	8.36	7.70	
16	مرواني	أكرم علاء الدين	2006/08/21 بسكرة	9.18	9.00	
17	حيزي	عبد الماجد	2006/07/09 بسكرة	7.00	7.50	
18	حيرش	رزقي عبد الرحمان	2006/07/06 بسكرة	6.54	7.06	
19	سالم	رفيق	2004/09/29 بسكرة	8.63	7.22	
20	بضياف	رنيم	2006/04/07 بسكرة	6.77	8.13	
21	زاوي	رياض	2005/12/01 بسكرة	7.90	7.45	
22	سلطان	على	2005/04/24 بسكرة	7.00	8.00	

37	سليمان	رتاج الاف	2007/01/06 بسكرة	9.34	9.09	
38	قدوح	سارة	2006/03/10 بسكرة	9.31	9.26	
39	قرفي	سندس	2006/09/03 بسكرة	9.06	9.27	
40	بوية	سلافة صندرا	2006/11/03 بسكرة	7.40	7.34	
41	براهيمي	شمس الضحى	2006/05/03 بسكرة	8.86	8.81	
42	علاق	شهد	2006/12/21 بسكرة	8.36	8.93	
43	بوده	ناره	2006/08/26 بسكرة	9.22	9.40	
44	عبد الوهاب	هاجر	2006/12/09 بسكرة	9.09	8.97	
45	بوبكر	هناء	2006/08/08 بسكرة	8.13	8.63	
46	صوطي	أحمد ياسين	2006/08/29 بسكرة	9.22	9.22	
47	شرماط	أنيس	2002/02/22 بسكرة	7.38	7.70	
48	بن عبدي	علي حيدر	2004/08/20 بسكرة	7.18	7.09	
49	مقراني	بهاء الدين	2006/10/25 بسكرة	7.22	8.04	
50	عطاش	حسام الدين	2006/09/01 بسكرة	9.02	9.15	
51	برباش	حسن نصر الله	2006/10/16 بسكرة	8.18	8.43	
52	بحري	رياض	2006/01/18 بسكرة	7.22	7.34	
53	ضيفي	عبد اللطيف	2004/05/24 بسكرة	7.63	7.68	
54	سليماني	محمد نصر الله	2006/11/09 بسكرة	7.04	8.09	
55	مرابط	محي الدين	2006/11/08 بسكرة	8.90	9.25	
56	يحياوي	دعاء	2006/12/07 بسكرة	8.13	7.90	

مدير المؤسسة

لطفي حاجب

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

ملحق رقم (04)

مديرية التربية لولاية بسكرة

مفتشية التعليم الابتدائـــي

للمقاطعـــــة :

الإدارية 03

السنة الدراسية:

المدرســـــة

ا. سكساف محمد بسكرة

السنة الخامسة ابتدائي

نتائج التلاميذ خلال الفصل الأول للسنة الدراسية

2017/2016

الرتبة	الاسم واللقب	تاريخ الميلاد	الفوج	معدل المواد الأساسية	المعدل الفصلي
01	غمري محمد خالد	2006-10-25	01	09,67	09,45
02	غمري محمد أنيس	2007-02-10	01	09,67	09,41
03	بلونار نور	2007-03-15	01	09,17	09,32
04	كرماية نجاد محمد المهدي	2006-09-29	02	09,50	09,32
05	قيري نزيم	2006-10-17	01	09,00	09,27
06	عياد أميمة	2006-05-30	01	09,00	09,23
07	جودي لينة هبة الله	2006-06-06	01	09,00	09,18
08	بوريالة لينة	2006-09-17	02	08,42	09,11
09	بوعزيز إبتهال	2006-10-07	02	09,25	09,07
10	عشوري رحمة	2006-09-13	01	09,33	09,05
11	بن عيسى أحمد رضا	2006-10-07	02	09,33	09,00
12	كبوية لينة	2006-09-02	02	08,92	08,93
13	نعيمي سيره	2006-03-30	01	08,83	08,91
14	بالرمضان أماني	2006-10-19	01	09,17	08,91
15	شريف أويس	2006-05-17	01	08,67	08,86
16	مناولي منتصر بالله	2006-07-19	01	07,83	08,86
17	جوامع مرام	2006-12-18	02	08,67	08,86
18	طهراوي آدم	2007-01-21	02	08,67	08,86
19	بوخبلة شهد	2006-10-05	02	08,33	08,77
20	عمران آية	2006-08-05	02	09,00	08,64
21	تتاي أحمد أمين	2006-05-22	01	07,83	08,59
22	حساني لميس آية الرحمان	2006-10-29	02	08,25	08,52
23	حباجي محمد	2007-02-03	01	08,42	08,48
24	العمري محمود خليل	2006-07-09	01	08,17	08,45
25	الباح محمد الصديق	2006-05-19	02	07,83	08,36
26	كبايري زينب	2006-08-11	01	07,83	08,32
27	غشام إسلام	2006-12-12	02	07,58	08,20
28	بن مالك محمد	2006-06-03	01	06,17	08,18
29	مشراوي ايمان	2006-06-21	02	07,58	08,16
30	ميرة سارة	2006-11-03	01	06,50	08,09
31	قروف منال	2006-09-25	01	05,67	08,09
32	حمزاوي ريان	2007-04-02	01	07,50	08,09
33	حوحو يمونة	2006-11-09	02	07,33	08,05
34	رماضنة محمد نذير	2006-09-24	02	07,33	08,00

35	تتاي أحمد أمين	2006-05-22	01	07,83	06,77
36	خلوط مهدي جلال الدين	2006-07-09	02	06,50	06,77
37	رزاق هالة	2006-08-15	01	07,50	06,73
38	قريد بلقاسم	2006-12-17	01	05,83	06,59
39	حمزاوي ريان	2007-04-02	01	07,50	06,59
40	فدان عبد القادر	2004-06-06	01	06,08	06,52
41	ميرة سارة	2006-11-03	01	06,67	06,50
42	غمري سندس	2006-09-27	01	06,33	06,45
43	بلجود سلمى	2007-07-15	01	06,67	06,45
44	بن زيد خدوج فريال	2006-11-19	02	05,67	06,41
45	عميد إبتهال خديجة	2006-02-23	02	06,33	06,36
46	جودي دعاء	2006-08-12	02	06,50	06,36
47	عزوز أميمة	2007-01-24	02	05,00	06,32
48	مبروك هيثم	2007-01-13	02	04,83	06,27
49	جودي محمد أيمن	2006-03-10	02	05,17	06,23
50	غسيري مريم	2007-02-26	01	05,50	06,09
51	ناجي نور الدين	2005-01-31	02	05,17	06,05
52	سقة رمزي	2006-04-22	02	04,83	06,05
53	كدودة أسامة	2006-02-24	02	05,17	05,91
54	هالي آية الرحمان فريدة	2006-04-25	01	06,17	05,86
55	دبلة إيمان	2006-01-25	02	07,83	05,86
56	لعموري علي محي الدين	2006-08-29	01	05,67	05,80
57	حرزلي أيمن عدي	2004-08-21	02	04,00	05,73
58	بومعراف نسرين	2005-08-21	01	05,67	05,61
59	عبد الرحماني محمد السايح	2004-01-23	01	04,17	05,57
60	خليفي ليندة	2005-10-11	02	06,17	05,50
61	خليل أحمد	2007-03-03	02	03,83	05,50
62	عبد الرحماني عبد الجليل	2007-02-06	02	05,17	05,45
63	مباركي محمد منصف	2006-04-18	01	05,42	05,41
64	حيواني جهينة	2006-02-21	01	04,83	05,41
65	رمضاني توفيق	2006-11-25	02	04,83	05,36
66	مرابط فاطمة الزهراء	2006-08-07	01	04,83	05,30
67	سوداني أكرم	2006-01-27	01	04,67	05,23
68	عمري محمد العربي	2004-12-03	02	04,00	05,09
69	حوحو رزان	2006-04-14	02	04,67	05,05
70	مغربي وسيم حسين	2007-03-13	02	03,50	05,00
71	بن عيسى رانيا	2005-09-27	02	04,00	04,82
72	شريف زكريا	2005-11-20	02	02,83	04,32
73	دخية وائل لؤي	2005-12-18	02	02,00	04,14
74	حوحو ملاك	2004-06-07	01	04,67	03,77
75	هادي حبيب الرحمان	2006-01-25	01	02,00	03,73
76	غمري كوثر	2006-02-18	02	01,83	03,50
77					
78					

ملخص الدراسة :

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان "دور المتابعة الوالدية في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء " ، هدفت هاته الدراسة إلى التعرف على دور المتابعة الوالدية في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء ، محاولين بذلك الكشف عن طبيعة الدور الذي يقوم به الوالدين لرفع تحصيل الدراسي لأبنائهم ، ولهذا الغرض إعتمدنا في هذه الدراسة على طرح التساؤل الرئيسي التالي :

هل للمتابعة الوالدية دور في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء ؟

ومنه تندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية :

1/ هل لتحفيز الوالدين دور في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء ؟

2/ هل لتواصل الوالدين بالمعلم دور في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء ؟

ولقد إعتمدنا في معالجة هذا الموضوع على أربعة فصول فصل الأول ضم إطار المفاهيميللدراسة ، وفصل الثاني يدور حول التحصيل الدراسي ، أما الفصل الثالث ضم المتابعة الوالدية للأبناء ودورها في تحصيلهم الدراسي ، أما الفصل الرابع والأخير ضم الإجراءات المنهجية للدراسة وعرض وتحليل نتائجها ، وأهم التوصيات والإقتراحات .

أما فيما يخص إجراء الدراسة الميدانية تمت في ثلاث مدارس الإبتدائية(إبتدائية بركات عبد الرحمان ، شميني هاشمي بن علي ،وسكساف محمد) ببلدية بسكرة ، وإستخدمنا العينة القصدية على 46 أسرة متمثلة في أولياء التلاميذ المتمدرسين بالسنة الخامسة إبتدائي موزعين بثلاث مدارس السالفة الذكر ، فقد إستعدنا بالمنهج الوصفي ، وإعتمدنا على أدوات منهجية تمثلت في إستمارة المقابلة ، أما الأساليب الإحصائية فكانت التكرارات والنسب المئوية ، ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية :

ان لتحفيز الوالدين له دور بالغ الأهمية في التحصيل الدراسي للأبناء

كما أن لتواصل الوالدين بالمعلم دور في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء